السنة الثانية والثلاثون — تشرين١ – كانون١ ١٩٣٩

في سبيل اتحاد الكنائس

ذكرى المجمع الفلورنتيني

١٤٣٩–١٩٣٩

بقلم الاب فرنان دي لانفرسن اليسوعي

لمن اشهر الأحداث في تاريخ النصرانية حدث الثامن من شباط ١٤٣٨، اذ وصل الى مياه البندقية اسطولها الذي اعدّه البابا اوجين الرابع لنقل وفد الروم.

وكانت امارة البنادقة اذ ذاك تقوم بكل ما في وسعها من غنى وحفاوة في استقبال الوفد استقبالاً منقطع النظير، في اليوم الثاني من وصوله. وقد اوفد البابا، وهو بندقي الأصل، صديقه امبرواز تراڤرساري، رئيس الكمالدول العام، الى ملاقاة الامبراطور. وعُنيت الاوامر بان لا يُهمل شيء في سبيل اثالة الشرقيين فكرة سامية عن الضيافة الغربية.

وذلك ان الحدث المذكور لم يسبق له مثيل . كانت تُعقد المجامع العامة . وكان يأتيها الاساقفة الكثيرون ، فيتجشمون مشاقّ الاسفار الطويلة من اطراف الامبراطوريّة الى القسطنطينية ، او الى أفسس ، او الى سرديك . وقد حضر الامبراطور ميشال پاليولوغ بنفسه مجمع ليون الثاني سنة ١٢٧٤ ، فقدّم الى البابا غريغوريوس العاشر شهادة الايمان التي اتخذها عن سلفه اكليمنضوس الرابع . ولكن لم يشهد اي مجمع من المجامع السابقة مثل هذا الحشد من الاساقفة الشرقيين يقودهم امبراطورهم وبطريركهم فيهبطون بلاد الغرب للبحث والمداولة بشأن الاتحاد . أوَليس هذا حدثاً فريداً ؟ أوَليس جديراً بان تُعلق عليه أعظم الآمال ؟

ومما كان يزيد في اهمية الحدث المذكور ، فيعزّز الآمال المعلّقة عليه ، هو ان الفريقين المتداولين كانا بأمسّ الحاجة الى الاتحاد ، بل كانا لا يستطيعان الاستغناء عن الاتحاد .

كان الاتحاد ، في نظر الروم ، من تلك المسائل الخطيرة ، المؤدّية الى حياة الامبراطورية او الى موتها . هي سلامة المملكة تتعلّق بنتيجة المناقشات . وستتضح هذه القضية جلاء ، بعد خمس عشرة سنة ، اذ يدخل محمد الثاني عاصمة الدولة فيقضي على الامبراطورية البيزنطية . بيد ان الروم كانوا يشعرون ، منذ السنوات البعيدة ، بقرب الخطر العثماني المتقدّم يوماً فيوماً مضيقاً عليهم الخناق . ذلك ان الاتراك لم يكتفوا بالسيادة في آسية الوسطى ، حيث جعلوا من مدينة بروسة عاصمة لهم ، بل اخذوا يتسرّبون الى البلاد البلقانية . وها ان سلطانهم مراد الأول يضع يده منذ السنة ١٣٦٠ ، على ادرنه وفيليپوپولي من تراقية ، وعلى قسم من بلغارية ومقدونية . ولا ينتهي القرن الّا وقد اصيب المسيحيون بانكسار نيكوپولي على نهر الدانوب ، على رغم ما اظهره من شجاعة فرسان الفرنسويين الذين اسرعوا بقيادة جان سان پور تلبيةً لنداء سيجسموند ملك هنغارية ، فلم يكنهم الّا تخليص الشرف في تلك المعركة التي كان تهوّرهم من اسباب خسارتها .

وكان يحقّ لبايزيد ان يعدّ نفسه سيد القسطنطينية من ذاك الحين ، لولا ما

كان من ظهور تيمورلنك في الافق الشرقي ، فاضطرار السلطان الى دخول آسية لمحاربته . ولكن لم يكن تراجع الاتراك الّا هدنة موقّتة . فبينا كان المجمع الفلورنتيني على وشك الانعقاد ، كان مراد الثاني ، حفيد بايزيد ، يستعيد الممتلكات البلقانية التي كان قد احتلّها جدّه . اما المآثر الحربية التي قام بها جان هونياد في سربية وقالاشية ، واسكندر برغ في البانية ، فلم تتمكن الّا ان تؤخر بضع سنوات ذاك الخطب الهائل الذي كان للاتحاد وحده ، لو تمّ ، ان يتداركه ، ويحول دونه ، بجعل امراء المسيحية في الغرب ينضمّون الى الروم في مقاومة الاتراك العثمانيين .

هذه المعونة الغربية هي التي جاء يطلبها الامبراطور جان پاليولوغ . وكان لا بدّ للحصول عليها من الاتحاد الديني . فرغب فيه الامبراطور رغبة تامّة ، مخلصة الارادة ، قويّة الفاعلية دفعته الى ان يترك مقاليد الدولة في يد اخيه قسطنطين لأجل غير محدّد ، ويأتي بنفسه فيحني امام رومة جلال بيزنطية العريق ، والى ان يتابع الجهود في هذا الاتحاد طول اقامة الروم في ايطالية . ولكن هل كانت هذه الرغبة كافية التجرّد ؟ هو ما قد نشكّ فيه اذا اعتبرنا ما يتطلبه دوام الاتحاد من ضمانة خالصة . وذلك انه لم يكن لهذا العمل الالهي المحض ، عمل الاتحاد ، ان يتمّ تحت وطأة الخطر التركي ولا في جوّ المشاغل السياسية . انما تُعدّه دعوة حارّة عميقة ترفع بها النفوس نحو الوحدة .

ولم يكن في الاوساط الرومية ، اذ ذاك ، ما يهيب بها الى هذه الدعوة . فلم يهزّ الروم ذاك الفرح المنفجر في الكلمات الاولى من البراءة البابوية في الاتحاد ، ذاك الفرح الذي يترك السماء والأرض في البهجة والحبور ، والذي عمل ، ولا شك ، على هزّ افضل ممثليهم في فلورنسة .

ولهذا لم يلاقِ اعضاء الوفد الرومي ، عند رجوعهم ، الّا استقبالًا باردًا من قبل الشعب الذي كان قد سئم الانتظار الطويل ، ولم ترضه تلك الوعود بمساعدة تتركه حتى الآن في حالة متقلقلة مضطربة . وكانت قد أثّرت فيه اسوأ أثر دعاية الرهبان ، معاكسي الاتحاد ، بما كانوا يروّجونه في مهارتهم ودهائهم من ان الاتحاد يساوَم عليه في المجمع مساومةَ السِلَع .

وهكذا اصبح مرقس الأفسسي، من ظلّ في المجمع عدوّ الاتحاد الوحيد لا يضعف ولا يلين، اشبه ببطل مجاهد بل بشهيد في نظر الشعب. اما الذين وقّعوا على صكّ الاتحاد فان البعض منهم — وهم الاقلية، على ما يظهر — كأنطوان المرقلي، وسكولاريوس، رجعوا عن توقيعهم. وتحقّق الباقون ضعف ذاك الاتفاق الذي قاموا به في ظروف ظهرت موافقة من الوجهة البشرية ...

ولنترك التفاصيل الآن من الناحية الشرقية، متجهين جهة الغرب دارسين حالته. هو ايضاً كان يرجو الاتحاد ويحتاج اليه.

فان الكنيسة لم تكد تخرج من الانشقاق الكبير، المعروف بالانشقاق الغربي، بفضل انتخاب مرتينوس الخامس، حتى تهدّدها خطر جديد لا يكاد يقلّ في شيء عن الخطر السابق.

وذلك انه خوفاً من الانشقاق الذي طالما قسم السلطة المسيحية العليا الى سلطتين تدّعي كل منهما السيادة حتى لم يكن يتسنّى دائماً لأقوم الناس نيّةً ان يميّزوا السلطة الشرعية بينهما فيخضعوا للبابا الصحيح، — خوفاً من الوقوع في مثل هذا الانشقاق، نشأت فكرة جديدة لدى الكثيرين من ذوي الآراء، ولم تلبث ان اتسع انتشارها يوماً فيوماً. وكان مرماها تعزيز صلاحية المجامع العامّة وجعل سلطة المجمع فوق سلطة البابا، في ايّ حال، حتى وان حكم هذا فردًا دون معارض.

وكان من نتائج هذه الفكرة ان قُرّر في كونستانسة عقد المجامع العامّة، على طريقة دوريّة. فعُقد مجمع بال سنة ١٤٣١، بعد مجمع سيانة سنة ١٤٢٣، تنفيذاً لهذا القرار. وعندما كانت تُرسل الدعوات لهذا المجمع الاخير، كان اوجين الرابع، كوندولمارو، يرقى عرش البابوية خلفاً لمرتينوس الخامس.

وكان اوجين الرابع بندقيّ الأصل، من أسرة شريفة، دخل صغيراً رهبنة الاوغسطينيين في دير مار جرجس في ألغا. ثم رقّاه خالة غريغوريوس الثاني عشر الى رتبة الكردينالية. فاحتفظ بما عُرف به من تقوى عميقة، ونظام دقيق في الحياة. كما انه ظهر حبرًا اعظم جديرًا بالاحترام، مدقّقاً في اعماله، راغباً في

استشارة الخبراء الصالحين. وقد اتصف في استقباله وفد الروم بكثير من المرونة واللباقة ، ففهم عقليتهم وعرف ان يراعي رقة شعورهم السريعة التأثر فطرةً ، وقد زادها قبولاً للتأثر ظروفهم الحالية وحاجتهم الى المعونة .

ساس اوجين الرابع الكنيسة في تلك الاحوال الصعبة ، وعمل جهده حتى اتم المجمع جلساته وأثمر ثمارًا لم تضمحل جميعها في ما بعد . وذلك انه ، ان يكن الاتحاد ظهر وقتيًا زائلاً ، فان اعمال المجمع وتحديداته لا تزال موجودة ، فوق ما اتى من ثمار اقلّ وقعاً حسيًا ، وان لم تكن اقل اهمية . منها ان الملتئمين والمتناقشين عرفوا بعضهم بعضاً وادرك كل فريق مواهب الفريق الثاني فزاد الاحترام المتبادل بين الشرق والغرب ، وشعر لاهوتيو اللاتين بضرورة الرجوع الى المصادر اليونانية ، كما شعر الروم انفسهم بضرورة اعادة النظر في كنوزهم الاصلية ودرسها درساً دقيقاً .

بيد ان الكنيسة كانت بحاجة اذ ذاك الى حبر اعظم كلاون الكبير او كفريغوريوس السابع ؛ ولم يكن اوجين الرابع واحدًا منهما .. وكان قد اساء صنعاً — عن حسن قصد ، دون شكّ — منذ بعقد مجمع انتخابه ، فقيّد نفسه بصكّ يضع فيه سلطته تحت رقابة الكرادلة . هي تلك النزعة التي اشرنا اليها راميةً الى الحطّ من السلطة البابوية تارة في سبيل تعزيز سلطة المجامع العامة ، وطوراً ، كما هي الحال هنا ، في سبيل تعزيز سلطة الكرادلة ، وليس لمجمعهم في اصل وضعه الا صفة استشارية .

هذه النزعة هي التي اخذت توحي مناقشات مجمع بال واعماله ، على طريقة كانت تزداد خطرًا يوماً بعد يوم على سلطة البابا .

ولا يمكنني ان اطيل البحث في اعمال هذا المجمع ، الذي يشكّ الكثيرون في صفته المسكونية منذ بدء اعماله ، بسبب تأليفه ، وما كان في جلسات المناقشات فيه من قلة الاساقفة وكثرة الاكليريكيين الخالسين من كل صفة انتدابية ؛ ولاسيما بسبب الخلاف الذي حصل بينه وبين البابا .

وفي السنة ١٤٣٧ ، عزم اوجين الرابع على نقل المجمع . ثم عين مدينة فرّاري مركزًا له . فاحتجّ اعضاء بال في اكثريتهم ، وامتنعوا عن الامتثال .

واذا بالانشقاق يذرّ قرنه من جديد . ولم تكن سلطة الحبر الاعظم ، اذ ذاك ، من الوضوح بحيث لا يضلّ في بال بعض من تعدّهم الكنيسة في الاوج من الكرامة والقداسة ، من امثال لويس ألمان ، رئيس اساقفة أرل ، الذي رفعه الحبر الاعظم ، بعد ذاك ، الى مصافّ الطوباويين .

واذًا فان الغرب كان يتخبط في وسط ازمة مهمة هي أزمة السلطة البابوية . وليس من شكّ في ان مجمعنا الفلورنتيني عزّز هذه السلطة ، وان يكن هذا التعزيز اتى عن طريق غير التي كان يرجوها عاقدو المجمع .

ولنكتفِ الآن بالاشارة الى ايّ حدّ كان الاتحاد مرغوباً فيه ، ان من جهة البابا ، وان من جهة اليونان . وأيّ مجد كان ينال البابوية ، تجاه عصاة مجمع بال ، وقد ظفرت بجميع الاخوة المنفصلين منذ اربعمائة سنة ، في تلك الظروف التي كان انشقاق جديد يهدد فيها السلطة البابوية . وقد بدا هذا النصر الادبي بمظهر جلي عندما اعلن الروم عزمهم على الذهاب الى فرّاري ، على رغم ما كان يقوم به مرفدو مجمع بال من جهود في دعوتهم اليه ، وما كانوا يعرضون عليهم من مواعيد .

هذا ملخّص موقف الفريقين في السنة ١٤٣٨ .

وقبل ان ندخل في تاريخ المداولات المجمعية نشير بكلمة الى مصادرنا :

ان المحاضر الرسمية التي كان يدوّنها كتّاب محلفون (ثلاثة من الروم وثلاثة من اللاتين) قد فُقدت باجمعها . ولنا في القيام مقامها ثلاث وثائق نُشرت في المجموعات الكبرى الخاصة بنشر وثائق المجامع كمجموعات هردوَن ومانسي .

١ ــ الوثيقة الاولى . مذكرة رومية وضعها باليونانية احد آباء المجمع نجد فيها هذا القول : « نحن الاساقفة العشرة المعيّنون ... » ويرجّح ان واضعها دوروثاوس المتيليني . تُرجمت الى اللاتينية سنة ١٥٢١ ثم سنة ١٦١٢ ، بقلم متياس كاريوفيلوس .

٢ ــ مجموعة اعمال جمعها في القرن السابع عشر ل . الاتيوس ونشرها أ. جيوستنياني قيّم المكتبة الڤاتيكانية . وهي في اساسها مذكرة كتبها

اندري دي سانتاكروس، من اشراف الرومان، لحاضر في المجمع . وأضيف اليها بعض الوثائق

٣ ــ الوثيقة الثالثة من تأليف كاهن رومي اسمه سيروبولوس كان من الدّ اعداء الاتحاد ، وبالتالي يظهر على كثير من التحيّز . وضع في هذا المؤلّف كل الشكاوى ، حقيقية او موهومة ، التي كان يوجّهها الروم الى دعاة الاتحاد . وقد بالغ فيها المترجم الطابع ، الانكليزي روبر كريتون .

ولنعد الى المجمع :

عند وصول الروم كان المجمع ملتئماً منذ شهر . وقد جرت حفلة افتتاحه الرسمية في ٨ كانون الثاني ١٤٣٨ ، في كاتدرائية فرّاري ، ترأسها الكردينال نقولا ألبرگاتي ، موفد البابا ، مكلّفاً رسمياً مهمة المداولة بشأن الاتحاد ، وبشأن اصلاح الكنيسة ، وبشأن السلام .

ولم يصل البابا الّا في ٢٤ كانون الثاني .

اما الامبراطور فقد تأخر اياماً في البندقية . ولم يتركها الّا في ٢٨ شباط . وفي ٤ اذار دخل فرّاري دخولًا حافلًا بالابهة والجلال .

ولم يبقَ لنا من مدينة فرّاري القديمة الّا شاهدان : القصر العديم الزخرف الشامخ بركنيه وبرجه ، الذي كان مقام دوق ديست ؛ والكاتدرائية الفخمة على عدم الوحدة في طرازها ، بواجهتها القوطية الملتصقة في القرن الثالث عشر على اصل البناء الروماني .

على ان فلورنسة قدّمت للمجمع ، بعد ذلك ، إطارًا اجدر وأليق . في السنة ١٤٤٠ ، كانت فلورنسة لا تزال في نهضتها البنائية ، بهمة الفراندوق قزما المديسيي . كان دير القديس مرقس لم يتم بناؤه بعد . ولكن قبة برونيليشي (وقطرها يبلغ ضعف قطر البانتيون) قد اخذت تلقي ظلالها على كاتدرائية المجمع . وكانت ابواب لندريا پيزانو ، التي عدّها ميكال انج « جديرة بأقفال السماء » ، تزين مكان المعاد .

وكما تأخر الامبراطور فقد تأخر البطريرك ، تعيقه حوائجه التي لم يشأ التخلي عن شيء منها . فلم يصل الى فرّاري الّا في ٧ اذار .

ولم يكن من السهل ان تُعدّ القصور والمنازل لسبعمائة ضيف بين اساقفة ، وامراء ، وموظفين ، وكتبة ، واتباع . وهو عدد الوفد الرومي . فصرف مرتّبو الحفلات ، ورجال الاستقبال جهودًا جمّة في تعيين المقامات ، وتوزيع المنازل على اصحابها ، كلّ حسب رتبته .

وكانت مشاكل البروتوكول ، كما هي اليوم ، تظهر من الامور الجوهرية في نظر المتقيدين بها . فكادت ، غير مرّة ، ان تقود الى اخفاق المجمع .

وقد اظهر البطريرك كل اهتمام بهذه المظاهر ، منذ وصوله الى البندقية ، وهو ما يبدو من ذاك القول المنسوب اليه : « ان كان البابا اسنّ مني ، فاني اعتبره كأب . وان كان من عمري نظرت اليه كأخ . وان كان اصغر مني سنًّا ، نظرت اليه كابن . »

اما الامبراطور فقد اعلن مرّتين ، في اثناء اقامته بفرّاري ، انه لا يرضى بالتنازل عن شيء من عادات الجلال والاحترام المشيعة في بلاط بيزنطية ، حتى في حضرة البابا . في المرّة الاولى ، في ٨ تشرين الاول ، كان يستعدّ لاولى الجلسات الحافلة ، فقرّر ان يصل على جواده فيدخل راكبًا ردهة الاجتماع حتى يبلغ المنبر الذي أُعدّ له . وعندما اوقفه خدم البابا على الباب ، أظهر الامتعاض الشديد وهدّد بترك المجمع . وفي المرة الثانية ، في ٢٧ تشرين الثاني ، لم يقم بالسلام عليه موفدو دوق بورغونية فور وصولهم ، فغضب . ولم يعد الى جلسات المجمع الّا بعد ان قام المذنبون بتعويض حافل .

على انها حوادث عرضية . فان اوجين الرابع بكياسته المعروفة . تدارك كل ما يمكن ان يؤدي الى اصطدام في نظام الاستقبالات والعادات البلاطية . ولم يبق من ميزاته الخاصّة والحقوق الواجبة له الّا ما لم يكن بامكانه التنازل عنه ، محافظةً على مقام الكرسي الرسولي . فليس من ركوع امامه ، ولا من تقبيل رجل . وهو يقف عند وصول البطريرك ويعانقه مقبّلًا اياه في الخدّ ، ولا

يكلف سائر الاساقفة الّا تقبيل يده ، وهي عادة دارجة عندهم ؛ وكان البابا يرفعهم حالًا فيعانقهم معانقة اخوية .

ومما اقتضى درساً طويلًا طريقة ترتيب الكراسي في ردهة الجلسات . وقد افادتنا الوثائق معلومات دقيقة بهذا الشأن .

في كاتدرائية فرّاري كان الروم يختصون بالجهة اليمنى ، اي جهة الرسالة ، واللاتين بالجهة اليسرى ، جهة الانجيل .

وكان في مقدّمة جهة اللاتين عرش البابا . والى جنبه ، اوطأ منه قليلًا ، عرش الامبراطور الجرماني . وقد ظلّ خالياً لان الامبراطور سيجسموند كان قد توفي في كانون الاول ١٤٣٧ .

فكان هذا الدهاء في الترتيب كافياً لجعل عرش الامبراطور البيزنطي في مقام عرش زميله الغربي . واذا بالبطريرك يحتل مركزه الى جنب امبراطوره .

وكان الكرادلة والاساقفة اللاتين يقيمون وراء البابا . وممثلو بطاركة الشرق ، مع الاساقفة الروم يجلسون وراء الامبراطور .

وقد اتّبع هذا الترتيب في جميع الجلسات مع شيء من التغيير الطفيف وفقاً لمساحة الردهات المختلفة والاحوال المتباينة . من ذلك انه يظهر في بعض الجلسات ان الاعضاء كانوا يجلسون على شكل مربّع يحتلّ عظماء الروم واللاتين جهتيه متقابلين . ويجلس الاساقفة وسائر الاعضاء على الجهتين الاخريين .

وفي الوسط منبر الخطباء يتعاقب عليه الروم واللاتين . وقريباً منه المترجم ساگوندينو ، ينقل حالًا كل ما يقوله الخطيب الى الجهة التي لا تفهم لغته .

هذا مشهد الاجتماعات الخارجي ، وترتيب الجلسات القانونية . بيد ان الجلسات لم تحتلّ الّا قسماً من المجمع ، القسم الاوسط بالنسبة الى مدة عقده . وقد تقدّم وقت الجلسات زمن انتظار طويل قامت فيه اللجان الفرعية باعداد الأعمال ؛ وتبع الجلسات زمن مداورات اشبه بما تتطلبه الشرائع في تحويلها من مجلس الى مجلس .

ولنتقدّم الى معرفة هذا المجمع من جهتيه :

من جهة اللاتين

كان في المجمع ٨ كرادلة وبطريركان لاتينيان (بطريرك اورشليم وبطريرك سرادو) يجلسون وراء البابا .

وفي اسفل منشور الاتحاد ٦١ توقيعاً لرؤساء الاساقفة والاساقفة، و٤٣ توقيعاً لرؤساء الرهبنات .

ويجدر بنا ان نذكر بين الكرادلة اثنين كان لهما في اعمال المجمع نصيب أوفر من انصبة الباقين :

الطوباوي نقولا البركاتي، كردينال الصليب المقدس في اورشليم، الذي افتتح المجمع باسم البابا ، قبل وصول الروم .

الكردينال يوليانوس سيزاريني ، كردينال سانت سابين ، المدعو غالباً كردينال الملاك القديس . وقد مثّل دوراً مهماً في حبرية اوجين الرابع ، في مجتمع بال ، وفي الحملة الصليبية على الهوسيين ، وطول المناقشات والقرارات في فرّاري وفلورنسة . وكان من عادته ان يسود المناقشات ، فيتابع بدقة كل خطيب في عرض نظريته ، يعينه تارةً ، ويخفف من غلوائه طوراً ، يسدّ ثلمةً ، او يوحي بنصّ موافق ، أو يعطي جواباً حاسماً . وعلى الجملة فهو يظهر ، مدة المجمع ، مستشار البابا الخاصّ ، وقد كان جديراً بهذه الثقة .

ومن الشخصيات البارزة في المجمع ، بعد الكردينالين المذكورين ، نذكر اندري اسقف رودس (الذي تدعوه بعض محاضر الجلسات بالجبّار) . وقد اعتاد عرض العقائد بكثير من الاندفاع ، مسهباً في الشروح وايراد النصوص ، مطلعاً الاطلاع العميق على مؤلفات الآباء اليونان ، وعلى تاريخ المجامع ، الّا ان خطبه الطويلة كانت تضجر الحاضرين احياناً فيتذمّرون ويضطر الكردينال يوليانوس الى التدخل .

ونذكر اخيراً اثنين من الآباء الدومنيكان :

اولهما جان دي مونتينيرو المدعو ايضاً جان دي راغوز ، رئيس الدومنيكان في اقليم لومباردية . وهو لاهوتي نابغ في جميع المواضيع ، بل هو خير الخطباء

اللاتين دون شك .

وثانيهما جان دي توركيمادا الذي جُعل كردينالاً في ما بعد . وهو غير سميّه الذي يلوّح باسمه اعداء الكنيسة كلما تكلموا عن ديوان التفتيش .

من جهة الروم

اول من نذكر منهم البطريرك يوسف ، بطريرك القسطنطينية ، شخصية تكاد تكون متضائلة ولاسيما اذا قارناها بالامبراطور . فان هذا كاد ان يوحّد في شخصيته مثل الروم الاعلى ، فيلفت الانظار وحده ، وعلى اثره يسير موفدو الروم في اقوالهم واعمالهم . وان يكن قد اتصف من دقة الفهم وحسن الذوق بما يمنعه من الخوض في مجال العقائد والتحديدات ، محوّلاً دائماً على ارباب الاختصاص في هذه الشؤون ، فانه لا يتراجع عن ادارة المناقشات من جهة الروم بل من الجهتين معاً في ذاك المجمع الذي لم يكن له من رئيس .

وهي حالة غريبة ؛ انما يهيمن عليها ، فيمنعها من التهوّرات المؤسفة ، خيال قسطنطين الكبير . وقد جعلها مقبولة في فلورنسة ما فُطر عليه اوجين الرابع من كياسة وخلق مسالم على خلوّه من الضعف .

بيد ان البطريرك الشيخ المريض الضعيف ، المتضائل في ظلّ الامبراطور ، بقي يتمتّع ، في نظر مرؤوسيه ، بالخطر المميّز اول مركز بطريركي في الشرق . فيجتمع الاحبار الروم في غرفته عاقدين الحلقات الخاصة التي تبعت الجلسات العمومية . وقد وجد البطريرك الشيخ ، في وضوح ايمانه البصير ، مشروع اعتراف اتحادي بالروح القدس اجمع الاعضاء على الموافقة عليه . بيد ان الموت فاجأه بعد ذلك ببضعة ايام ، في ١٠ حزيران ، وهو الى طاولته ، وقد انتهى من تدوين وصيته الاخيرة . وكان من مفعول هذه الوصية ، ومن موقف صاحبها الراغب رغبة مجرّدة في الاتحاد ، ان اخذ من بقي من المعاكسين يتقرّبون شيئاً فشيئاً . فشاء البابا ان يُقدّم لجثمان الراحل الجليل كل ما يليق بمركزه البطريركي من جلال واكرام . ثم دُفن في كنيسة سانتا ماريا نوفيلا بفلورنسة ، ولا يزال في الكنيسة الرومانية عربون الاتحاد المقبل .

والى جنب البطريرك يوسف ، كان من المنتظر ان يجلس بطاركة الاسكندرية ، وانطاكية ، واورشليم ، وقد أرسلت اليهم الدعوات منذ السنة ١٤٣٦ . على انهم رأوا من الحذر الا يلبّوا بانفسهم دعوة الامبراطور فاوفدوا ممثلين عنهم وزوّدوهم ، بعد الصعوبات الجمّة ، بسلطات غير محدودة . وهذه اسماؤهم :

عن الاسكندرية : انطوان اسقف هرقلة ، وغريغوريوس ماماس بروستنجلوس القسطنطينية .

عن انطاكية : مرقس اوجينيكوس ميتروبوليت افسس ، وايزيدور الكياثي .

عن اورشليم : دنيسيوس السردي ؛ ثم بعد وفاته ، دوزيتي النومنبازي .

واشهر من يذكر بينهم جميعاً مرقس الافسسي . ومن الصعب علينا ان نحكم بتجرّد على هذا الخصم العنيد الذي لم يفتر لحظة عن معاكسة الاتحاد . فلنكتف بتدوين صراحته وعدم تذبذبه . وله فيها الفخر على من بدا مضطرب العقيدة متغيّر الآراء . كانطوان اسقف هرقلة ، الذي بعد ان وقع على وثيقة الاتحاد ، ارتدّ عن رأيه وأخذ بمحاربة المجمع . اما مرقس الافسسي فيظهر لنا ، على تعمقه في الدروس الكتابية ، عاجزاً عن قبول ما لا يوافق تقليده الحرفي الدقيق - وكأنه ، في اجوبته المضطربة احياناً لدى اشتداد المناقشات ، لا يرى الا ما اعتاده وحفظه ، وشبّ عليه .

بقي ان نحيي الى جنبه ، دعاة الاتحاد المدافعين عنه وهم : بأريوت ، وايزيدور الكياثي ، ودوروثاوس اسقف متيلينه .

وكم وددت لو اتيح لي ان اتوسّع في الكلام عن شخصية لعلّها من اجذب شخصيات المجمع واسماها ، هي شخصية بأريون ، الذي سيصبح كردينال الكنيسة الرومانية ؟ فاكتفي بالقول انه كان ، من جهة الروم ، في مسألة انبثاق الروح القدس خاصة ، افضل العاملين على الوحدة الداخلية والداعين الى الاتحاد . اما وجهة نظره في هذه النقطة فيظهر انها ثبتت مدة المجمع . ولكن له الفضل بان جمع ولخّص براهين اللاتين في رسالة موجزة قدّمها الى زملائه ولا

تزال خير ما كُتب في الموضوع .

اما ايزيدور الكياثي ، ممثل العالم السلافي في المجمع ، فلم يتمكن ، بعد رجوعه الى بلاده ، من نيل الموافقة على مقررات المجمع . فارتد الى رومة يعيش فيها متحدًا مع الحبر الروماني الذي مجّده بجلة الارجوان .

وهناك كثير من الاسماء يعرفها العلماء لا اللاهوتيون فقط ، من امثال سكولاريوس ، وجينيستوس ، وفليتون ، وبَلسمون ، وكسانتوپولوس . وكلهم من كبار المتضلعين حتى صحّ القول انه ، وان يكن المجمع قد رُئم رئاسة مدبّر بصير ، فقد امتاز بما مثّل فيه اعضاؤه من علم ومواهب متنوّعة .

ولنلخّص الآن مراحل تاريخه

وهي تُقسم طبعاً الى حقبتين : فرّاري من اذار ١٤٣٨ الى كانون الثاني ١٤٣٩ — وفلورنسة كانون الثاني ١٤٣٩ الى ٦ تموز ١٤٣٩ ، وقد حدث فيه لا ، ختام المؤتمر ، بل تاريخ التحديد الاحتفالي المعروف بقرار اتحاد الروم .

ثم تابع المجمع اعماله ، بعد هذا التاريخ ، في فلورنسة اولا مع موفدي الارمن . ثم في رومة حيث دوّنت قرارات الاتحاد مع سائر الكنائس المنفصلة من يعاقبة ، وكلدان ، وقبط ، ومنفصلي القبارصة .

وكل حقبة من حقبتي فرّاري وفلورنسة تنقسم هي ايضاً الى عهدين : في فرّاري : عهد الانتظار ، ثم عهد الجلسات العامّة . وفي فلورنسة : عهد الجلسات العامّة حتى عيد الفصح ، ثم عهد المباحثات والمداولات الاخيرة .

وصل الروم الى فرّاري في اوائل اذار .

وكان القوم لا يزالون في انتظار آباء بال ، ووفود الامراء الذين كان قد دعاهم البابا . اما الباليون فكانوا يظهرون العناد حتى ان مجمعهم ، وقد اصبح منشقًا ، احتفل في ٢٤ اذار بجلسته الثانية والثلاثين فاعلن فيها تفوّقه على البابا . واما الامراء فلم يوفدوا احدًا عنهم .

فباشر البابا في ٩ نيسان ، افتتاح المجمع الاتحادي بجلسة حافلة . وكان

البطريرك مريضاً ، فتُليت رسالته التي يعترف فيها بالمجمع ، ويتمنّى ان يشترك فيه جميع الغربيّين ، معلناً الحرم على كل من لا يقرّ بـه . وبعد ذلك تُليت براءة اوجين الرابع

وتلا الجلسة الافتتاحية زمن فراغ طويل . كان فيه الروم يطلبون حضور الامراء ؛ اما الامبراطور فقد انصرف الى العيد في ممتلكات دوق ديست .

وبفضل ما بذله البابا من الجهود ، توصّل الى تأليف لجنة لاهوتية يشترك فيها عشرة من الروم وعشرة من اللاتين ، فيجتمعون في كنيسة الفرنسيسكان لدرس الموضوعات المختلف عليها .

وسرعان ما اتفق الاعضاء على ان يحصروا في اربعة مواضيع اهم نقاط الخلاف وهي : انبثاق الروح القدس ـــ القطير ـــ المطهر ـــ رئاسة الحبر الاعظم . وهي النقاط التي خاض فيها واضعو التحديدات .

اما مسألة التقديس ومفعولية كلمات المسيح التي يردّدها الكاهن ، فقد اكتُفي فيها ، باعتراف شفهي قام به بسّاريون بحضور البابا والكرادلة في اليوم السابق للتحديدات .

على ان لاهوتيي الروم ، اعضاء اللجنة لم ينالوا من الامبراطور الموافقة على اجراء المناقشة الّا في شهر حزيران . وفوق هذا فقد حصر هذه الموافقة بالموضوعين الاخيرين . فخُصّ شهرا حزيران وتموز بعقيدة المطهر . واني اكتفي في صدد تلك المناقشات بذكر الخطيبين الشهيرين اللذين تولّيا المناقشة وهما : مرقس الأفسسي وجان دي تورکمادا . وقد كانت المناقشة دقيقة متتابعة البراهين من جهة اللاتين . حتى اظهروا شيئاً من الاضطراب والغموض في آراء الروم بشأن الكفّارة ، كما اظهروا الثلمة الواهية في لاهوت الكثيرين منهم بعدم ايضاح الفرق بين الإثم والجزاء ، بين الخطيئة المغفورة بفضل الحلّة ، والتكفير الواجب على اثر هذه الحلّة .

اما اعمال المجمع في تلك الحقبة فقد نُشرت مؤخرًا في مجموعة الآباء الشرقيين للمنسيور گرافن . فظهر انها كانت تُعدّ ، على افضل ما يمكن ، التحديد النهائي في هذا الموضوع . وهو التحديد نفسه الذي اكتفى المجمع التريدنتيني بان كرّره في جلسته الأخيرة .

وفي شهر تشرين الاول ، رضي الامبراطور بان لا تؤخر الى ما وراء هذا التاريخ ، جلسات المجمع العامة . واذا بالاعضاء يستمدّون للبحث في انبثاق الروح القدس .

ولكن كيف يتناولون هذا البحث ؟

وهو مزدوج : فيه قسم يتعلق بالعقيدة ، ويتناول المشكل : هل ينبثق الروح القدس من الآب وحده ، كما يزعم فوطيوس ، ام من الاب والابن ، كما تعلّم كنيسة رومة ؟

وفيه قسم يتعلّق بالنظام الكنسي وموضوعه : هل يُفرض إدخال مسألة الانبثاق في قانون الايمان على جميع المسيحيين ؟ وهل هذا الإدخال مشروع في حدّ نفسه ؟

وعلى هذا تألّف في المجمع فئتان :

فئة قوامها بناريون وسكولاريوس مع جمهور اللاتين ، كان من رأيها ان يُخاض اولًا في أساس المشكل بتناول العقيدة .

وفئة ثانية تستند الى مرقس الافسسي ، وجينيستوس ، وفيتون ترمي الى البحث اولًا في شرعية الزيادة المذكورة على قانون الايمان .

وقد كان النجاح من نصيب هذه الفئة . وناهيك بما تدفق حول هذا الموضوع من علوم كتابية وجمعية ، ومقدرة في الجدل والنقاش ، ومرونة في تفريع المشاكل وتنويع القياسات ، مما لا يتخيله المؤرخ على حقيقته الّا اذا رجع الى تفاصيل اعمال المجمع .

هم لاهوتيون يتشاحنون . وبصدد هذا المشكل النظامي البسيط ، يثيرون شتّى المواضيع المهمة : كحقوق الحبر الأعظم في مادّة العقيدة ، والإضافة المشروعة وغير المشروعة ، والإضافة الجوهرية ، والعرضية الشارحة . . . وما الى ذلك من موضوع تطوّر العقائد ، وموضوع الصريح والضمني .

أضف الى ذلك ما لا يؤمن جانبه في المناقشات من شروح وتطويلات في الطريقة التي يجب اتباعها ، ومن تضجّر السامعين وتذمّرهم الصريح احياناً بسبب اطالة بعض الخطباء ، او انحرافهم عن الموضوع ، او اهمالهم الردّ على براهين الخصم ، واذا امامك صورة لما تقود اليه المشاحنات الكلامية ، ولم يضبطها ضابط

في طريق الجدل الحقّ .

كانت الفلسفة الكلامية قد قربت من عهد انحطاطها ، فظهرت فيها شهوة اطالة الجدل حتى الشره الخطابي ، كما بدا في ارباها كثير من التملّق ببعض التعابير والصور القياسية المتداولة في الحلقات اللاهوتية جيلًا عن جيل . حتى اذا انتقل المتناقشون من الخطب الطويلة الى المجادلات القصيرة المتتابعة تتابع السهام سُرّي عن الجميع واستراح اولئك المناضلون استراحة ابطال المصارعة بعد الشوط المتعب .

وكان اللاتين يظهرون اقدر من خصومهم في هذه المناظرات القصيرة واسرع في ردّ السهام ، بينا كان الروم يفوقون اللاتين في معرفة النصوص الكتابية ، وفي استعمال الدقائق الكلامية في الشرح والتفسير . وكثيرًا ما نعوا على اللاتين التجاءهم الى المجادلة . فيجيب هؤلاء بانها محكّ الحقيقة ، ولا طريقة سواها للفصل بين المشاكل .

اما اهم المناضلين في هذه المعارك الكلامية المتتابعة في آخر شهور السنة ١٤٣٨ ، فكان اندريه الرودسي من جهة اللاتين ، ومرقس الافسي من جهة الروم . وكان الكردينال يوليانوس يعتد اسقف رودس ، والامبراطور يتدخل بنفسه فينتصر لاسقف افسس .

وكانت براهين الروم تدور في غالبها حول نصّ في مجمع افسس (وهو المجمع المسكوني الثالث) يمنع فيه ، تحت طائلة الحرم ، كل تغيير في قانون ايمان نيقية- فيجتهد اللاتين ان يظهروا ، مستندين الى ظروف القرار نفسه والى تاريخ المجامع التاليه ، ان النصّ يشير الى التغيير العقائدي،لا الى تغيير تعبير او اضافته- وهكذا كان من الممكن ان يُضاف شرعياً الى قانون الايمان النيقاوي تعبير : « والدة الإله » ، دون ان يعاكس نصّ المجمع الافسي ، الذي كوّن شهادة ايمانية ضدّ نسطوريوس .

طالت هذه المناظرات حتى ان بعض الروم اخذوا يفكرون بالرجوع الى بلادهم . وفي شهر كانون الاول ، بسبب انتشار وباء في فرّاري ، وبسبب

الرسم ١ – بـاريون وقد ارتدى النبعة الكردينالية – ويُلاحظ انه في محتفظاً بلحيته في بلاد المغرب .

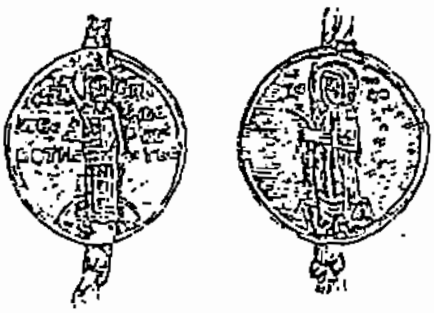

الرسم ٢ – الخاتم الذهبي باسم الامبراطور جان الثامن پاليولوغ الذي سُمر به قرار الاتحاد ، بعد ان وقعه البابا والكردادلة والامبراطور والاساقفة

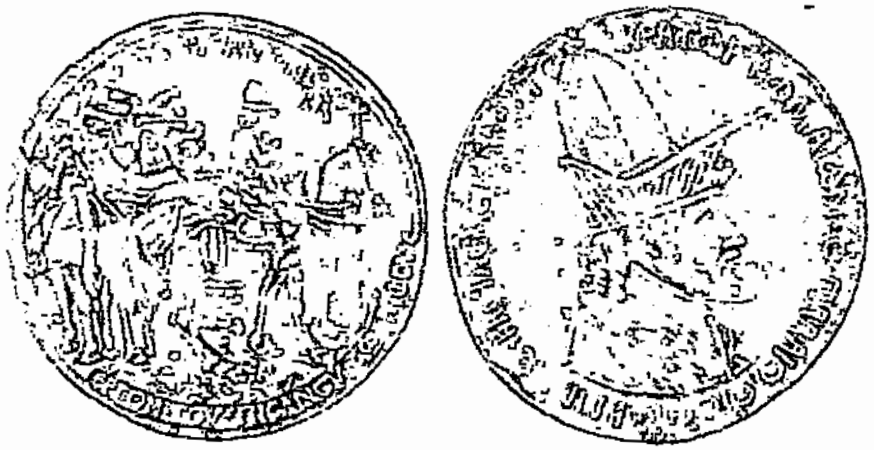

الرسمان ٣ و٤ – الامبراطور جان الثامن پاليولوغ (١٤٢٣–١٤٤٨) – جلست اسرة پاليولوغ على عرش بيزنطية منذ السنة ١٢٦١ . وقد خلف جان الثامن اخوه قسطنطين الحادي عشر وفي زمنه وصل الترك القسطنطينية سنة ١٤٥٣ .

الصعوبات المالية الظاهرة في خزينة الدولة ، رأى الحبر الاعظم ان يقترح نقل المجمع الى فلورنسة . وكان غراندوقها قد عرض عليه شروطاً موافقة .

وفي ٢ كانون الثاني ، كان الامبراطور في جلسة عند البطريرك ، فطلب الى الاساقفة ان يذعنوا لاقتراح البابا بنقل المجمع ، ويلبّوا طلب اللاتين بمباشرة البحث في النقطة العقيدية من انبثاق الروح القدس . فأيد بساريون طلب الامبراطور ، وقبل الجمهور بالاقتراحين .

في فلورنسة بدأت حقبة جديدة من تاريخ المجمع نراها افضل بكثير مما تقدّم سواء أكان بقيمة الخطباء أم بأهمية الموضوعات المطروقة .

وقد خلف اسقف رودس ، في الكلام عن اللاتين ، جان دي راغوز ، ذاك الذي تدعوه الوثائق الرئيس العام . اما من جهة الروم فظلّ مرقس الافسسي حامل لواء خطابتهم .

واما الموضوع المطروق فهو انبثاق الروح القدس . وهو موضوع يتطلّب بحثاً برأسه كي نفيه حقه .

انا نكتفي بالاشارة الى اهمية هذه العقيدة في حياتنا المسيحية ، لانها تتعلّق بالسرّ الاساسي في ايماننا ، وهو سر الثالوث الاقدس . ومن ثمّ فلا يتهورنّ احد من المسيحيين الى القول : لنترك للاهوتيين امر المشاحنة في هذه المشاكل ، ولنحيَ انجيلنا في حياتنا المسيحية !

وكيف تمكن الحياة المسيحية اذا فُصلت عن اساسها ، وهو حياة المسيح نفسه فينا ، بروح قدسه مبدأ النعم المفاضة في نفوسنا ! وانّى يكون هذا ان لم يكن الروح القدس نفسه روح الابن متّخذاً من الابن كل قدرته المبرّرة وكل كيانه ، لانه ينبثق من الابن كما ينبثق من الآب .

وهو سرّ الوحدة الالهية في الثالوث الاقدس . لان الوحدة نفسها يعترضها الخلل اذا ما اخذنا بالتمييز بين اقانيمها ، الّا التمييز الانبثاقي المحض . واننا لنتعرّض لهذا التمييز الخطير ، اذا جنحنا الى القول بان الروح القدس لا ينبثق من الابن .

وعليه فان مجمع فلورنسة اتم عمل مجمعي نيقية والقسطنطينية في اقرار عقيدة الثالوث الاقدس .

اخذ جان دي راغوز الدومنيكي نصوص الآباء اليونان فعرضها وشرحها في ترتيب واضح ، من القديس ابيفانيوس ، الى القديس اثناسيوس ، الى القديس غريغوريوس النيصي ، مبيناً انهم ، وان لم يصرّحوا علناً بالانبثاق « من الابن »، فقد علموا ما يقابل هذا القول ، باثباتهم ان الروح القدس يتناول حقاً كيانه من الابن ، كما يتناول الابن كيانه من الآب (وان كانت الطريقة مختلفة)

وكان ان دخل نصّ منحول في مجموعة النصوص الابوية . هو نصّ مأخوذ من الكتاب الخامس من مؤلف القديس باسيليوس في الردّ على اونونيوس . ومن المعروف انه ليس ثابتاً من آثار القديس باسيليوس ضدّ هذا المبدع الّا الثلاثة الكتب الاولى . وعليه فلم يتردّد احد من الفريقين في رفض النصّ . على ان محاجّة جديدة نشأت بشأن نصّ آخر لا شك في صحة نسبته ، وهو مأخوذ من الكتاب الثالث للمؤلف نفسه . عرض اللاتين هذا النصّ مستندين اليه ، فردّه الروم بحجة انه لا يوجد في كثير من المخطوطات اليونانية للكتاب المذكور . فلم يصعب على الخطيب اللاتيني اظهار وجود النصّ في عدة مخطوطات يونانية قديمة جيء بها من القسطنطينية نفسها . وهو فوق ذلك ، مما يتطلبه المعنى الاجمالي في المقطع .

ولكن الخصوم لم يقتنعوا ، اول الامر ، فثارت عاصفة من المشاحنات سُمع فيها كثير من النعوت تتردّد بين الفريقين ، ولا تبعد كثيراً عن صفات التزوير والتلفيق . ويُذكر بهذه المناسبة ، ان احد الخدم أُرسل ليحضر مخطوطة الى الجلسة . فدفعه الفضول في الطريق الى التفتيش في الموضع المذكور . ولمّا رأى النص المرجع لعلّمه ، اراد ان يخلّصه منه ، واذا به يُقبل على حكّ السطر المطلوب . على انه في سرعته حكّ الصفحة المقابلة . ولشدّ ما كان استغرابه وحيرته ، عندما ادرك خطأه ، وهو يتسمّع في الجلسة فيرى الخطيب يستند الى تلك الحجة التي توهّم انه محاها وازالها من الوجود .

ويجب الإقرار ، وفقاً لشكوى الامبراطور ، ان تلك المناقشات العامة لم

تؤدّ الى نتيجة مقبولة ، إن من جهة البحث في العقيدة ، وان من جهة الجدل في شرعية الاضافة .

بيد ان الامبراطور استفاد من ايراد نصّ للقديس مكسيموس ، فتذرّع به واوقف تلك المناقشات .

اما النصّ فيقول: « اذا علّم الابوان اللاتينيان (اغوسطينوس وامبروسيوس) ان الروح القدس منبثق من الابن ، فهما لا يدّعيان ان الابن مبدأ الروح القدس الاولي . فليس الآ مبدأ اوّلي واحد للابن وللروح القدس . »

سمع الامبراطور هذا النصّ ، فصاح : ليقرّ اللاتين بصحة هذه الرسالة ونوقّع معهم وثيقة الاتفاق .

والحقّ انه كان في هذا النصّ نور جديد .

وكانت احدى صعوبات اليونان في قبول النصّ اللاتيني ناتجة من كلمة مبدأ (principe) التي كانوا يفهمونها دائماً بمعنى المبدأ الاولي ، وهو الينبوع الاصيل او المصدر الاولي لكل حياة دينية . وهذا الينبوع واحد أحد هو الآب

وهناك صعوبة ثانية تنتج من ان الروم كانوا ينسبون الى اللاتين القول بان الآب والابن مبدأان متميزان وبالتالي متعاونان في بثّ الروح القدس

وكان من فضل ذاك النصّ انه وفّر للمتناقشين حلًا يمكن التفاهم فيه والاتفاق عليه ، وتعبيراً يوضح تلك العقيدة المطلوب تحديدها .

فبدأت المفاوضات بشأن اقتراح الامبراطور . وكان عيد الفصح قريباً . فاوقفت الجلسات العامّة . وبدأت حقبة المجمع الاخيرة ، حقبة المداولات بين وفد الروم ، والبابا يعاونه مستشاروه .

وكان اول ما بُتّ بشأنه عقيدة انبثاق الروح القدس .

وفي الاجتماع الاول الذي عقده اعضاء الروم في جلسة خاصة ، ظهر من تقرير بسأريون ، او رسالته الجامعة التي اشرنا اليها ، ان جميع المشاحنات السابقة لم تذهب عبثاً . لقد اثار الحقّ هذه النفس القويمة ، فلخّصت على افضل ما يمكن من الدقة والوضوح، في سبيل انارة اخوانها ، جميع المشاكل والمناقشات والنتائج.

بقي الاتفاق على وضع النصّ . وهو ما قام به الفريقان بتُؤدة وبطء .

ذلك ان اللاهوتيين اللاتين كانوا شديدي اليقظة والحذر ، والبابا نفسه ، الذي كان يبدو على كثير من التساهل في شتى الامور ، لم يكن ليتساهل بشيء في ما خصّ العقائد ، ولا ليتقدّم خطوة الّا بمعاونة اللاهوتيين . واخيراً حصل الاتفاق . وكان الروم قد حاولوا ان يضعوا الى جنب تعبير اللاتين — « الروح القدس المنبثق من الآب والابن » — وبطريقة مساوية له تعبيرهم هم — « الروح القدس المنبثق من الآب بالابن » . فتلطّف اللاتين في اقصاء هذه الفكرة حذراً من ان يظهر دور الابن الفعّال ، المعادل لدور الاب ، على شيء من الضعف . فاكتفي بان يضاف الى تعبير اللاتين ، بشكل التصريح ، ان التعبير الذي استعمله الآباء والمعلّمون اليونان لا يرمي الّا الى ما يرمي اليه التعبير اللاتيني ، ويجب ان يفهم فيه دور الابن فعّالاً .

نال الامبراطور هذه النتيجة فاعتبر عمله منتهياً . وكان قلقاً على عاصمته ، والترك يهدّدونها دائماً ، فنفد صبره ، وحذر من شتاء ثانٍ يقضيه في ايطالية . فلم يبقَ له من همّ الا التفكير بالعودة . حتى انه رفض قبول الملخّص الذي ارسله اليه البابا ليعرضه على المناقشة وينهي به موضوع الاتحاد في النقاط الثلاث الباقية وهي : المطهر ، والفطير ، ورئاسة البابا .

وقد كان الامر غريباً من قبل الامبراطور الذي كثيراً ما دفع اساقفته الى التعجيل في اقرار الاتحاد مهما كلّف الامر . والذي اوقف مرقس الافسسي وانطوان الهيرقلي على طريق العودة ، واقام على ابواب المدينة حُرّاساً يمنعون خروج الروم قبل انتهاء المجمع . هذا الامبراطور يهدّد اليوم بنقض كل شيء ويستعدّ للسفر العاجل على مرّتين .

في هذه الايام العصيبة ظهر الجلد الروماني في اوجين الرابع وصبره السموح باجلى مظهر ، لقد ساءه رفض الامبراطور لخلاصته ، فلم يتمكّن من البقاء . ولكنه اعطى الكردينال يوليانوس كل السلطات ليعيد المياه الى مجاريها .

واذا باللاتين ينزلون على رغبات الروم في اساليب المناقشة .

وكان البابا تارة يستقبلهم في مقامه الخاص ، وطوراً يذهب بنفسه الى مقام

البطريرك المريض فيرنس الجلسة عنده .

وقد تجنب جان دي راغوز في محاضرته على رئاسة البابا ، ولاسيما حقّه في دعاء المجمع ، وقبول جميع القضايا المستأنفة اليه ، كل تعبير يُشتمّ منهُ رغبة الردّ او المناقشة . وكذلك كان موقف جان تروكمادا في محاضرته على الفطير وكلمات التقديس .

اما البحث في النصوص الدامية الى المناقشة فكان يجري في لجان خاصة قليلة عدد الاعضاء. وهذه لجنة مؤلفة من اربعة لاتـين واربعة روم تشتغل وحدها مدة ثلاث ساعات، بينا كان البابا يستقبل في مقامه بدير الدومنيكان رؤساء الروم فيحادثهم بمختلف الشؤون، ويدير عليهم المرطبات واطباق الحلوى

وأخيرًا في ٢٧ حزيران أُلفت لجنة عُهد اليها بوضع نصّ الاتفاق ، الذي سيقرأ ويوقّع في التاسع والعشرين من الشهر نفسه ، عيد الرسولين بطرس وبولس .

ولكنّ المشاكل لم تنتهِ بعد. ومنذ الكلمات الاولى حصل خلاف جديد . يريد الروم ان يضعوا مع اسم البابا اسم الامبراطور . وبعد مداولات قليلة رضي البابا بهذا الشكل في مطلع الوثيقة :

« اوجين الاسقف، عبد عبيد الله ، تخليدًا للذكرى ، بموافقة ولدنا الحبيب بالمسيح ، جان پاليولوغ امبراطور الروم الشهير . »

ووقّع وحده فوق الجميع على هذا الشكل :

« انا اوجين ، اسقف الكنيسة الكاثوليكية ، وقّعت محدّدًا . »

وبعد تواقيع الكرادلة ، وقع الامبراطور بهذا الشكل :

« انا جان پاليولوغ ، المؤمن بالمسيح ، ملك وامبراطور الروم ، وقّعت . »

وهكذا تمّ الاتحاد. ولم يبق خارجاً عنه الّا مرقس الافسي فلم يوقّع الوثيقة.

تقدّم لنا ان ذكرنا باختصار ما كان من مصير هذا الاتحاد ، على اثر رجوع الاساقفة. وكان هؤلاء قد استفادوا باحتكاكهم باللاتين ، اكثر من سنة ، على الدرس والجدل والمناقشة ، تفاهماً متبادلًا قادهم الى اعتبار بعضهم بعضاً . اما

الثائرون فجروا على ميول الطبيعة البشرية في مثل هذه الاحوال، فقالوا ان الحاضرين اساؤوا صنعاً. ونفروا من مقررات المجمع. وقد يكون زاد في نفورهم طول مدته، ولأنهم لم يشتركوا في اعماله، وهذا من مظاهر الانانية البشرية كذلك.

فرفض المجمع البطاركة الثلاثة في الاسكندرية وانطاكية واورشليم. اما الامبراطور فظل امينا على توقيعه، وعمل على انتخاب خلف للبطريرك يوسف، أحد دعاة الاتحاد المعروفين، متروفانس دي سيزيك. ولكن بعد وفاة الامبراطور، كانت فكرة الاتحاد قد مُنيت بكثير من الاعراض والمعاكسة، حتى ان اخاه وخليفته الامبراطور قسطنطين، لم يجرؤ على نشر قرار الاتحاد، على الرغم ما كان عليه الروم من حاجة الى معونة الغربيين.

بيد ان وثيقة الاتحاد التي وقعها الامبراطور وممثلو السلطات الرومية، لم تنقض قطّ رسمياً. اما ذاك المجمع القسطنطيني الذي يزعم بعض اعداء الاتحاد بانه نقض عمل فلورنسة، فلا وجود له الّا في مخيّلة هؤلاء الاعداء. وها ان افضل مؤرخي الارثوذكس، من امثال باسيليوس، لا يتردّدون في نفي وجوده.

واذاً فالنصُّ باقٍ في مضمونه العقائدي وثيقة الاتحاد الحقيقية.

فلتعمل الرغبات المخلصة المتزايدة يوماً عن يوم، والدروس الرامية الى التفاهم المتبادل، ولاسيما الصلوات المشتركة المستلهمة من المبدأ المسيحي الواحد، على اعادة هذا الاتحاد اعادةً نهائية.

هذا رجاؤنا جميعاً!

ذكرى المجمع الفلورنتيني (١٤٣٩-١٩٣٩)

رئاسة الحبر الروماني

بقلم الاب يوحنا كابيلر اليسوعي

بعد المناقشات الطويلة بشأن المطهر التي امتدّت نحو شهرين ، تمّ الاتفاق على صيغة رضي بها الفريقان . وكان وباء الطاعون قد اخذ يتفشّى في فرّاري فانتقل المجمع الى فلورنسة . فتنابعت فيها المناقشات في قضايا الفطير ، وكلمات التقديس ، ورئاسة الحبر الروماني.

اما بشأن الفطير فلما كانت القضية ليست من العقائد في شيء ، بل من العادات الطقسية ، اسرع الروم واللاتين في الاتفاق تاركين لكل كنيسة حريّتها المشروعة في هذا الاستعمال . وفي ١٢ حزيران ١٤٣٩ ، صرّح الروم : « منذ عهد الآباء ، نستعمل في كنيستنا الخبز المختمر ، وانتم تستعملون الخبز الفطير . وكلا الاستعمالين صالح . »

واما قضية كلمات التقديس فادقّ لانها تتعلّق بالعقيدة . وقد ادلى كل من الفريقين ببراهينه . حتى اذا انجلى الموضوع ، بعد الدرس ، صرحت لجنة الشرقيين ، المؤلفة من ستة اعضاء بينهم ازيدور الكياثي ، تصريحاً علنياً بحضرة البابا والامبراطور ، في ٢٦ حزيران بما يلي : « نحن مستعدّون للتصريح علناً باننا نحن ايضاً نؤمن بان التقديس يجري بمفعول كلمات المسيح وحدها . » ثم في جلسة ٥ تموز ، اعلن بساريون بكلمات اوفر صراحة ، وبلسان قومه ، « انهم يشتركون جميعاً في عقيدة آباء الكنيسة ، ولاسيما معلّمهم الاكبر القديس يوحنا فم الذهب ، ويعترفون ان لكلمات يسوع المسيح مفعولية التقديس بكاملها . »

ولم يبقَ من ثمّ مجال لمتابعة الجدل .

على انه ، ان لم تُدخل هذه النقطة في مجموعة التحديدات ، فلأنّ الروم طلبوا صراحةً ان لا يُجابه الشرقيون بتعبير قد يرون فيه انهم قالوا بغير هذه العقيدة . فاجاب البابا هذا الطلب ، وصُرف النظر عن المسألة .

بقيت تلك القضية المهمّة التي كان يراها الجميع اقوى العقبات في سبيل الاتحاد . وهي قضية رئاسة الحبر الروماني ، القضية الفاصلة بين الكنيستين في نظر الجميع ، حتى اذا أُتفق عليها ، لم يبقَ في الواقع ما يقسم بين الفئتين .

وهو ما يستنتج من كلام غبطة البطريرك كريستوف الثاني ، بطريرك الاسكندرية الارثوذكسي ، في خطاب القاه بعد انتخابه ، لبضعة اشهر خلت ، فقال مشيرًا الى ان الاختلاف بين الكنيستين ينحصر في نظام الحكم « فالكنيسة الارثوذكسية التي تحكم نفسها طبقاً للنظام المجمعي ، اعرضت دائماً عن النظام الملكي المتبع عند الكاثوليك . وهو الخلاف الوحيد الذي ولّد الانشقاق ولا يزال في اساس انفصال الكنيستين احداهما عن الاخرى ».

واننا لنوافق البطريرك على ان الخلاف المهمّ بين الكنيستين انما هو قضية الرئاسة الرومانية . وهو ما شغل اعضاء مجمع فلورنسة شغلًا مهمًّا . فلنلخّص اعمالهم في هذا الشأن :

كان موضوع المناقشات بين الروم واللاتين يتناول نقاطاً اربعاً : المطهر ، الفطير ، كلام التقديس ، رئاسة الحبر الأعظم . وقد تمّ الاتفاق على الثلاث الاولى ، كما قدّمنا .

وفي نهار الاربعاء ١٠ حزيران ، استقبل البابا موفدي الروم ، اساقفة كياف ، ونيقية ، وطرابيزندة ، ومتيلينة فقال لهم : « نحن الآن متفقون . ولم يبقَ الّا توضيح بعض نقاط . فاذا تمّ الموافقة على المواد التي سُتعرض عليكم ، تمّ الاتحاد بيننا . » وتليت المواد بعد ذلك . وكانت اولاها تطلب من الروم ان يقرّوا بان خليفة يسوع المسيح ، الحبر الاعظم ، يتسع بجميع ميزاته من حيث هو بابا .

فلاحظ الاساقفة الروم ان الامبراطور لم يسمح لهم بالجواب رسمياً . على انهم قالوا ، في اثناء المحادثة الوديّة ، انهم لا يرون مستندًا ثابتاً لهذا الطلب ،

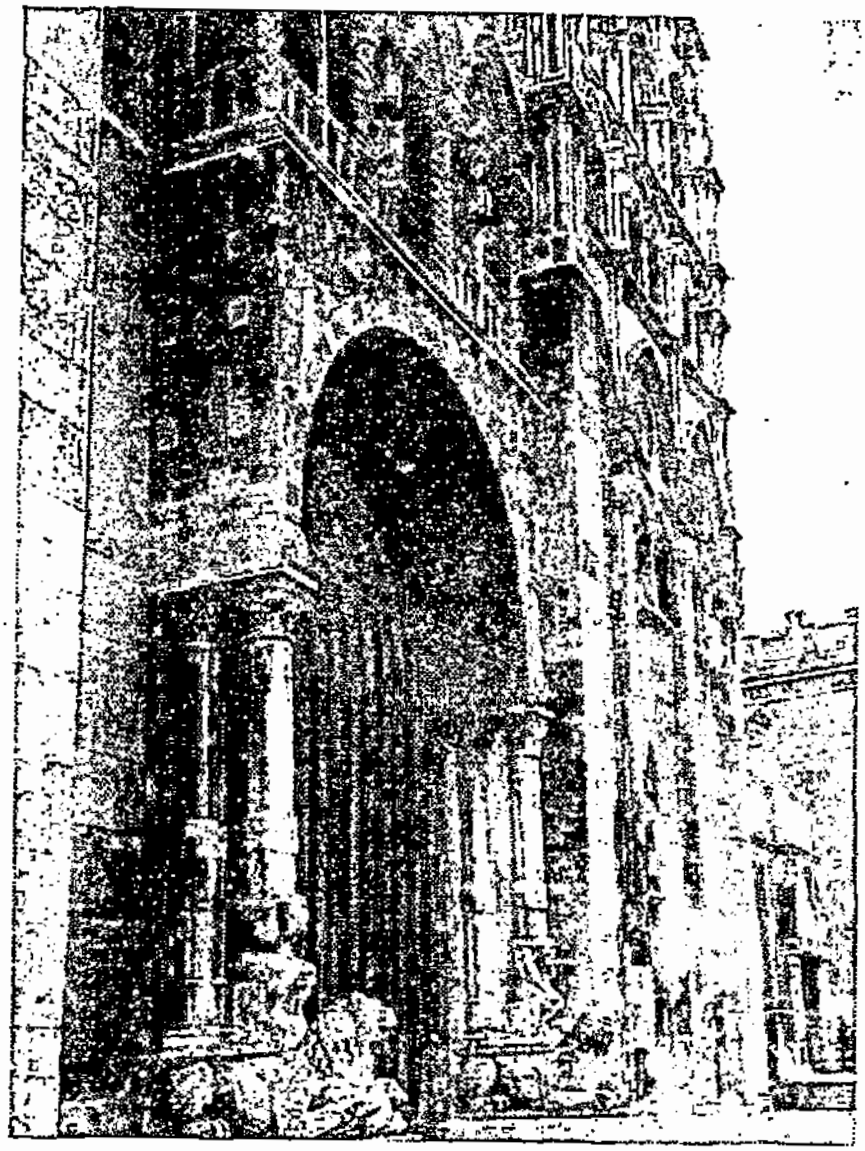

الرسم ٥ – واجهة كاتدرائية فرّاري التي عقدت فيها جلسات المجمع الاول

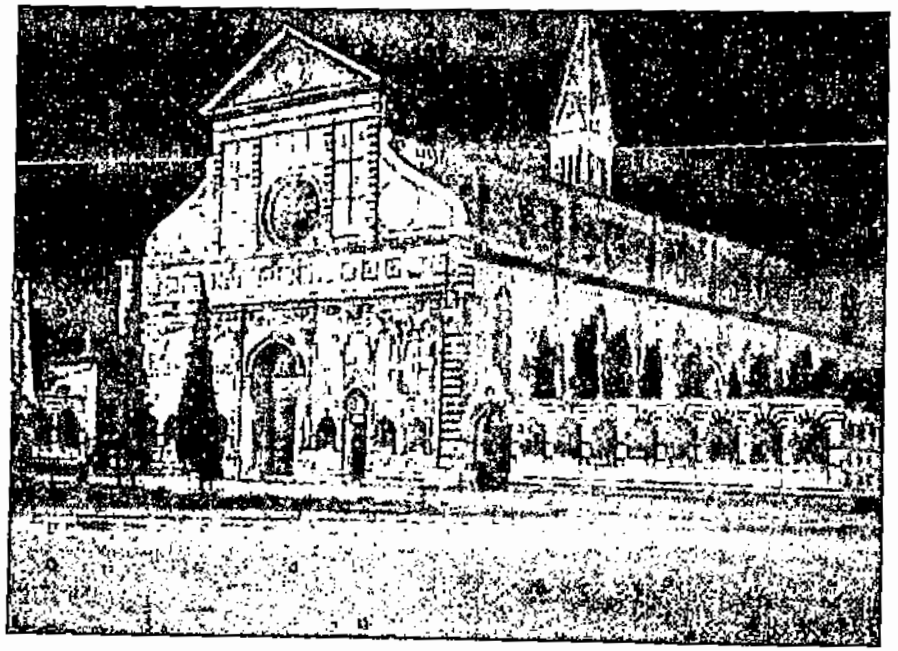

الرسم ٦ – كنيسة سانتا - ماريا - نوفيلا في فلورنسة التي كانت مقام البابا اوجين الرابع
مدة انعقاد المؤتمر . وفيها دُفن البطريرك يوسف المتوفى في اثناء المؤتمر

وانهم لا يمكنهم ان يقرّوا للكنيسة الرومانية بحقّ زيادة شيء على قانون الايمان، او حذف شيء منه، دون مشاركة سائر البطاركة. وعليه فهما يكن من صوابية هذه الزيادة وسلامتها العقائدية، فانها تظلّ مَلومةً لأنها حصلت دون موافقة مجمع. ومن ثمّ وجب على الرومانيين ان يقرّوا بخطأهم، ويعدوا بعدم الرجوع اليه في المستقبل، فيغتفر لهم.

وفي المساء نفسه، ١٠ حزيران ١٤٣٩، انتشر نعي البطريرك يوسف. مات البطريرك الشيخ بعد ان ترك على طاولته، وصيّةً اخيرةً كتبها في اليوم نفسه، وترك فيها لابنائه اعترافاً ايمانيًا صريحًا هو هذا:

عهد البطريرك يوسف الثاني

يوسف، برحمة الله، رئيس اساقفة القسطنطينية، رومة الجديدة، والبطريرك المسكوني، وقد وصلت الى منتهى حياتي وعلى وشك ان ادفع دين البشرية المشترك، اريد بنعمة الله، ان أعرض صراحةً بالخطّ لابنائي الايمان الذي اعتقده، وان اوقعه. كلّ ما تعترف به وتعلّمه الكنيسة الكاثوليكية الرسولية، كنيسة سيدنا يسوع المسيح، القائمة في رومة القديمة، أقرّ به انا ايضاً، واعلن على رؤوس الملأ باني اوافق على كل ما فيه. واني اقرّ ايضاً بأب الآباء القديس، الحبر الاعظم، ممثل سيدنا يسوع المسيح، بابا رومة القديمة. واني اقرّ ايضاً بالمطهر.

ولبيان هذا اوقع في ٩ حزيران ١٤٣٩، في السنة الثانية لعقد المجمع.

(Mansi 31[bis], Hardouin 9[us], Hefele - Leclercq 7[2], p. 1014 - 1015)

اقيم للفقيد الكبير جنازة حافلة ودُفن في فلورنسة ، في كنيسة سانتا - ماريا - نوفيلّا . وتوبع عقد الجلسات منذ ١٢ حزيران .

وفي ١٦ حزيران ، بناء على طلب الامبراطور ، امر البابا جان دي راغوز بالقاء خطاب في موضوع الرئاسة ، برهن فيه ان التعابير المستعملة في خلاصة قضايا المجمع بشأن الرئاسة البابوية (وهي التعابير نفسها التي ضمنتها براءة الاتحاد) مستندة جميعها الى نصوص الآباء والمجامع . وهذه هي :

« نحدّد ايضاً ان الكرسي الرسولي المقدّس ، والحبر الروماني ، هو خليفة القديس بطرس ، ونائب يسوع المسيح . وانه رأس الكنيسة جمعاء ، واب ومعلّم جميع المسيحيين . وان له الرئاسة على العالم كله . وانه لهذا الكرسي نفسه ، وللحبر الروماني ، أُعطيت ، بشخص زعيم الرسل ، السلطة التامّة لرعاية الكنيسة العامّة ، ودعوتها ، وادارتها ، وحكمها . »

وظنّ البابا ان الجميع يرضون بهذا التحديد .

اما الامبراطور فقد اعرض عن نصيحة اساقفته ، ورفض نصّ التحديد ، مهدّداً بالانسحاب ، طالباً الى البابا ان يأمر باعداد سفر الروم حالاً .

فتأثر البابا . وترك المجمع مكلّفاً الكردينال يوليانوس سيزاريني متابعة المفاوضات .

وفي ١٨ حزيران ، توجه المجمع الروحي بكامله ، ما عدا الامبراطور ، الى زيارة البابا . فأمر البابا بالقاء خطاب جديد في ميزات الرئاسة الرومانية . وكلّف اثنان من الكرادلة قد توجّها ، ليلة ذاك اليوم ، الى الامبراطور حاملَين ايضاحات بشأن بعض التعابير في التحديد السابق مبدّدَين الشبهات التي عرضها بلسان بساريون . فنتج من ذلك مناظرة شائقة بين بساريون وجان دي راغوز .

وكان هذا قد اورد في الجلسة السابقة رسالات بابوية قبلتها المجامع العامّة بغاية التكريم والتمجيد ولاسيما مجمع خلقيدونية .

فاجاب بسّاريون ان هذا القبول من مظاهر الآداب التي لا تزيد الرئاسة الرومانية بشيء . وليس لهذه الرئاسة ان تستند الى رسائل البابوات انفسهم ، بل الى القوانين المجمعية ، وهي تؤيدها وحدها .

فاظهر جان دي راغوز ان الرسائل البابوية لها قوة القوانين المجمعية نفسها . والبرهان ان المجامع العامّة كانت تتخذها احياناً اساساً لمقرّراتها العقائدية .

فسأل بـّاريون هل تعبّر الكلمات « ان البابا اب ومعلّم جميع المسيحيين » عن رئاسة شرفية او اكثر من ذلك كما يفيده التعبير « رأس الكنيسة » .

فاجاب خطيب اللاتين ان التعبير المذكور يفيد رئاسة حقّ وصلاحية . ثم اورد كلمات المسيح : « ارعَ خرافي ، ارعَ غنمي » واضاف ان هذه الرئاسة تتضمن ان الاساقفة المضطهَدين يمكنهم ان يستأنفوا دعاويهم الى البابا ضدّ الامبراطور ، كما حصل لاثناسيوس ولم الذهب . وليس في هذا الحقّ تطاولٌ على حقوق الامبراطور . لأن هذه تُطبّق في المحيط الزمني والمدني . اما حقّ البابا ففي المحيط الكنسي والديني .

عند ذلك تدخّل الامبراطور الذي كان حاضرًا الجلسة ، فسأل : « هل تتضمن سلطة البابا حقّ دعوة الكنيسة الى مجمع عام . » فاجاب جان دي راغوز بالايجاب وقال : ان يكن بعض الامبراطرة قد دعوا في ما مضى الى عقد المجامع العامة ، فانما قاموا بذلك بموافقة الكرسي الرسولي او بناء على رغبته . ثم أيّد قوله بالأحداث التاريخية . ولكن في سبيل ازالة تخوّف الامبراطور وموفدي البطاركة ، زاد الخطيب اللاتيني « ان نظام الكنيسة المتوحّد الرئاسة لا يمكنه ان يجحف بايّ حق ولا باية ميزة من حقوق سائر الكنائس وميزاتها . » على انه اوضح بجلاء وصراحة ان سلطة البابا لا تشبه سلطة اسقف او سلطة بطريرك . فان هذه محدودة بحدود المكان . اما سلطة خليفة بطرس ، فلها « حقّ مباشر على جميع المسيحيين . »

ويقول دوروثاوس المتيليني ، وهو المؤرخ البيزنطي للمجمع ، ان الامبراطور ، بعد ان سمع هذه الايضاحات ، أمر باحضار الكتب الخاصة بالموضوع للتفتيش فيها عن ميزات الكنائس وخصائصها .

وبعد ان تمّ هذا البحث اعلن الروم كتابةً بانهم مستعدّون لقبول ميزات الحبر الأعظم التي عيّنها اللاتين ، ما عدا اثنتين :

١ ــ حق اقامة مجمع مسكوني ، دون مشاركة الامبراطور وسائر البطاركة .

٢ً — حق دعوة البطريرك شخصياً الى محكمة البابا ، اذا ما استؤنف الى المحكمة المذكورة حكم هذا البطريرك. وعلى البابا ، في هذه الحال ، ان يُرسل قضاةً موفدين من قبله الى بلاد البطريرك المذكور .

وفي اليوم الثاني ، ٢٢ حزيران ، اعلن اوجين الرابع بانه لا يمكنه التخلي عن ايّ حقّ من حقوق كنيسته . فلا حقّ الاستئناف اليه ، ولا حق دعوة المجامع المسكونية. وكلاهما ضروريان. وما على البطاركة الّا الخضوع.

فكادت هذه الكلمات الصريحة في صراحتها تؤدي الى الانفصال . فقال الامبراطور: « أعدّوا الأهبة لرحيلنا. »

فتأثّر دعاة الاتحاد من الروم . واخذ بسّاريون ، وايزيدور الكياثي ، ودوروثاوس ، مؤرّخنا ، يعدّدون الجهود والمساعي.

وكانت النتيجة ان البابا دعا الامبراطور في اليوم الثاني. وجرى الاتفاق على ان تؤلف لجنة قوامها ستة اعضاء من اللاتين وستة من الروم للمناقشة في الموضوع وعرض النتيجة على جمهور المجمع. ثم ان الشرقيين عقدوا اجتماعاً خاصاً في منزل الامبراطور فدوّنوا بالاجماع التصريح التالي : « بشأن سلطة البابا اننا نعترف انه الكاهن الأعظم ، والمدبّر ، وممثل يسوع المسيح وخليفته ، راعي جميع المسيحيين ومعلّمهم ، وانه يقود ويحكم كنيسة الله ، دون ان تُمسّ امتيازات وحقوق بطاركة المشرق». ولم يشأ الروم ان يسلّموا بما فوق هذا التصريح. فطالت المناقشات الى اشتدادها. وظلوا ثمانية ايام يتداولون في صيغة النصّ النهائي.

وفي ٢٨ حزيران اجتمع موفدو الروم واللاتين في كنيسة مار فرنسيس ووضعوا نصّ قرار الاتحاد . وعندما عرضوه على الامبراطور ، اشار هذا بان القرار عليه اما ان يذكر اسمه في مطلع النصّ الى جنب اسم البابا ، واما ان يبقى غفلاً دون اسم . ثم انتقد العبارة القائلة ان « البابا يحتفظ بالميزات التي حدّدها الكتاب المقدّس وتعابير القديسين » معترضاً بانه اذا كان احد القديسين قد كرّم البابا في احدى رسائله ناعتاً اياه ، على طريق الآداب والمجاملة ، بالقاب التمجيد ، فلا يجوز اعتبار هذه الألقاب ميزات حقيقية . وعليه فمن الضرورة ان يغيّر البابا هذا التعبير ، او يرجع الروم الى بلادهم.

فأسف البابا وارسل بعض الكرادلة الى الامبراطور حاملين الرضى بان يُضاف الى اسم البابا ، هذه الجملة « ومع موافقة الامبراطور والبطاركة . » ولكنه لم يشأ تغيير شيء في العبارة الثانية ، لأن رئاسة الحبر الأعظم لا يمكن ان تظهر بجلاء اوضح منها في آثار الآباء القديسين . وكان من قول سيزاريني في دفاعه عن هذا التعبير ان كل شيء حتى العقائد نفسها يجب ان تُحدّد بالاستناد الى التعابير التي استعملها الآباء القديسون .

وقد اقترح الروم للمشكل المختلف عليه الصيغة التالية : « يحتفظ البابا بامتيازاته وفقاً للقوانين ، ولأقوال الآباء القديسين ، والكتاب المقدّس ، ولاعمال المجامع » . ثم عرضوها على البابا واخيراً تمّ الاتفاق على الصيغة الآتية لأنها اخصر : « . . . وفقاً لما هو مُتضمَّن ايضاً في اعمال المجامع المسكونية ، وفي القوانين المقدّسة . »

فقبل الامبراطور بهذه الصيغة . وطلب ان يجتمع ، نهار الخميس في ٢ تموز ، الاثنا عشر عضواً عن الفريقين فيضعوا الوثيقة باليونانية واللاتينية . فيوقّع اللاتين النصّ اللاتيني ويُمهر بخاتم البابا ؛ ويوقّع الروم النصّ اليوناني ، ويمهره الامبراطور بخاتمه الذهبي .

ونهار الاحد ٥ تموز وقّع الروم في منزل الامبراطور (قصر بيروتزي) بحضور ثلاثة اساقفة لاتين . وامتنع مرقس الافسسي عن التوقيع . وفي النهار نفسه وقّع اللاتين في مقام البابا (دير سانتا - ماريا - نوفيلا) بحضور عشرة شهود من الروم .

وقد ترجم النصّ من اللاتيني الى اليوناني تراقوساري واعاد النظر فيه فاصلحه بسأريون .

وفي السادس من تموز قرأ الكردينال سيزاريني في جلسة حافلة بكاتدرائية فلورنسة نصّ الاتفاق باللاتينية . وقرأه بسأريون باليونانية .

فصرّح علناً اساقفة الروم واللاتين مع ممثلي الروس ، والإيبيريين ، والقلاشيين ، وموفدي امبراطور طرابيزندة ، بموافقتهم على القرار

وبعد ذلك ، قام البابا بنفسه ، يحتفل بقداس صارخ .

وهاكم ، في ما يلي ، نصّ الاتفاق بكامله في هذه الوثيقة المهمّة التي تدوّن

تحديد المجمع المسكوني المنعقد في فرّاري ــ فلورنسة ، مؤيّدة الى الأبد معتقدات الكنيسة للشرق والغرب:

قرار المجمع المسكوني المقدس في فلورنسة

اوجين الاسقف ، عبد عبيد الله ، تخليداً للذكرى ، بموافقة ولدنا الحبيب بالمسيح ، جان باليولوغ ، امبراطور الروم الشهير ، ومن يقوم مقام اخوتنا الاجلاء البطاركة ، وسائر الاساقفة ممثلي كنيسة الشرق .

لتبتهج السماوات ولتفرح الارض لان الحاجز الذي كان يفصل الكنيستين الشرقية والغربية قد سقط، وأعيد السلام والاتفاق ! وذلك ان حجر الزاوية ، الذي هو المسيح ، جعل الكنيستين كنيسةً واحدة ، جامعاً بصلة لا تنفصم من المحبة والسلام بين الجدارين ، وحافظاً اياهما بوثائق الوحدة الدائمة . بعد ليل متطاول من الحزن ، وبعد ظلام كثيف مزعج من انقسام طويل ، بدا للجميع نهار صافٍ من الاتحاد المنشود . لتفرح الكنيسة امّنا ، اذ ترى ابناءها يرجعون الى الوحدة والسلام ، بعد ان طال انفصالهم بعضهم عن بعض . هي التي طالما ذرفت الدموع المرّة على انقسامهم ، لترفع الشكر الآن لله بفرح لا يوصف اذ تراهم في هذا الوفاق العجيب ! وليترنّح جذلاً جميع مؤمني العالم ، وجميع من يحملون اسم المسيح ليبتهجوا مع امهم الكنيسة الكاثوليكية ! فها ان آباء الشرق والغرب ، بعد عهد طويل من الشقاق والانقسام ، جاؤوا الى

هذا المجمع المقدّس المسكوني ، بملء الفرح والحماسة ، معرّضين لجميع مخاطر البحر والبرّ ، منتصرين على كل العقبات ، مدفوعين بالرغبة في الاتحاد واعادة المحبة القديمة . فلم تخب آمالهم الشريفة . لانهم ، على اثر البحوث الطويلة المجهدة ، توصّلوا ، بنعمة الروح القدس ، الى هذا الاتحاد المقدّس المنشود . فمن يمكنه اذًا ان يرفع الى الله آيات شكر جديرة بهذه النعم ؟ ومن يمكنه الّا يعجب بخيرات هذه الرحمة الفائقة ؟ ومن هو ذو القلب الصخري الذي لا تلينه عظمة هذا البرّ الالهي ؟ هو عمل الهي حقّ ، لا أثر من آثار الضعف البشري . واذًا فليُقبَل بالجلال البالغ .. وليُحيّ بالاناشيد الالهية ! لك الحمد ، لك المجد ، لك الشكر ، ايها المسيح ، ينبوع الرحمات ، انت الذي اوليت عروستك ، كنيستك الكاثوليكية ، هذا الخير العظيم ، والذي اظهرت في ايامنا عجائب حبّك ، ليَشيد الجميع بذكر عجائبك . حقًّا ان الله اولانا عطيّةً عظيمة الهية ، فرأينا بعيوننا ما عجز الكثيرون غيرنا عن رؤيته على رغم رغبتهم الحارّة . وذلك ان اللاتين والروم المجتمعين في هذا المجمع المسكوني بذلوا جهودهم كلها ليبحثوا ، بين الشؤون المختلفة ، بابلغ التدقيق ، واعظم الاهتمام ، قضية انبثاق الروح القدس الالهي . وبعد ان عرضوا شهادات الكتاب المقدّس ، وعددًا وافرًا من نصوص المعلّمين القديسين في الشرق والغرب ، وبعضهم يقولون ان الروح القدس ينبثق من الآب والابن ، والبعض الآخر من الآب بالابن ، معبّرين جميعاً عن الفكرة نفسها بالكلمات المختلفة ، أكّد الروم انهم بقولهم ان

الروح القدس ينبثق من الآب ، لا يفهمون نفي انبثاقه من الابن ، بل انه كان يظهر لهم ، على ما يقولون ، ان اللاتين يسلّمون ان الروح القدس ينبثق من الآب والابن كانبثاقه من مبدأين ومن مصدرين ، ولهذا كانوا يمتنعون عن القول ان الروح القدس ينبثق من الآب والابن . اما اللاتين فقد اعلنوا ، بضدّ هذا ، انهم بقولهم ان الروح القدس ينبثق من الآب والابن ، لا يقصدون عزل الآب ، كما لو لم يكن الينبوع والمبدأ الاصلي لكل الوهيـة في الابن والروح القدس ، ولا يزعمون ان الابن لا ينال من الآب ما به ينبثق منـه الروح القدس ، ولا يقرّون بمبدأين او مصدرين . بل انهم يؤكدون انـه ليس الّا مبدأ وحيد ، ومصدر واحـد للروح القدس ، وهو ما اعتقدوه دائمًا . ولما كان ينتج من كل هذا حقيقة واحدة ، اتفق الجميع اتفاقًا واحدًا ، وأيدوا بالاجماع هذا الاتحاد المقدّس الاثير عند الله . وعليه ، فاننا ، باسم الثالوث الاقدس ، الآب والابن والروح القدس ، وبموافقة هذا المجمع الفلورنتيني المسكوني المقدّس ، نحدّد انه على جميع المسيحيين ان يعتقدوا ويقبلوا ، ويسلّموا هذه الحقيقة الايمانية وهي ان الروح القدس هو سرمديًا من الآب والابن ، وانه يتخذ جوهره وكيانه من الآب والابن معاً ، كما من مبدأ واحد ومصدر واحد . ونعلن ان التعابير التي استعملها المعلمون والآباء ، مؤكدين ان الروح القدس ينبثق من الآب بالابن ، ليس لها معنى آخر ؛ بل انها تعني ، كما يقول الروم ، ان الابن هو ايضاً سبب ، وكما يقول اللاتين ، انه مبـدأ بقاء الروح القدس وذلك

كالآب نفسه. وبما ان كلّ ما للآب اعطاه لابنه الوحيد في ولادته ما عدا الابوية ، فقد نال الابن ابديًّا من الآب ، الذي ولده منذ الازل ، ما به ينبثق منه الروح القدس . واننا نحدّد ، فوق هذا ، ان تعبير « الانبثاق » ، الذي يلخص كل هذه العبارات ، زيد على قانون الايمان زيادة مشروعة معلّلة ، لايضاح الحقيقة ، وللضرورة الماسّة اذ ذاك . واننا نعلن ايضاً ان جسد يسوع المسيح حاضر حقيقةً في خبز الحنطة سواءٌ أكان فطيرًا ام خميرًا . وانه على الكهنة ان يستعملوا هذا او ذاك للتقديس ، كلّ وفقاً لطقس كنيسته شرقية او غربية . وفوق ذلك ، نعلن ان نفوس التائبين حقيقةً ، الماثلين في محبة الله ، قبل ان يكفّروا بثمار التوبة اللائقة عن خطايا عملهم او اهمالهم ، تتطهّر بعد الموت بعذابات المطهر ؛ وانها تستفيد تخفيفاً من هذه العذابات بادعية المؤمنين الاحياء كذبيحة القداس ، والصلاة ، والاحسانات ، وغيرها من اعمال التقوى التي اعتاد المؤمنون ان يقوموا بها بعضهم من اجل البعض الآخر ، وفقاً لاوضاع الكنيسة . وان نفوس الذين ، بعد العماد ، لم يتلطّخوا باي دنس ؛ ونفوس الذين بعد ان ارتكبوا الخطايا ، تطهّروا منها اما في هذه الحياة ، واما بعد انفصالهم عن الاجساد ، كما قيل اعلاه ، تُستقبل حالًا في السماء فتشاهد الله بوضوح كما هو في اقانيمه الثلاثة ؛ الّا ان بعضها يشاهده على اتمّ كمال من البعض الآخر وفقاً لدرجة الاستحقاق . وان نفوس مَن يموتون بحال الخطيئة المميتة ، او بحال الخطيئة الاصلية وحدها ، تنحدر حالًا الى الجحيم

لتعاقب فيها بمذابات مختلفة لا تتشابه . واننا نحدّد ايضاً ان الكرسي الرسولي المقدّس ، والحبر الروماني ، له الرئاسة على العالَم ، باسره ، وان هذا الحبر الروماني هو خليفة الطوباوي بطرس ، هامة الرسل ، ونائب يسوع المسيح الحقّ ؛ رأس الكنيسة جميعها ، اب المسيحيين كلهم ومعلّمهم ؛ وان سيدنا يسوع المسيح اعطاه ، بشخص القديس بطرس ، السلطة التامة بان يرعى ويدبّر ويحكم كنيسته الجامعة ، وفقاً لما هو مُتضمّن ايضاً في اعمال المجامع المسكونية ، وفي القوانين المقدّسة . والى هذا فاننا نجدّد نظام سائر البطاركة الاجلاء ، كما هو مقرّر في القوانين ؛ بنوع ان بطريرك القسطنطينية يكون الثاني بعد حبر رومة المقدّس ، وبطريرك الاسكندرية الثالث ، وبطريرك انطاكية الرابع ، وبطريرك اورشليم الخامس ، دون ان يُمسّ شيء من امتيازاتهم وحقوقهم .

أُعطي في فلورنسة ، في جلسة مجمعية عامة اقيمت احتفالياً في الكاتدرائية في سنة الف واربعمائة وتسع وثلاثين لتجسّد السيّد ، ليلة السابع من تموز ، وهي التاسعة لحبريتنا .

قد لا نغالي اذا قلنا انه لم يسبق ان دُرست القضايا العقائدية درساً اوفى من هذا الدرس ، ولا اكثر عمقاً ، ولا تُنوقشت تعابيرها جملةً جملة ، كما جرى في هذا المجمع . ولم يسبق ان بُحث بادقّ من هذا البحث في عقيدة الآباء وتقاليدهم .

واننا نستخرج عبرة بالغة من هذه الجلسات الجليلة حيث رأينا العلم والتقوى ينحنيان على آلام الكنيسة فيفتشان لها عن الدواء الشافي . وهي ان الطريقة الوحيدة في الوصول الى الاتفاق الحقّ هي ان نعرف الصعوبات بوضوح ، ونعمل على ازالتها بصراحة ومحبة . وفوق كل شيء ان نحب الحقيقة حباً صادقاً جريئاً .

من الخزانة الشرقية

بقلم حبيب زيات

لغة الحضارة

العجلة او العربة

من الطف الابيات التي صحّت فيها التورية الى العجلة قول شمس الدين المزيّن الدمشقي في الامير سيف الدين منجك اليوسفي الناصري ، وقد عمّر المدارس والخوانق والخانات :

لنا مليك على البنيان مقتدر ، قلوبُ صُمّ الحصى من ذكره وَجِلة
ذو همّة ، لو وفى في امره جبل انى به مسرعًا ، في الحال ، بالعجلة (١

وفي ايام العباسيين ، سنة ٢٤٢ (٨٥٦ م) « حجّ من البصرة ابرهيم بن مظهر الكاتب على عجلة تجرها الابل وتعجب الناس من ذلك ».(٢ وكانت العجل حينئذٍ تجرّ بالجمال والابقار والخيول والبغال والاكاديش والحُمُر . ولكن لما مرض احمد بن طولون في انطاكية وطلب مصر « ثقل عليه ركوب الدوابّ فعملت له عجلة كانت تجرّ بالرجال وطُلِيَت له »(٣ . وكان يُتأنق في فرش هذه العجل حسب اقدار الركبان وثرائهم . وربما كانت احياناً « كالقباب مغطّاة بالديباج ».(٤ واجمل ما كانت تُرى في المهرجانات والاعياد النصرانية . وعليها النساء والفتيات والجواري في الحلي والحلل تختال بهنّ الشهاري الخراسانية والبغلات والحمر المصرية . حكى الحسن بن يعقوب قال : « صرت الى الرها

١) ذيل ابن قاضي شهبة . باريس ١٥٩٨ ، ص ٢٢٨
٢) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، طبعة مصر ، ٢ : ٣٠٧
٣) عيون الانباء لابن ابي اصيبعة ٢ : ٨٤
٤) السلوك في اخبار دول الملوك للمقريزي . خزانة الفاتيكان ٧٥٩ ، ص ٦١

فبتُّ بها وخرجت قبل عيد الصليب بيوم فاذا لدينا وجوه حسان من نصرانيات خرجن لعيدهنّ عليهن جيّد الثياب وفاخر الجوهر . واذا روائح المسك والعنبر قد طُيّب الهواء منها . وقد فُرش لهنّ على العجل وهو يُجرّ بهنّ».[1]

ويقال ايضاً للعجلة « عربة » وهي لفظة دخيلة. قال الخفاجي :« العربة بلغة اهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحى وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه . وهي مولدة فيما احسب . قالهُ في المعجم . وانا لا ادري هل المركب المسمى عربة أخذ من هذا او هو غير عربي وهو الظاهر ».[2] قلنا : ان الكلمة من اصل تركي « أرَبة » بالهمز . ثم غلب التلفظ بها بالعين اي عربة ومنها استُحدث اسم « العربية » الذي يطلق اليوم في الاصطلاح الدارج على المراكب التي تساق بالخيول . وقد ذكرها النويري بلفظها التركي وتوسع قليلاً في تعريفها ووصفها فقال في اخبار سنة ٧٢١ (١٣٢١ م) :

« في هذه السنة في شوال توجهت الخوند طغاي المحمودية وهي احدى زوجتي السلطان (الملك الناصر محمد بن قلاوون) الى الحجاز الشريف وجُهّزت اعظم جهاز سمع الناس بمثله . وجهز لها « أربات » ومحفّات . والاربات مقاعد من الخشب يجلس عليها . وهي مركبة على عجل امثال اتراس السواقي تجرّ بكديش واحد او جمل بختيّ . وتسرع في المرور غاية الاسراع . »[3]

وقال ايضاً في اخبار السنة التالية :

« سنة ٧٢٢ (١٣٢٢ م) كان وصول الآدر[4] السلطانية من الحجاز الشريف في يوم الثلثا ٢١ من المحرم . فركب السلطان لتلقيهم . ومدّ سماطاً . ثم طلعت الآدر السلطانية الى قلعة الجبل على « أربة » . وتقدمها نساء الامراء على

---

١) مسالك الابصار للعمري ، ص ٣٧٢

٢) شفاء الغليل ، ص ١٥٦

٣) مجلد من غاية الادب . خزانة ليدن Arab. Gaul. 19b f° 12b

٤) الآدر جمع دار . ويكنى بها احتشاماً عن زوج السلطان كما يقال لها ايضاً « الجهة » و « الستر الرفيع »

« الأربات » والكوسات تضرب . والعصائب منشورة وكان يوماً مشهوداً »[1] .

وفي ايام المقريزي كان لفظ « العربة والعربات » قد راج على الالسنة والاقلام . ولذلك كتب في اخبار سنة ٧٢٠ (١٣٢٠ م) :

« فيها وصلت الستر الرفيع الخاتوني طلنباي . . . وخرج كريم الدين الكبير ومعه عربات وبخاتي وبغال . . . وركب في العربة الى الميدان . والحجاب تمشي قدام العربة » .[2]

وكتب ايضاً في اخبار سنة ٧٢١ (١٣٢١ م) :

« قدمت تقادم نوّاب الشام برسم سفر الخاتون طغاي . وعمل الامير ارغون النائب برسمها ثماني عربات كعادة بلاد الترك . ليُسافر فيها وجرّها الى الاسطبل . فأعجب بها السلطان . »[3]

وفي هذه الاقوال شواهد صريحة على ان اصل العربة تركي . ولما تغلب احمد ابن قرمان على ابن عثمان اخذ منه في ما اخذ « سبعمائة عربة محملة » قال ابن تغري بردي في تفسير اللفظة : « والعربة هي التي تجرّ على الجمال والخيول والبقر . »[4]

وممن نصّ ايضاً على عثمانية العربة ابن اياس ، وكتب في حوادث سنة ٩٢٢ (١٥١٦) :

« في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة اخرج السلطان الزردخانة الشريفة التي يخرجها صحبة العسكر . فجلس بالميدان وانسحبت قدامه العجلات الخشب التي كان صنعها بسبب التجريدة . وكانت عدتها مائة عجلة وتسمى عند العثمانية عربة . وكل عربة منها يسحبها زوج ابقار وفيها مكحلة نحاس ترمي بالبندق الرصاص . »[5]

---

١) غاية الارب ، المجلد المذكور اعلاه ٤٥b ٣

٢) السلوك للمقريزي . خزانة الفاتيكان ٧٥٩ ، ص ٦١

٣) السلوك للمقريزي . خزانة الفاتيكان ٧٥٩ ، ص ٦٢

٤) حوادث الدهور ، طبعة ليدن ، ٣ : ٦٨٤

٥) تاريخ ابن اياس ٣ : ٨٩

نزل بساحله

من مصطلحات الشام اليوم قولهم : « فلان نازل بساحل فلان » ، اذا كان آخذًا بانتقاصه وذكر مساوئه . ولا يُدرى متى تحوّل هذا التعبير عن معناه الأوّل . لانه كان يقال قبلًا : « نزل بساحله » ، اذا صفعه » . والى هذا المراد اشار القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر في بيتين قالهما في فتح الملك الاشرف عكا سنة ٦٩٠ (١٢٩١ م) وهما :

يا بني الاصفر ، قد حلّ بكم نقمة الله التي لا تنفصل
نزل الاشرف في ساحلكم ، فابشروا منه بصفع متصل.(١)

ومنه ايضاً لمحمد بن دانيال الحكيم في البرهان الفاحشة . وقد صُفع :

نزلوا سحرًا في ساحله فرأى الاصباح جم ثُلَّاه(٢)

وقد صرّح بمعنى الصفع رضي الدين الحنبلي في كتابه « در الحبب في تاريخ اعيان حلب » . فقال في ترجمة محمد المنيّر شمس الدين الواسطي نزيل حلب : « كتب مرة رسالة وقال في ضمنها : قد خضت لجة بحر قد وقف بساحله . . . » فلما بلغ شيخنا العلامة الموصلي عابه على ذلك ، وانشد عنه :

ان المنيّر قد سا اقرانه بفضائله
ارسوا ببحر علومه وسيرتون بساحله

وفي البيت الاخير كما ترى ايهام لطيف . فان العوامّ يقولون : « نزل بساحل فلان ، اذا صفعه » .(٣)

قلنا : والعلاقة ظاهرة بين الصفع ، وهو اذلال وامتهان ، ومعنى العيب والاغتياب . فلا بدع اذا تدرّج المعنى الاول الى الثاني .

---

١) السلوك للمقريزي . باريس ١٧٣٦ ، ص ٢٢٣
٢) فوات الوفيات للكتبي ٢ : ٢٤١
٣) خزانة باريس ٢١٤٠ ، ص ١٤٠–١٤١

الوفر بمعنى الثلج

هو ، فيما يظهر ، خاصٌ بلغة العراق . قال عبد الرزاق الفوطي :

« سنة ٦٦٧ (١٢٦٨/٩ م) سقط ببغداد وفر كثير كان سمكه في السطوح دون الشبر » .

« سنة ٦٧٤ (١٢٧٥ م) وقع ببغداد وفر كثير علا على الارض مقدار شبر . »[1]

وروى الدبيثي في ترجمة محيي الدين الشهرزوري قال : « من شعره ما انشدني ابو الفتوح محمد بن علي بن المبارك البغدادي قال انشدني نفسه ونحن جلوس بداره وكان الوفر ينزل :

ولما شاب رأس الدهر غيظاً لما قاساه من فقد الكرام
اقام يميط عنهُ الشيب غيظاً وينثر ما اماط على الانام »[2]

البيع سيفَ الموالي

البيع في التجارة اليوم انواع تختلف باختلاف شروط التسليم فيها . واكثرها شيوعاً نوعان : الاول يتقاضى فيه البائع ثمن البضاعة وحدها بعد شحنها في اقرب مينا اليه . ويتولى المشتري العناية بالنزول والاستعهاد لحسابه الخاص . وهو المعروف بالفرنسية ببيع « فوب » fob وهي لفظة مختزلة من كلمتين franco bord . والثاني يضمن فيه البائع ايصال البضاعة الى الميناء الذي يعينه له المشتري . ويُشترط فيه ان يدفع المشتري ثمن البضاعة ونفقات نولها واستعهادها معاً ، بعد وصول اوراق الشحن اليه . ويطلق على هذا النوع من البيع لفظتان منحوتتان من الفرنسية والانكليزية . وهما « كاف » Caf ، و « سِيف » cif . والاولى مقتبسة من اوائل ثلاث كلمات coût = قيمة . assurance = استعهاد .

---

١) الحوادث الجامعة ، طبعة بغداد ، ص ٢٦٣ و٢٨٤

٢) ذيل تاريخ بغداد . باريس ٥٩٢١ ، ص ١٢٥

fret = نول . والثانية من ثلاث كلمات ايضاً : fraight, insurance, coast والنحت الانكليزي اقرب الى الصيغة العربية . ومن غريب الاتفاق وجود ما يرادفه في اللغة مبنًى ومعنًى . وهو لفظ « سِيف » بمعنى ساحل البحر . قال عمر ابن ابي ربيعة :

هيهات من أمّة الوهّاب منزلنا اذا حللنا بسيف البحر من عدن (١

فاذا قيل اشترى فلان كذا بسيفَ الاسكندرية مثلاً ، كان المعنى تسليم ساحل الاسكندرية . وهو يقتضي ضمناً تسليف البائع نفقات البضاعة من نول واستعهاد . وهو مؤدّى اللفظة الانكليزية بالضبط والتمام .

ويكون النصب على الظرفية كما في قول عمر بن ابي ربيعة ايضاً :

عدمتُ اذًا وفري ، وفارقت مهجتي ، لئن لم أقِلْ قرنًا إنِ الله سلّما (٢

اي ان لم اقِل في قرن . وهو كما في ياقوت جبل مُطلّ على عرفات . ويقال له قرن المنازل[٣] . ومن هذا القبيل الآية : فبما اغويتني لأقعدنّ لهم صراطك المستقيم . قال الزمخشري انتصابه على الظرف كقوله (كما عسل الطريقَ الثعلب) . وشبهه الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر والبطن . اي على الظهر والبطن[٤] .

تفسير المراكب

التفسير ، كما هو معروف ، ايضاح الغامض . وقد استعير لتبيان ما في المراكب من السلع لاستيفاء حقوق بيت المال عليها . ولا يخفى ما بين المعنيين من الجامع والصلة . ولم يرد بهذا الاصطلاح في كتب اللغة . ويشبه ان يكون اول ما استعمل في الدواوين السلطانية . قال ابن الفرات الوزير علي لرجل كان يخدمه : « وردت البصرة سفن من بلاد الهند . فانحدِر اليها وفتّشها . واقبض حق بيت المال وما كان من الرسم المستثنى . . . قال : فانحدرت وفسرت السفن وقبضت

١) الاغاني ، طبعة الدار ، ١ : ١١١

٢) الاغاني ، طبعة الدار ١ : ٢١٢

٣) معجم البلدان ٤ : ٧٢ (طبعة اوربة)

٤) الكشاف ١ : ٤٨١

حق بيت المال .»[1] وجاءت بهذا المعنى في رحلة ابن بطوطة . قال : « امروا صاحب المركب ان يتلي عليهم تفسيرًا بجميع ما فيه من السلع قليلها وكثيرها » .[2] وما عنت هذه اللفظة ان استعملت بمعنى « الكشف » « والقائمة » في لغة المولدين . بقطع النظر عن علاقتها بالملاحة . ولذلك قال ابن بطوطة نفسه في كلامه على الفنادق في الصين : « اذا كان بعد الصبح جاء الحاكم ومعه كاتبه . فدعا كل انسان باسمه . وكتب بها تفسيرًا . »[3] اي ورقة باسمائهم . فيحسن من ثمّ بالكتاب اليوم ان يستعيدوا هذا الاصطلاح الذي اقرّه السلف ويختاروه في تعريب : note, relevé et inventaire .

الجُزازة والجُزاز

الجزازة كالقُصاصة كلّ ما جُزَّ واقتطع من اديم او ورق ونحوهما . وشاعت في عهد الخلافة العباسية بمعنى الرقعة والقطعة من القرطاس . وهي التي تسميها العامة اليوم « الورقة الطيّارة » . قال ابن خلكان : « تعرض شاعر لابي دلف وقد قصد دار علي بن عيسى . وبيده جزازة . فناوله اياها فاذا فيها مكتوب . . . »[4] وقال ياقوت : « قرأت في جزازة عتيقة املاها ابو الهيذام ما صورته . . . »[5] وفسرها دوزي بانها الورقة التي يكتب فيها المسافر ما يشتهي اكله وشربه في الخان .[6] واغترّ في هذا التفسير بما رواه الشريشي عن ابي ذرّ في شرح بيت الحريري من مقامته السابعة والعشرين المعروفة بالوبرية :

فاذا ما هبطت مصرًا فبيتي غرفة الخان ، والندم جزازة

١) تاريخ بغداد لابن النجار . باريس ١٩٣١ ، ص ٢٥
٢) رحلته (مطبعة النيل) ٢ : ١٥٦
٣) رحلة ابن بطوطة (مطبعة النيل) ٢ : ١٥٧
٤) وفيات الاعيان ١ : ٤٣٦
٥) ارشاد الاريب ٦ : ٢١٠
6) *Supplément aux dictionnaires arabes*, II, p.191

ولا ندري كيف يكون الاكل والشرب في الخان نديماً . وانما اراد الحريري بالجزازة كل صحيفة فيها علم او ادب . يطالعها تتغنيه في خلوته عن النديم . وهو ما اشار اليه الفنجديلي في شرح هذا الموضع بقوله : « الجزازة قطعة كاغد عليها شيء مكتوب »[1] . وهو اولى تفسير يعوّل عليه .

وجاء الجزاز بمعنى الاوراق المهملة والاجزاء والكراريس الساقطة من المجلدات مما يسمى اليوم باسم « الشت » . ولا تخلو منها خزانة خاصة او عامة . وقد تكون بينها الصحف النادرة . والخطوط المنسوبة من التَرِكات . حكى الجراليقي قال : « كنت اقرأ على ابي زكريا (التبريزي) شعر ابي دهبل حتى وصلت الى هذا البيت :

يجول وشاحاها ويخرب حجلها ويشبع منها وقف عاج ودملج

. . . وكان الابيوردي حاضراً . فلما قمت من عنده قال لي الابيوردي اتحب ان تعرف معنى هـذا البيت . قلت نعم . فقال اتبعني . فمضيت معه الى بيته فاجلسني واخرج سلة فيها جزاز فجعل يطوفها الى ان اخرج ورقة فنظر فيها . . .[2] وحدث ياقوت عن محمد بن احمـد الانصاري الدسكري المعروف بابن البرقطي قال : بلغني عن رجل معلم في بعض محالّ بغداد ان عنده جزازاً كثيراً ورثه عن ابيه . فخُيّل لي انه لا يخلو من شيء من الخطوط المنسوبة فمضيت اليه . . . وجلست افتش حتى وقع بيدي ورقة بخط ابن البواب »[3] . . . ومما رُوي عن ورع الرضي الشريف « انه اشترى اوراق جزاز من امرأة بخمسة دراهم . فوجد فيها جزءاً بخط ابن مقلة . فارسل اليها وقال وجدت في جزازك هذا . وقيمته خمسة دنانير . فان شئت الجزاز . وان شئت خمسة دنانير . فأبت وقالت بعتك ما في الجزاز . فلم يزل بها حتى اخذت الذهب .[4]

---

١) شرح المقامات الحريرية للشريشي ٢ : ٥٧

٢) ارشاد الاريب ٦ : ٢٥٦

٣) ارشاد الاريب ٦ ، ٢٦٦-٢٦٧

٤) الثالث عشر من عيون التواريخ للكتبي ٤٥ أ Or. 3005 خزانة بريتش موزيوم

دفائن الخزائن

الجزء الثاني من

ترسّل الصاحب ضياء الدين بن الاثير

وقفنا على هذا الجزء في خزانة مخطوطات الجامعة الاميركية ببيروت مرقوماً فيها كما يلي M S 892.76 D 62 T A وهو مكتوب في ٢٣٠ صفحة. في كل صفحة نادرة ١٥ سطراً ونادرة ١٤ . وبآخره خرم قليل. وفي اثنائه مواضع أكلتها الأرضة . والفاظ كشطت وغاب رسمها . وفي الورقة الاخيرة كتابة في ظهرها . منها :

« تم الجزء الثاني من ترسل المولى الصاحب ضيآء الدين رحمه الله . بتاريخ غرة صفر من سنة ست وخمسين وستمائة » (١٢٥٨ م) .

وتحت هذه الخاتمة سطر ألصق عليه جزازة من الورق جاء في ذيلها :

« كتاب كتبه الى بعض غلمانه وقد ارسل على يده كتاباً فنرق في الفُراة (كذا) والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه »

ويظهر ان هذه الكتابة هي عنوان اول رسائل الجزء الثالث . فيكون الموجود من هذا الديوان الثاني فقط . ولا يعرف اي خزانة ام اي ارض اشتملت على الجزئين الاول والثالث.

وابن الاثير هذا هو نصرالله بن محمد مصنف كتابَي « المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر » ، « والوشي المرقوم في حل المنظوم » المطبوعين . وهو ثالث الاخوين : المؤرخ صاحب « الكامل » ، والمحدث مؤلف « النهاية في الحديث ». ولد سنة ٥٥٨ للهجرة ومات سنة ٦٣٧ (١١٦٣—١٢٣٩ م) وسمي الصاحب لانه ولي وزارة الملك الافضل نور الدين علي بن الملك الناصر صلاح الدين الايوبي . قيل ولم تحمد سياسته . فيكون ديوان رسائله هذا قد خُطّ بعد وفاته بتسع عشرة سنة فقط . وهو ما يزيد في قيمة الجزء الباقي منه فضلاً عما اتصف به من صحة الضبط في الغالب وحسن الخطّ .

وهذه الدواوين التي جمعت فيها الكتابات السلطانية والرسائل الخاصة من اقلام الوزراء المنشئين . وبلغاء كتاب المصطلح الشريف ، هي احقّ بان تدعى سجلّات التاريخ . ويجب ان تعدّ من اصوله . وان يعوّل عليها في تثبت اخباره ونقدها ومعارضتها ، لولا كثرة جمجمتها احياناً وقلة طحنها ، وضياع الحقيقة فيما بين قشور الفواصل والاسجاع ، وكون جانب منها تحت غشاء القوالب اللفظية . على ان ضياء الدين بن الاثير هو من اقل الكتاب فضولاً ، واوفرهم محصولاً . ورسائله ، وان كانت لا تخلو من المبالغة والاطناب ، شأنَ كل المترسلين في عصره ، فهي تتضمن بعض الشروح والاشارات الجديرة باسترعاء نظر المتأدب لتفهم الوقائع واستطلاع الاحوال التي قصر المؤرخون في وصفها او اغضوا عن ذكرها . وفي هذا الجزء منها طائفة سنورد مثالين منها اخترناهما لعلاقتهما بتاريخ دمشق . وهذه عناوين الكتب المروية في هذا الجزء ننقلها برمتها لفائدتها وطرافة قسم منها ليرجع الباحث اليها عند الحاجة :

١ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض اخوانه الصالحين وعباد الله المخلصين جواباً عن كتاب ورد منه يتضمن موعظة وتخويفاً (ص ١–٤) .

٢ كتاب كتبه عن نفسه الى تاج الدين ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي . رحمه الله تعالى . جواباً عن كتاب ورد اليه منه وهو يومئذٍ بمدينة الموصل وارسله اليه الى دمشق المحروسة (٤–٧) .

٣ رقعة كتبها عن نفسه الى بعض الفضلاء جواباً عن رقعة وردت منه اليه يلتمس شيئاً من رسائله . وكتب الجواب في ظهرها (٨–١٠) .

٤ رقعة اخرى في المعنى المتقدم المشار اليه . وهو جواب للجواب عن الرقعة الاولى (١١–١٢) .

٥ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض الاصدقاء ممن استجد مودته في سفرة سافرها معه . وهذا الكتاب اول كتاب صدر عنه اليه (١٢–١٥) .

٦ كتاب كتبه عن الامير الكبير مجاهد الدين قايماز زعيم الموصل الى صدر الدين شيخ الشيوخ ببغداد المحروسة . وكان قد سعى به اعداؤه الى الملك القاهر عز الدين مسعود ابن مودود صاحب الموصل حتى امسكه واودعه السجن . فنال دولته بذلك ضرر عظيم . واختبط امور الاجناد والرعايا . وخرج عن يده كثير من البلاد . واشرفت مملكته على الزوال . فعاد فاستدرك الفارط واطلقه من السجن وقلده امر المملكة على ما كان عليه واعظم . وكشف عن امره فعلم براءته مما رمي به . فانتقم من اعدائه الذين سعوا به ولم يطل لهم عمر . واصدر هذا الكتاب الى صدر الدين يبشره بخلاصه . لان صدر

الدين كان صديقه صداقة مرفوعة المقاصد . راسية القواعد . واخذ كتاب الديوان العزيز في امر خلاصه (١٥-٢٠) .

٧ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض الفضلاء يتضمن شكوى الزمان في تقلب حالاته واتضاع ولاته (٢١-٢٣) .

٨ وكتب ايضاً توقيعاً عن السلطان الملك الافضل ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى باطلاق المكوس والمظالم بدمشق المحروسة عند مصيره اليه (ص ٢٤-٢٦) (وليس فيه اقل ذكر وتفصيل لهذه المكوس) .

٩ كتاب كتبه عن السلطان الملك الافضل علي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب الى عمه السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب بسبب نزغة نزغها بينهما الشيطان . وذلك في شهر رجب المبارك سنة تسع وتسعين وخمسمائة . وزعم الملك العادل ان الملك الافضل نقض عهده وباطن عليه جنده . فانتزع بسبب ذلك ما كان بيده من البلاد الفراتية . وكان جرى بينهما قبل ذلك وقائع وزعازع (٢٦-٣٢) .

١٠ وكتب ايضاً عن الملك الافضل علي الى الملك العادل ابي بكر كتاباً ثانياً في المعنى المشار اليه . لان الكتاب المتقدم لم يرجعه عما كان اصرّ عليه من حقده وبغيه عليه (٣٢-٣٨) .

١١ كتاب آخر ثالث كتبه عن الملك الافضل الى عمه الملك العادل وضمّنه شرح حاله مع عمه . وذلك انه لما توفي والده المولى السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب . رحمه الله تعالى . ألقى يده الى عمه المشار اليه الملك العادل دون جميع اخوته وبذل جهده في الاحسان اليه بنفسه وماله وعساكره . فكان ثمرة ذلك انه خدعه وانتزع دمشق منه . ثم قدّر الله بعد ذلك موت السلطان الملك العزيز عثمان ابن الملك الناصر صلاح الدين صاحب مصر . وملّكها الافضل اخوه بعده . فجمع العساكر وخرج الى الشام فحصر عمه الملك العادل بمدينة دمشق مدة طويلة . ثم انقلب الامر عليه واستولى الملك العادل على مصر . وحلف لابن اخيه الملك الافضل على بلاد بارض الجزيرة . ثم نكث به .

وهذا اول الكتاب بعد البسملة :

« ندمتُ على امر مضى لم يُثِر به نصيح ولم يجمع قراه نظام

رب وثوق يقود الى الندم وتودد يدعو الى التهم وقد يدل الحلم على صاحبه ويطمع في جانبه ولولا ذلك لما استلبن عودي فصُجِم واستُضعِف ركني فهُدِم ولا اشكو ما اشكوه الا الى عمي وصنو ابي الذي نفره نفري وهو الذي قلب فُواقي على وتري وطبني التظلم من الايام وارأني ضوء النهار بعين الإظلام ولقد اضاع فيّ احسانه وخالف في قطع رحمي سنّة الله وكتابه وجعل ايامي منه كيوم البعث الذي يتناكر الناس في انسابه واسبابه هذا وقد علم اني اتخذته اباً ارجو برّه ومولى اطيع امره وكنت له كنانة لا يطيش لها سهم ولا يؤسى منها كلم ولم ازل ساعياً في تقويم أوَده واعلاء كلمته ويده واتعبى بي الجد في ذلك الى اني شاققت بني ابي لمواصلته وقاطعتهم لمجاملته وشققت في توخي إيثاره عصاهم وجعلت ادناهم الي اقصاهم حتى اصبحت من

إخانهم عريًا وكنت غنيًا فصرت بكريًا هذا ولم يزل يحذرني منه النصاح ذوو البصائر وأولو الابصار والبصائر ويقولون هذا يخدعك بكيده ويهلك حبًا لشبكة صيده فما فتحت لاقوالهم سمعا ولا وجدت لها مني موقعا ولا وقعا بل مضيت على ما انا عليه من شدّ يدي بموالاته وعقد قلبي على موالاته وقلت هذا العضد وهذا الساعد وهذا العم الذي اذا مضى الوالد فهو الوالد وقد بدأته بالاحسان الذي اظن انه اهله وليس جزاؤه عند الاحرار مثله ولم اعلم انه خمر بواديه ونصب لي اشراك عواديه فلشدّ ما نبذ ذمّة الرحم خلفه ظهريًا واتخذ العهد الذي في عنقه شيئًا فريًا وانقلب ما كان يظهره من طيب الاقوال الى ما كان يضمره من خبيث الافعال فلقيت منه ما لقي بعير ام عامر وكافأني مكافأة النساح للطائر وانا راجٍ ان يقاتله احساني الذي كفره وما شكره ونيه متعمدًا وما ذكره فان للاحسان جنودًا ترمي من غير سهام وتقاتل في كل معترك بحسام وتؤيد بالنصر في كل مقام ومن شأنها انها تناضل ولا يشعر بنضالها وتسري فتحول بين الظلمة وآمالها فكم ثنت من يد قبضت على سيفها ودعت الى حينها وما امسكت يد عنان جود وعنان جحود الا غدا صاحبها صريحا ولم يجد له من دون الله نصيرا فينبغي له ان يراجع نظره في ما اتاه وان يجتنب قول موسى لفتاه ولا يكن ممن اطمأنّ الى سالمة زمانه واطراد امر سلطانه فانها الايام التي ما سالمت الا حاربت ولا واصلت الا جانبت ولا تأتي همومها الا من جهة افراحها كما لا تأتي ظلمة ليلها الا من مطلع صباحها ولطالما اعجزت قديرا وزعزعت سريرا واذهبت نعيمًا وملكًا كبيرا وعادًا وثمودًا واصحاب الرس وقرونًا بين ذلك كثيرا فان كان بعد العهد بهؤلاء انساه الاعتبار واوجب له الاغترار فلينظر الى من رآه عيانا وكان له سلطانا وهو اخوه الذي خفقت في الآفاق ذؤابة علمه واستجابت الدول لامر سيفه وقلمه وكان اثبت منه ملكا واوسع بلادا واكثر اموالًا واولادا فمحت الايام على دولته فمحّت آثارها واخفت اخبارها هذا ولم يزل يجبل قلوب الناس على الحسنى ويغرس فيها ما يرجو منه طيب المجتنى وقد رأيت ما فطره في بنيه ومما بالعهد من قِدَم وما بالقوم عن ذلك الاحسان عمى ولا صمم فكيف ترجو انت ح الاساءة ان يتمسكوا ببيك او يحسنوا الملاقة منك في عقبك هيهات تلك اطاني النفس المائنة ودواعي الهوى الخائنة وانا اعظك ان تكون ممن تولى فقطع رحمه وخفر ذمّه فان كل دنيا ستنصرم وكل من حُكم عليه ظلمًا سيحتكم « والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون » وقد بلغني انه يتوعدني بنكره ويوقد على احشاء صدره وانه تألّى على الله ليأخذنّ على يدي وليلبسنّ يومي بندي ويوشك انه اخذ من الله موثقًا بالمخلود وتابته الاقدار على اقتسار الجدود ومع اليوم غد وما من يد الا وفوقها يد وكم بنى في هذه الارض من باغٍ فنوجئ بالتدبير والتدمير وحالت الايام بينه وبين ما يقدّره من المقادير « وكأين من قرية امليتُ لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير » ولئن مزّقتني منه هذه النبوة التي طاشت لها الاحلام وزلزلت فيها الاقدام فما خفّ لها الآن جبلي ولا تصرفتُ فيها بحولي ولا بحيلي لكنني قد مددت الحبل منه

الى آخره وارتقبت ما تصير اليه عقبى مصايره وانا ادعوه الى كلمة سواء بيني وبينه ان يبقي احدنا على صاحبه ولا يذهب غير مذاهبه .

فان تدعني للشر أسرع وان تصب بصلحي فقد ابقيت للصلح موضعا

ويعز علي ان اعضد شجرة انا من اصلها او أقفر دارًا انا من اهلها فاكون في ذلك كمن جنت كفه على بنانها وعينه على انسانها واصبح اعق من غدا (ممن فدى ؟) بهجته الدامية عن يده الرامية ولولا ذلك لأثرتُها فتنةً تخشن مراكبها وتحمرّ غوارجا وتفيح عواقبها وتكون دخانًا يغشى الناس منه عذاب اليم لا ينجو منه برّ ولا اثيم ولا بريء ولا سقيم ولكنني قد وضعت له جنبي وكففت عنه غربي وفارقت الاحداث وطلّقتها وزمت الدعة وتلفتها فلا يبعثني على مراجعة الحال المطلّقة ولا يحملني بعد سبيل الطاعة على السُبُل المتفرقة فقد أتيح للمضطرّ ان يركب كل محذور محظور ويستخلص حقه بالحق وبالزور ويدفع ظلامته بما وجد من السبيل وهو معذور واذا أُحرج الحليم خرج من شِيَمه واستُخفيت النار من وارق سَلَمه فلا يظن ان قدحي لباريه ولا ليلي لساريه وقد طال ما بُلي عزمي فوُجد نفّاذًا في الاسداد طلاعًا للاغماد فما قدح الا امرج ولا كوى الا انضج ولا جهّز بعثًا من بعوثه الا غنيت آراء عن جنود شُهّد او عصفت سيوف من رؤوس رُكّد وذلك العزم باقٍ لم يَبِنْ ولم يَهِنْ ومتى استطارت ناره ملأت الاقطار وسبقت الحذار وقلّبت القلوب والابصار والتجربة تنصحك ان (لا) ترقظ شرا قد استدام سكانه ونامه وكره الله والناس ان تستعاد ايامه فان ذلك السيف في يد القاتل وربما زاد الآجل على ما تقدم من العاجل والسلام»
(ص ٢٩-٤٧)

وهذا الكتاب، مع بلاغة حجته وصدق كلمته ، وحدّة لهجته ، لم يدفع عن الافضل ظلم «صنو ابيه» قضى العادل على غلوائه ، دون ان يثنيه عن متابعة الاساءة سابق احسان الافضل اليه. ولا بأس ان نذكر انه لما مات صلاح الدين ، كان الملك العادل بالكرك . فامتنع فيه وأبى ان يحضر عند احد من اولاد اخيه . فارسل اليه الافضل غير مرة يستدعيه فوعد ولم يفعل . وهمّ صاحب الموصل انا بك عز الدين ، ان يسير الى بلاد العادل الجزريّة لينتزعها منه فجهّز الافضل عسكرًا من عنده وارسل الى صاحبي حمص وحماة ، والى اخيه الملك الظاهر بحلب ، واعان عمه بما اجتمع من الجنود ، وانفذها معه ليمنع البلاد الجزرية . وفي سنة ١١٩٥/٥٩١ اراد الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين ان يحاصر دمشق فاستنجد الافضل بالعادل فسبقه الى دمشق . وكان الافضل لثقته به قد امر نوّابه ان يمكنوه من دخول القلعة . فما عتم الامراء ان انقلبوا على الافضل ،

وقرّروا ان يسلّم دمشق لعمه ، ويملك بدلًا منها الديار المصرية . فارسل العادل سرًّا الى الملك العزيز ان يثبت في مكانه وضمن له منع الافضل . ولما عاد الافضل الى دمشق ، اقام العادل بمصر عند العزيز ، واقنعه بالخروج معه في السنة التالية وحصروا دمشق ودخلاها بخيانة من احد امراء دمشق استمالة العادل ففتح لهم الباب الشرقي . وانفرد العادل بدمشق ، واعاد العزيز الى مصر ، وتسلّم جميع الاعمال من الافضل ، واعطاه قلعة صرخد فقط . وكان اخوه الظاهر غازي ، ملك حلب ، قد ارسل اليه قبلًا يقول له : أخرج عمنا من بيننا فانه لا يجيء علينا منه خير . ونحن ندخل لك تحت كل ما تريد . وانا اعرف به منك واقرب اليه . فانه عمي مثل ما هو عمك وانا زوج ابنته . ولو علمت انه يريد لنا خيرًا لكنت انا اولى به منك . فقال له الافضل : انت سيّئ الظن في كل احد . ايّ مصلحة لعمنا في ان يؤذينا ».[1]

ولما مات العزيز بمصر ، وخلفه الافضل عليها ، سعى العادل فملكها منه ايضاً سنة ٥٩٦ . قال صاحب الكامل الذي لخّصنا عنه ما سبق : « ومن اعجب ما رأيت من منافاة الطوالع انه لم يملك الافضل مملكة قطّ الا واخذها منه عمه العادل . فاول ذلك ان صلاح الدين اعطى ابنه الافضل حرّان والرها وميافارقين سنة ٥٨٦ فسار اليها . فلما وصل الى حلب ارسل ابوه الملك العادل بعده فردّه من حلب واخذ هذه البلاد منه . ثم ملك الافضل بعد وفاة ابيه مدينة دمشق . فاخذها منه . ثم ملك مصر بعد وفاة اخيه الملك العزيز . فاخذها منه ايضاً . ثم ملك صرخد فاخذها منه . واعجب من هذا انني رأيت بالبيت المقدّس سارية من الرخام ملقاة في بيعة صهيون ليس يوجد مثلها . فقال القس الذي بالبيعة : هذه كان قد اخذها الملك الافضل لينقلها الى دمشق . ثم ان العادل اخذها بعد ذلك من الافضل . طلبها منه فاخذها . وهذا غاية وهو من اعجب ما يحكى ».[2]

ومما تقدّم يتضح جليًّا ان الملك العادل كان ذا مكر وغدر وخديعة . لم يشكر احسان اخيه صلاح الدين ولم ينصفه في اولاده . بل ترقّب وفاته ليحقّق

١) الكامل ٢ : ٤٨

٢) الكامل ٢ : ١٣٥

اطاعه في ملكه . فحوّله عنهم الى اهل بيته .. ولذلك فهو في نظر التاريخ المجرّد عن الهوى اجدر بان يدعى الملك « الظالم » .

١٢ وكتب الى السلطان الملك الافضل علي بن يوسف رحمه الله تعالى يهنيه بعام جديد وذلك في سنة احدى وتسعين وخمسمائة (ص ٤٧-٤٨) .

١٣ كتاب كتبه عن نفسه الى مخدومه الملك الافضل ابي الحسن علي بن يوسف وقد سيّره رسولًا الى صاحب الروم من حصن سيساط وذلك في سنة ثمان وستمائة فكتبه اليه من بعض الطريق وكان الزمان شتاء يصف البرد وغيره (٤٨-٥٢)

١٤ كتاب كتبه عن السلطان الملك الافضل نور الدين ابي الحسن علي بن يوسف الى الملك العادل نور الدين ارسلان شاه صاحب الموصل رحمه الله . يسلّيه عن هزيمة هزمها في مصافّة صافنها (كذا) . وذلك يوم السبت تاسع عشر شهر شوال من سنة ستمائة . وسبب ذلك انه خرج الى نصيبين وحصر قلعتها واشرف على اخذها وهي يومئذ لابن عمه الملك المنصور قطب الدين ابن اتابك صاحب سنجار . ثم عاد عنها بغير سبب ولا مزعج الا لامر يريده الله . فاستنجد صاحبها الملوك المجاورين كصاحب جزيرة عمر .. وصاحب دارا . وصاحب ماردين . وصاحب آمد وديار بكر . وتزلوا نصيبين بالجملة الكبيرة . وطلب صاحب نصيبين من صاحب الموصل المصافّ فاجابه اليه . واتفق ان يكون بين نصيبين والموصل على قرية تعرف بيوشرّى . فاجتمع عساكر صاحب نصيبين . ونجده كلهم عليها وسبقوا الماء وملكوه . واسرى اليهم نور الدين من الموصل فاخذ ثلاث مراحل في مرحلة واحدة إدلالًا بقوة عسكره . فحين وصل ونزل لم يلبث خصومه ان ركبوا وطلّبوا وقصدوه . فلم يجد بدًّا من لقائهم فلم يثبت لهم عسكره لتعبهم وضعفهم . فكان ذلك سبب الهزيمة (٥٢-٦٠) .

١٥ كتاب كتبه عن نفسه الى القاضي الامام تاج الدين ابي الفضل احمد بن علي السيرمي قاضي مدينة ملطية . وكان بينها من الود شيء عظيم . وهو جواب كتاب ورد منه يخبره بمرض لحقه وعافية تداركه الله بها . فصدر هذا الكتاب يتضمن الهناء بالبرء . ولم يكن بلغه حديث المرض حتى سمع خبر العافية (٦٠-٦٣) .

١٦ كتاب كتبه عن نفسه الى الصاحب الوزير صفي الدين ابي عبدالله محمد بن شكر وزير الملك العادل سيف الدين ابي بكر بن ايوب شفاعة في حق الشيخ الامين زكي الدين ابي عبدالله بن سلامة الرّقي وهو من مشاهير التجار الدمشقيين (٦٣-٦٧) .

١٧ كتاب كتبه عن نفسه الى الصاحب جمال الدين بن شدّاد قاضي قضاة حلب واعمالها . وكانت الكتب انقطعت بينهما (٦٧-٦٩) .

١٨ كتاب كتبه عن السلطان الملك الافضل نور الدين ابي الحسن علي بن يوسف بن ايوب الى اخيه السلطان الملك الظاهر غازي بن يوسف صاحب حلب حرسها الله تعالى . عناية بالصدر الاجل ظهير الدين ابن الدامغاني الذي كان ابوه قاضي القضاة ببغداد وسائر العراق . وقد

نبا به الزمان وخرج من بغداد مسترزقاً (٦٦-٧٣) .

١٩ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض الاخوان جواباً عن كتاب ورد منه سنة اثنتين وستمائة (٧٣-٧٦) .

٢٠ كتاب كتبه عن نفسه الى السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف صاحب حلب حرسها الله تعالى . يتضمن الشفاعة في امر شخص من العمال بديوان حلب . وارسله اليه من حصن سيساط . وذلك في سنة ثلاث وستمائة (٧٦-٧٩) .

٢١ كتاب كتبه الى الصاحب بهاء الدين ابي الحجاج يوسف بن رافع بن تميم قاضي القضاة بالشام عن نفسه . يتضمن العناية ببعض الفقراء . كان مؤدناً واحب الاشتغال بالعلم . وسأل كتب هذا الكتاب اليه (٧٩-٨٣) .

٢٢ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض الاخوان (٨٣-٨٤) .

٢٣ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض الاخوان . وكانت المكاتبة انقطعت بينهما مدة يسيرة . وسيّره اليه من حصن سيساط وقد عرّض فيه بشكوى الزمان (٨٤-٨٧) .

٢٤ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض الاخوان . وقد وصله عتبه لانقطاع كتبه عنه . فاصدر هذا الكتاب معتذرًا عن الانقطاع والبطء (٨٧-٨٨) .

٢٥ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض اصدقائه بالموصل . وكان فارقه وسار الى خدمة السلطان الملك الافضل نور الدين علي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بحصن سيساط . فوصل المشار اليه رسولاً الى خدمته من حلب . ثم عاد الى الموصل . وهذا الكتاب جواب عن كتاب وصل منه بعد عوده (٨٩-٩٣) .

٢٦ كتاب كتبه عن السلطان الملك الافضل علي بن يوسف الى اخيه الملك الظاهر غازي بن يوسف صاحب حلب المحروسة بسبب الشفاعة في امر شخص من عمال الديوان السلطاني بحلب المحروسة (٩٣-٩٦) .

٢٧ كتاب استملاه منه الامير الجليل مظفر الدين مستقر امير الحاج العراقي الامامي الناصري . وذلك انه لقيه بمدينة حلب في سنة سبع وستمائة . وكان قد أبَق من خدمة الديوان العزيز الى الشام . وكان سبب إباقه ان الوزير بالحضرة الشريفة قصده قصدًا اراد فيه هلاكه . فلم يمكنه المقام على ذلك فهرب . فلما عزل الوزير وتولى غيره اصدر عنه هذا الكتاب (٩٦-١٠٣) .

٢٨ كتاب آخر في المعنى ايضا . كتبه عن لسانه الى المحروسة ببغداد (١٠٣-١٠٦) .

٢٩ كتاب كتبه عن السلطان الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب الى الديوان العزيز المقدس النبوي عظّمه الله تعالى . جواباً عن كتاب ورد منه وقد ارسل اليه سراويل الفتوّة (١٠٦-١١١) .

٣٠ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض الاخوان . جواباً عن كتاب ورد منه يتضمن الاستعطاف على من الفى صداقته (١١١ - ١١٥)

٣١ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض اصحابه المقاربين من اهل مصر . يقال له مؤيد الدين بن

الجيهاني . وكان مغربي الاصل مصري المولد . وعنده جزء كبير من المقلاعة . فحج المؤيد الى بيت الله الحرام . وجاور بمكة سنين . ثم وصل بعد ذلك الى مدينة حلب المحروسة . وكان قبل الحج بمشق صبياً اسمه عبد القادر . وشهر به . فعرض بذكره في الكتاب (١١٥ – ١٢١) .

٣٢ كتاب كتبه الى صديق له من اخوانه الصادقين يعزّيه ببنت له توفيت (١٢١ – ١٢٤) .

٣٣ كتاب كتبه عن المولى السلطان الملك الظاهر غياث الدنيا والدين غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمهم الله تعالى . الى الديوان العزيز النبوي ببغداد . جواباً عن كتاب ورد منه مبشّراً في سنة ثمان وستمائة عن الطائفة الاسماعيلية انها اسلمت بحصون أَلَمُوت من بلاد العجم . وهم الحاكمون على الحصون الذين بالشام منهم بجبل السمّاق (١٢٤ – ١٣٠) .

٣٤ كتاب كتبه الى بعض الاخوان ليصف فيه مستترهاً حضر فيه في بستان واخوان . ومكان وامكان . وكان ذلك في زمن الربيع . وقد ذكر ذلك . ويصف الشطرنج الذي لعب الجماعة به (١٣٠ – ١٣٨) .

٣٥ كتاب كتبه الى بعض الاخوان جواباً عن كتاب ورد منه . وقد ضمّنه ذكر المشيب (١٣٨ – ١٤٣) .

٣٦ كتاب كتبه الى بعض الناس يتضمن الهناء بشهر رمضان على حكم التهكم والاستهزاء (١٤٣ – ١٤٥) .

٣٧ كتاب كتبه عن نفسه الى السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف صاحب حلب . عناية ببعض ارباب البيوت كانت نعم الله عليه جمة فاذهبها الدهر (١٤٥–١٤٩) .

٣٨ كتاب كتبه الى بعض الاخوان . جواباً عن كتاب ورد منه يتضمن استصلاح مودة (١٤٩ – ١٥٣) .

٣٩ كتاب كتبه تقليداً بولاية مدينة دمشق المحروسة من ديوان السلطان الملك الافضل نور الدين ابي الحسن علي ابن السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمهما الله تعالى . وذلك في سنة تسع وثمانين وخمسمائة (١٥٣ – ١٦٨) .

ولهذا التقليد السلطاني مكانة سنيّة بين سجلّات دمشق لما ورد فيه من التنبيه على ولع اقوام من سكانها بشرب الخمر . وتناول الرشوة بين عمّال الديوان . وخصوصاً لما تضمّنه من الوصية والرفق باهل الذمّة . ولذلك نقتطف منه الفصول الآتية لفائدتها الجلّى في تاريخ الدولة الايوبية . ودلالتها على بعض الاخلاق البلدية :

« من المهم عندنا حدّ الخمر . فان الناس قد تهافتوا على شربها وإدمانها وجاهروا في اقتحامها وعصيانها ولم يردعهم الحد عليها عن تورد مكانها ونحن نأمرك ان تقتلع شرها من اصله

وتسدّ على شيطانها ابواب شبله ولا يتم ذلك الا بان تجتهد في منع حلّها وتحريم حلّها واراقة زقاقها ودنانها واستهلاك الدوابّ الحاملة لها باستهلاك اثمانها وان تتعهد قبناها بالنفي والاشتهار وهتك الاستار وتُنحي على آلاتها بقطع الاوتار وكسر كل ما كان من دفّ او مزمار واستعين على امرك هذا بكل محتسب يتولى الامر بالمعروف وبالعلماء من رجال الله الذين ينظرون بنوره من وراء السجوف ويعملون له لا لامر مرجوّ ولا لامر مخوف وترجو حينئذ ان يزول هذا الداء وان كان عضالا واذا نظر الله في امرنا في صدق النيّة كفى المؤمنين قتالا .

« ومن الرعية الذين تحت يدك اهل الذمة . وهم قوم سكنوا بين اظهر المسلمين سكنى الاذلال وبذلوا الجزية فصاروا جا مباح الدماء والاموال فعليك ان تلي عليهم ظل العدلة وتترلهم حيث انزلهم الله ورسوله من المنزلة وان تحفظ كلًّا منهم في نفسه وعرضه ولا تحمّله ثقلًا يخفّ عليه حمل بعضه وان تحفظ عليه عهده من النقض الا في سبب يحكم بنقضه ومن احسان السيرة فيهم ألّا تطلب الجزية من راهب انقطع في صومعته ولا من شيخ حال الضعف بينه وبين الانتفاع به كما حال بينه وبين منفعته وهذا المقدار من هذا الوجه قد يورك في دينارهم ودرهمهم وخير ما صرفه المرء المسلم في ملبسه ومطعمه فليفرّق في الصدقة التي تربيه طيبا ولا تجعل له في الحسنات مثلًا ولا ضريبا (ص ١٦١ – ١٦٢) .

وههنا كبيرة هي من اعظم الكبائر وقد فشت في الناس حتى صارت صغيرة من الصغائر وذاك ان ولاة السوء قد ألفوا تناول الرشوة التي تغير حكما وتختم على القلوب حتما وسمّاها الله سُحتًا وانت ينبغي عنها دينك الذي هو عصمة امرك وعلو فلك الذي يقضي بعلو قدرك ولكن ربما استزل الهوى بعض اصحابك فملأ جا عينه وحال بين الحق وبينه فأحص على هؤلاء الاقفاس عددا واملك بين ايديهم ومن خلفهم رصدا وكن كالطائر الحذر الذي يظن كل شيء حجرا وبيدا (ص ١٦٤) .

وتعليقًا على هذا التقليد الذي يجب ان يُعدّ من حسنات الملك الافضل وفضائله ، وزيادة في الشرح والبيان ، ننقل هنا ، على سبيل التأييد والتمثيل ، بعض ما وقفنا عليه من اخبار الخمر والمسكرات بدمشق . وقد افضى عن هذا الداء العضال كثير من الملوك والحكام . وادخله بعضهم في جملة ما يُضنّن في الديوان من الفواحش والمنكرات . حتى زعم سبط ابن الجوزي ان الحاصل من رسوم الخمر والخواطي والمكوس والمظالم ، في زمن الملك العادل سيف الدين ، بلغ مئة الف دينار[1] . ولا يخفى ما في ذلك من المجازفة والتهويل . ولما ابطل العادل ، سنة ٦١٢/١٢١٥ ، ضمانة الخمر والقيان « كان الذين يريدون شرب

١) ذيل الروضتين لابي شامة . خزانة باريس ٥٨٥٣ ص ١٣٠

الخمر يتكلفون الخروج الى ضياع جبل سنير (القلمون) في صيدنايا ومعربا ونحوها .[1] وكان واليه المعتمد « اقام رجالاً على عقاب قاسيون وجبل الثلج وحوالي دمشق بالجامكية والجراية يحرّمون احداً يدخل دمشق بمسكر . فكان اهل الفساد يتحيّلون ويجعلون زقاق الخمر في الطبول . ويدخلون بها الى دمشق فمنع ذلك » .[2] ولما خلف العادل ابنه الملك المعظّم ردَّ المكوس والخمور وما كان ابطله ابوه واعتذر بقلة المال ودفع الافرنج .[3]

وفي سنة ٦٨٠/١٢٨١ ضُمّنت الخمر والزنا بدمشق وجعل عليه ديوان ومُشِدّ . وسمي هذا الديوان « الجهة المفردة » . وضُمّنت في كل سنة بسبع مئة الف درهم ، وتزايد فيها الضُمّان حتى بلغت الفي الف درهم في كل سنة . فقام بابطال ذلك جماعة من العلماء والصلحاء .[4]

وفي سنة ٦٩٩/١٣٠٠ ضمّن قبجق نائب دمشق « الخمارات ومواضع الزنا من الحانات وغيرها . وجعلت دار ابن جرادة خارج باب توما خمارة وخانة ايضاً وصار له في كل يوم الف درهم » .[5]

وفي سنة ٧٤٤/١٣٤٣ « قدم الخبر (لمصر) بكثرة الفساد بدمشق . والمجاهرة بالخمور وانواع الفسوق . وقلة حرمة نائبها الامير طقز دمر » .[6]

وفي سنة ٧٤٦/١٣٤٥ « ضرب النائب واليَ البرّ نجم الدين بن الزبيق وعزله عن الولاية . وكتب عليه محضراً ان له خاناً يبيع فيه الخمر على جاهه » .[7]

وفي سنة ٧٩٨/١٣٩٥ « أُخبر قاضي القضاة ان خاناً بالقرب من قبّة الشحم

١) ذيل الروضتين لابي شامة ، ص ١٩٧

٢) ذيل الروضتين لابي شامة ، ص ١٣٠

٣) ذيل الروضتين لابي شامة ، ص ١٣٢

٤) البداية والنهاية لابن كثير . باريس ١٥١٦ ، ص ١٣١ ؛ ونهاية الادب للنويري . باريس ١٥٧٨ ، ص ١٣٢

٥) البداية والنهاية لابن كثير . باريس ١٥١٦ ص ١٧٣

٦) السلوك للمقريزي خزانة الفاتيكان ٧٥٩ ، ص ١٤٤

٧) ذيل ابن قاضي شهبة . باريس ١٥٩٨ ، ص ٧٣

(مأذنة الشحم اليوم) فيه خمور كثيرة . ويباع فيه الخمر جهارًا . . . فاقتلعوا الخوابي وكانت مدفونة في الارض معمورة خمرًا . . . وكلّم النائب الحاجب كلامًا غليظًا . ونسبه الى حماية الخمور وغير ذلك . وسبّه وشتمه » .[1]

وفي سنة ١٣٩٨/٨٠٠ « اراق النائب خمورًا كثيرة ظفروا بها . واردة في الليل نحو مئتي حمل . . . وتواقعوا عند المزّة . واخذوا الخمر . وكانت فيما يقال لامير يقال له يَلْبُغا الاشقتمري مقدم الف » .[2]

وهذه الاخلاق والعادات لم تنفرد بها دمشق ومدائن الشام . بل كان منها وقتئذٍ بمصر ما هو اقبح .

٤٠ كتاب كتبه الى اخيه مجد الدين ابي السعادات تغمده الله برحمته يعزيه بسقط (١٦٩–١٧١) .

٤١ كتاب كتبه الى بعض الاصدقاء بالموصل من مدينة وكلّفه ان يطلب له نسخة الكتاب الذي كتبه شمس الدين علي ابن عمه رحمها الله عن السلطان الملك القاهر عزالدين مسعود صاحب الموصل الى ديوان الخلافة المقدسة المعظمة الامامية الناصرية ببغداد شرفها الله تعالى . في التعزية بالامير الكبير عدة الدنيا والدين محمد بن مولانا الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين . وهو حينئذ ولي العهد . وكانت وفاته في سنة اثنتي عشرة وستمائة . وهذا الكتاب كتبه يداعب به ابن عمه الكاتب المشار اليه . وهذا الرجل المكتوب اليه هذا الكتاب هو رجل تاجر . وله مصرة بالموصل . وهو يتردد الى مجلس القاضي . وقد عرض بذلك في آخر كتابه (١٧٤ – ١٨١) .

٤٣ كتاب كتبه الى بعض العظماء يشفع به عنده في صاحب كان له فغضب عليه (١٨٣–١٨٥) .

٤٤ كتاب كتبه الى صديق له بنصيبين . وعرّض فيه بذكر وخمها . ويذكر الورد ايضًا . فانها معروفة به (١٨٦ – ١٨٨) .

٤٥ كتاب كتبه الى بعض الاخوان . جوابًا عن كتاب ورد منه يتضمن شكوى الزمان وخيانة الاخوان (١٨٨ – ١٩٤) .

٤٦ كتاب كتبه الى الامير الكبير ناصرالدين احمد . والى اخيه الامير الاجل علاء الدين محمود ابن الامير الكبير مجاهد الدين شفاعةً في الاجل الكبير فخر الدين ابي العز بن الاثير المعراني رحمهم الله . وذلك لان فخر الدين ادّان من الامير علاء الدين دينًا . وتأخر وفاؤه عن الشرط المقرر والامد المقدر فتقاضاه ثم قاضاه وحبسه (١٩٤–٢٠٠) .

٤٧ وكتب الى الامير سيف الدين ابي عبد الله بن تمرك . وهو من الامراء الدمشقيين . وكانا

---

١) ذيل ابن قاضي شهبة . باريس ١٥٩٩ ، ص ١١٣ – ١١٤

٢) ذيل ابن قاضي شهبة . باريس ١٥٩٩، ص ١٢١

كلاهما بدمشق المحروسة وكانا متلازمين لانه كان من اكبر اصدقائه . فمضت ايام لم يلقهُ فيها . وقد عرّض بالرقعة بذكر صاحبيه نجم الدين بن الجزري (٣٠٠-٣٠٢)

٤٨ رقعة كتبها اليه يشكر اياديه ويثني على معاليه . لاجل سجادة ارسلها اليه (٣٠٣-٣٠٤)

٤٩ وطلب منه الامير علاء الدين محمود ابن الامير الكبير المنعم مجاهد الدين برتقش العادي ان يملي عليه كتاباً يكتبه عن نفسه الى الصاحب مجد الدين البهنسي وزير الملك الاشرف موسى ابن الملك العادل ابي بكر بن ايوب في امر املاكه المترعة منه بلاد نصيبين وبلاد الخابور الجارية في مملكة الملك الاشرف . وذكر ذلك في معرض السؤال في سنة اثنتي عشرة وستمائة في شهر رجب (٣٠٤-٣١٧)

٥٠ كتاب كتبه عن نفسه الى بعض الملوك في التهنئة بمولود ولد له (٣١٧-٣١٩)

٥١ كتاب آخر في تهنئة بمولود كتبه عن نفسه الى بعض الملوك الاكابر ايضا (٣١٩-٣٢٠)

٥٢ كتاب آخر في التهنئة بمولود كتبه عن احد الملوك الاكابر الى الخليفة الامام الناصر لدين الله رحمه الله (٣٢٠-٣٢٢)

٥٣ فصل من كتاب (هنا شرم) (٣٢٣-٣٢٤)

٥٤ (كتاب كتبه الى) السلطان الملك الافضل نور الدين علي بن يوسف بن ايوب . وارسله اليه الى حصن صرخد (٣٢٥-٣٢٧)

٥٥ كتاب كتبه السلطان الملك الافضل نور الدين رحمه الله جواباً على هذا الكتاب وسيّره الى ضياء الدين الى الموصل (٣٢٧-٣٣٠)

تم الجزء الثاني من ترسل المولى الصاحب ضياء الدين بتاريخ غرة صفر سنة ست وخمسين وستمائة .

التنبيه والاشراف

ديوان ابن الساعاتي

(٥٥٣ — ٦٠٥ هـ = ١١٥٨ — ١٢٠٨ م)

عني بتحقيقه ونشره لاول مرة انيس المقدسي استاذ الادب العربي
في جامعة بيروت الاميركية
مطبعة الاميركان . سنة ١٩٣٨

الجزء الاول

لا تزال افضال الجامعة الاميركية ببيروت تتوالى في خدمة الادب العربي والتاريخ الشرقي . وهذه « الحلقة الثانية عشرة من سلسلة العلوم الشرقية » التي طوّقوا بها جيد التاريخ والآداب . والديوان المذكور هو الدرّة الاولى التي نثروها من خزانة الشعر في عهد الايوبيين . وقد وُفق الاستاذ المقدسي لاحياء اثر أنف من آثار الشعراء الشاميين . واصاب بإيثارهم على سائر شعراء المشرق ، نظرًا لما في مثل هذه الدواوين البلدية من المواد المعينة على تفهم ما غمض احياناً من الاخبار المكانية ، وتحقيق جانب من الخطط والمعالم والاعمال ، بما يرد من اسمائها والاشارات اليها في اثناء النظم . فضلًا عما يتخلل لغتها من التجوّزات والمصطلحات المحدثة التي تناولتها الافواه والاقلام ، واغفلت ذكرها المعاجم وكتب المولد والدخيل . وقد قدّم بين يدي الديوان فصولًا شائقة وصف فيها النسخ المخطوطة التي نقل عنها وخصائص كل منها . وذكر ما وقف عليه من ترجمة الشاعر ونشأته . وما تخلق به من مزية وطريقة ومعيشة . واشبع الكلام على شعره ومنهجه ومقدرته وافتنانه واقتانه بالمحسنات اللفظية والمعنوية . واجاد في مثل هذه الشروح والنعوت إجادة نرجو ان تكون مثلًا وقدوة لكل من يتصدى لنشر شيء من دواوين الشعراء المتقدمين .

وقبل ان نشارك الاستاذ في ابداء ما يحضرنا من الرأي في رواية متن الديوان وتمثيله ، نسترعي نظره الى هنات وردت في الطبع وأغفلت في فهرست الاغلاط . وهي :

السطر	الصفحة	الخطأ	الصواب
١٢	٦٠	سوى استقامهُ	استقامهِ
١٢	٧٦	حلولَ الطرفَ	الطرفِ
٢	٩١	طرقت ربحَ الصبا	ريحُ الصبا
١١	٩٥	من سهل غفل وقطعُ معلّم	وقطعِ مُعلّمِ
١٥	١٠٩	فلا اودّه	اوده
٢	١١٣	في المرآة	في المرآة
١٥	١٢٧	ليس تقيده	تُقيده
٢١	١٣٥	اسع رجّا ربها	ربُها
١٢	١٦٣	تدمي غورها	تدمى
١٢	١٦٣	عن اكفاضا	اكفالها
١٢	١٦٦	ولا ثلتَ	ولا ثلتُ
١	١٩١	كل ملتَ	مُلتَ
١٧	١٩٣	عن كأسٍ قدامه	كأسِ
٦	٢٠٨	بعد فراقُ	فراقِ
١٠	٢١٧	مُدام مُدامهِ	مُدام مُدامه
٧	٢٢١	لون لمتهُ	لمتهِ
٢	٢٩١	وقد جهتنا	جمتنا
١٥	٢٩٦	بوصلِ النعى	بوصلِ

ويلحق بهذه الصغائر اهمال الهمزة او اثباتها على خلاف القياس في ما جمع على مفاعل وفعائل مما زيد في مفرده حرف مدّ ثالث او كان اصلياً . نذكر منه :

السطر	الصفحة	الخطأ	الصواب
٩	٧٧	مخائل	مخايل
٥	٩٥	تنايج	تنائج
١١	٩٥	بنايق	بنائق
٣٠	٩٨	منايح	منائح
٦	١١٥	معائد	مصايد
١٧	١٦٣	مخائل	مخايل

ومع ان الاستاذ بذل غاية الجهد والعناية في ضبط المتن ، واختار له اصحّ الروايات، بعد المعارضة ، وعلّق على بعض الفاظه والفازه شروحاً طبّق فيها مفصل الصواب ، فقد ندّ عنه مواضع نستأذنه في الاشارة اليها والبحث فيها خدمة للعلم . واول ما ترآءى لنا من رواية الاعلام الدمشقية ان الاستاذ مع ما اتّسم به من الانس ، لم يتفق له ان يأنس يوماً بربوع الفيحاء ورياضها . ولا عنّ له حين تمثيل الديوان ان يتعرّف على الاقل مواضع اللهو والنزه فيها التي تغنّى بها ابن الساعاتي في شعره . بل لم يتثبت ايضاً في ضبط اللقب الذي أُطلق عليها غلطاً وهو جلّق فرواه مرتين :

الاولى وما بحتُ لولا نفحة جُلّقية حبيس عليها طل دمعي ووابله (س ١٥ ص ٧٧)
والثانية احبابنا بالغوطتين وجُلّق سلام وهل يدني البعيد سلام (س ٤ ص ٣٠٤)

اي بضم الجيم وفتح اللام ، والجيم مكسورة في كل الاقوال . ولو راجع معجم البلدان لقرأ فيه قول ياقوت « جِلّق بكسرتين وتشديد اللام وقاف . كذا ضبطه الازهري والجوهريّ » . وقد اجاز بعضهم فتح اللام ولكن المشهور كسرها .

واشدّ من ذلك قلة ألفته باسماء بعض الانهار حتى عدّها من جملة الاماكن والقرى في حاشية له على البيت :

سقيا لعهد النيربين ومسرح الـ ـغزلان من بردى الى باناس (س ١٣ ص ٩٠)

فقال : « النيربين اسم مكان في الشام وكذلك باناس وبانياس(حاشية ٦) وانما باناس اشهر انهار دمشق بعد بردى . وهو مع القنوات نهرا المدينة حاكمان عليها ومسلطان على ديارها .

ولما مرّ به البيت :

فبراص مَزّتها الى قنواتها فالواديَين الى شعاب منينها (س ١٦ ص ١٢٦)

اقتصر على القول ان المزة وقنوات ومنين اسماء اماكن هناك . وكان الاصح ان ينبه على ان قنوات هو احد انهار دمشق السبعة . ويطلق احياناً على المحلة التي يسقي منازلها . وضبط المزّة بفتح الميم كما تلفظه العامة - والصواب بكسرها كما في معجم البلدان . وهي من امهات قرى دمشق - ولا شك انهم اختاروا كسر الميم تمييزاً لها عن المَزّة بالفتح وهي الخمر اللذيذة الطعم اللاذعة اللسان . وما كان ضرّه لو كان بدلاً من الابهام في التعريف كما وهو آفة كتب البلدان والخطط، لو نصّ على ان منين قرية غنّاء بظاهر دمشق شمالي جبل قاسيون . وان الواديَين هما الغربي والقبلي من المرجة الخضراء . وهذه ايضاحات لا غنى عنها في تفسير شعر دمشقي .

وربما عدل احياناً عن الرواية الصحيحة مع ورودها في نسختين وآثر عليها تصحيحاً انفردت به نسخة ثالثة . كما فعل في البيت :

حيب الىّ الشهم تندى شماله واعطاف بان السفح ترمي شمائله (س ١٧ ص ٢٢)

قال في الحاشية (٣) « السهم بالسين المهملة . في النسختين ». وما ندري

اي معنى تبين له من اختيار لفظ الشهم بالشين وهو الرجل الجلد الذكي الفؤاد . ولا اي مناسبة وجدها على هذا المعنى بين الصدر والعجز . وفي العجز تصريح ببان السفح اي سفح قاسيون او الصالحية . وكان ذكره وحده كافياً لتنبيهه الى ان هنالك مكاناً اراده ابن الساعاتي وتشوّق اليه . وهو السهم بالسين احد متنزّهات دمشق القديمة المتصلة بارض الصالحية . وقد حنّ اليه الشاعر غير مرّة في ديوانه . وقرن بينه وبين سفحي قاسيون في قوله :

سقى الله سفحي قاسيون وسهمه وما ضمّ كيفا كهفه ومقامه (ص ١٤ ص ٣٤٠)

وقد اشكل عليه هنا ايضاً لفظ السهم وقال في الحاشية(٥) « كذا الاصل . ولعله وتهمه (يريد بهمه بالباء) اي وما عليه من غنم وبقر » . وهذا التفسير هو لجمع بهيمة . والبُهم في اللغة جمع بهم وهو ما لا شِيَة له من الخيل ، والنعجة السوداء . وقد اعتادت الشعراء ان تدعو دائماً بالسقيا للازمنة التي يُتشوّق اليها او للامكنة والبلاد التي يُتحسّر على فراقها . فتحولت بهذا التفسير الى الغنم والبقر . ويشقّ جداً على الدمشقي الذي كان معجباً بصالحيته ينشد فيها البيت المشهور :

الصالحية جنة والصالحون بها اقاموا

ان يقرأ اليوم في كتاب شاميّ ان هذه الجنة اصبحت مرتعاً للغنم والابقار ، بعد ان كانت مطلعاً للشموس والاقمار . وتفسيره الخيف في العجز بالناحية او ما ارتفع عن مسيل الماء ليس بالصواب . وانما هو هنا كل هبوط وارتفاء في سفح الجبل وهو اولى بسفح قاسيون .

ومن الابيات التي مدح بها ايضاً ابن الساعاتي سهم الصالحية قوله في الجزء الثاني من الديوان يفخر بدمشق وبشرفها الاعلى :

ما جلّق الفيحاء الا جنّة فضّلها وحي الكتاب المنزل
فالشرف الاعلى بتيه شرفاً والسهم سهم والهموم منزل

ومن قرى دمشق التي ورد ذكرها في الجزء الاول ، فيما عدا المزة ، ومنين وبرزة ، والقابون ، قرية داريا الكبرى . قال :

من لي بداريا الى حاراتها وموقف الاحباب من اطلالها (ج ٣ ص ٢٦٦)

والحارة كل محلة دنت منازلها . وهذه اول مرة نقرأ لشاعر دمشقي ذكرًا

لحارات القرى . ولذلك يترجح لدينا ان الاصل «جاراتها» بالجيم يعني قريتي خولان وبلاس في جوار داريا . وقد دثرت الاولى وعفت آثارها . وبقي من الثانية مزرعة صغيرة تسمى اليوم «حوش بلاس» . والى احداها اشار ابن منير الطرابلسي بقوله :

فالماطرون فداريًا فجارتها فآبل فغساني دير قانون

ومن الاعلام التي شكَّ الاستاذ فيها «عسفان» في البيت الآتي :

وخُذلت يوم دعوتكم بسُويقة الاولى وذي الاخرى على عسفان (س ٩ ص ٢٥٩)

قال : كذا في النسختين . ولعل عسفان اسم مكان (حاشية[٢]) وفي معجم ياقوت ان عسفان «قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستة وثلاثين ميلًا من مكة» . وقد أُولع ابن الساعاتي بالتنزل باسماء مواضع في الحجاز واليمامة ، على مَحْلِها وشقائها ، مجاراةً للشعراء الاقدمين ، او حبًّا بالجناس وهو آفة شعره . ومن اظهر الادلة على هذا التكلّف والتقليد قوله :

يتيّم قلبي ظبي تيماء ظالمًا ويوضح ما اخفيته عنك توضح (س ٩ ص ٢٦٣)

وتيماء بُليد بين الشام ووادي القرى . وتوضح من قرى اليمامة . وهذا النزوع الى الحجاز والقفار المجدبة وايثارها سرارًا على مغاني الحضر عجيب من شاعر دمشقي نشأ وترعرع في مدينته :

ما بين جايها وباب بريدها قمر يغيب والف بدر يطلع

وقد علق بيوم سُوَيقة والحّ وابرم حتى عددنا له في الجزء الاول وحده تسع قصائد كرَّر فيها ذكره . وحَسِبنا لاول وهلة انه يعني بالسويقة احدى سويقات دمشق . حيث قد يكون اتفق له في عهد الصبا حادثة غرام تركت في فؤاده جرحاً لا يندمل . ولكننا حين قرأنا البيت السابق الذي قرن فيه بين سويقة وعسفان . وطالعنا قوله من قصيدة اخرى :

وقربِ سهم القلب يوم سويقة والنَّصْلِ من رشقات تلك الاسهم (س ٦ ص ٢٣٥)

تذكرنا ببيت الاحوص :

وما تركت ايام نعف سويقة لقلبك من سلماك صبرًا ولا عزما

فتحققنا انه في كل المواضع لا يريد الا السويقة الحجازية التي نشدها الاحوص ، ونصيب ، وذو الرمة ، وكثيّر ، وابن هرمة . واتضح لنا هوس الرجل وطمعه

بتقيل الشعراء الاقدمين والخطو على آثارهم .

ومثل هذا الإملال بتكرار الالفاظ والمعاني كثير في الديوان . ومع ما يتولى القارئ من الإعجاب والطرب بما يمرّ به من جزالة وبلاغة وحسن وشي وتصوير ، لا يلبث ان يسأم على التوالي كل هذه المعادات . والطبع كما قيل موكل بمعاداتها . ولا بأس ان نختار معنى واحداً كلف ابن الساعاتي بترداده في عدة قصائد له . وألبسه كل مرة حلة غير الاخرى . ونبدأ بالبيت الاول من هذه القصائد لما تبين لنا من وهم الاستاذ في تصحيح اهم لفظ فيه . وهو قوله :

وبهجتي شرق المآزر فضمها ظمآن اوشحة له ومناطق (س ١٤ ص ١٢٠)

كذا روى فضمها بالضاد . قال « وفي النسختين فعمها » ولم نجد في ما بين يدينا من كتب اللغة انه ورد فعم بالغين بمعنى الطيب الرائحة . ونعجب من الاستاذ كيف رجح لفظاً لم يسمع على آخر مسموع نبهت عليه المعاجم وهو الفعم اي المفعم الملآن . وقد اثبته هو بنفسه في بيت آخر :

بليتُ بفعم الردف لدن قوامه ضعيف مناط الخصر اهيف اغيد (س ٨ ص ١٢٠)

واعاد ابن الساعاتي هذا الوصف في بيت ثالث فقال :

عطلت روادفها رعقد نطاقها للضعف حلقة خاتم في خنصر (س ١٨ ص ١٠٥)

وفي بيت رابع :

كلفي بخمصة الروادف لينها رقت على الخصر الجديب الماحل (س ١ ص ١٢٣)

وفي بيت خامس :

شموس حسن في بروج الاطمان من كل ظمآن يردف ريان (س ٦ ص ١٩١)

وفي بيت سادس :

ظمآنة الخصر ريا الردف جامعة بين النشاط الى الحاجات والكسل (س ٣٠ ص ٢٢٤)

ومن هذه الابيات في الجزء الاول وحده يتضح جلياً ان مراده بشرق المآزر فعمها ، في البيت الاول : فعم الردف او ريانه او مُخصبه كما قال في وصف الردف الثقيل تحت الخصر النحيل

ومن هذا القبيل ايضاً تكراره « الثلاث السُفع » في ثلاث قصائد قال فيها :

١ – وبكآني بالاربع الحمر بعد السيض شوقاً الى الثلاث السفع (س ١ ص ١٤٩)

٢ – ابكي الثلاث السفع بعد فرا ق الظاعنين بارسع حمر (س٦ ص ٢٠٨)
٣ – شجتني الثلاث السفع وهي مواثل فقاض لها من ادمعي اربع حمر (س٨ ص ٢١٠)

ولم يستبن للاستاذ المراد منها فقال « اما الثلاث السفع فغير واضحة المعنى » (ص ١٤٩ حاشية[1]) قلنا هي الاحجار الثلاثة المسماة بالاثافي التي توضع عليها القدور . وتبقى مواثل بعد الرحيل وتقويض الخيام . وقد اشار الشاعر الى هذه الاثافي بقوله :

كأن المثاني حين اعجمها الشحط بقايا زبور والاثافي لها نقط (س ٢ ص ٧٩)

واذا قيل لهذه الاثافي السُفع والواحدة سفعاء لانها تكون غالباً سوداً تضرب الى الحمرة من مسّ النار

وقد مرّ بالاستاذ كلمة « سفع » ايضاً ولم يفسرها في بيت وصف به ابن الساعاتي قصيدة له فقال :

قدّمت بيتها المعالي فللأفا مر حج اليه من كل سفع (س١٦ ص١٥١)

ولم نجد بين معاني السَفع او السُفع ما يصح اطلاقه هنا . ولا ريب ان الكلمة محرفة عن « صقع » بمعنى الناحية وهو ما يقتضيه المقام .

ومما أشكل عليه ايضاً فاهمل تفسيره او تردّد فيه ، لتحريف في روايته ، الابيات الآتية :

١ غصن لـ الهجر غر ذو الحصر في قيد النظر (س ١٨ ص١١٢)

قال في الحاشية[2] « قوله ذو الحصر غير واضح » . قلنا عرّف الحصر للضرورة كقوله : ذو السيف ينثر نظم كل مُفاضة » (ص ١٣٥) يريدانه ذو حصر يستوقف الانظار بدقته . فهو قيد لها . وهو مأخوذ من قول المتنبي :

وحصر تثبت الابصار فيه كأن عليه من حدق نطاقا

٢ أعد نظرًا في الصبح يعتنق الدجى والافقي الكافور بالمسك يعشب (س١٦ ص١١٢)

وقد سكت عن لفظة يُعشب فلم يذكر لها وجهاً او تأويلاً . ولا سبيل لتفسير إعشاب الكافور بالمسك . وعندنا ان اللفظة محرفة عن « يُشعَب » بتقديم الشين على العين اي يُجمع . شبّه العذار في خد المحبوب بالليل يعتنقه الصبح . او بالمسك يجمع بالكافور .

٣ ما زال هذا القلب يسبح بالدمى متعرضاً حتى أصيب شغافه (س ٥ ص ١٣٢)

قال : « كذا في الاصل . ولعل سبح هنا بمعنى لها » . ولم ينقل احد من ارباب اللغة ان سبح وردت مرة بمعنى لها . والذي يتبين لنا ان الكلمة محرفة عن سنح بالنون بمعنى عرض اي يسنح للدمى متعرضاً لها .

٤ عفو الفوارس سُجّدًا لحسامه صُعر الخدود لغيره لم تسمد (س ٢٢ ص١٣٥)

وبين قوله سُجّدًا صعر الخدود وقوله لم تسمد بالميم تناقض ظاهر . لان معنى سمد رفع رأسه تكبرًا وهو خلاف السجود . وقد صرف الاستاذ نظره عن هذا التناقض فلم يعلّله بوجه . والصواب عندنا « لم تسجد » اي ان الفوارس تسجد لحسامه ولا تسجد لغيره .

٥ دانوا له وثنى الضراب بطعنه موجًا فظنّوه حنية مسجد (س ١ ص ١٣٦)

قال : « الضمير يرجع الى السيف اي اصبح من الضرب كقنطرة المسجد » . والقنطرة في اللغة الجسر وما ارتفع من البنيان . واطلاقها على القوس من اصطلاح البنّائين . والاصح ان يقال كحنية المحراب في المسجد . وهي مأخوذة من حنية الكنيسة لنصف قبة في صدرها . يريد ان السيف ثناه كثرة الضراب حتى اصبح متقوّساً كالحنية .

٦ لبسوا من الندران اي سوابغٍ وعلَوْا من الخلجان اي بواتر (س ١١ ص ١٧٢)

وفي الحاشية تعليقاً على لفظة « علوا » : « كذا في الاصل » . والبيت في وصف معشر ورثوا الممالك . وقطعوا في الاستيلاء عليها ظهور الانهار وركبوا متون الخلجان . شبّه مياه الانهار بالدروع السوابغ لتجعّدها بفعل الرياح كما قيل :

نسج الريح على الماء زرد يا له درعًا منيعًا لو جمد

وشبّه صفحات الخلجان بالسيوف البواتر . وهو كقوله من قصيدة في الجزء الثاني :

كأنما مياهها قواضب جرّدها الصيقل من اجفانها

٧ لولا الوفاء وحفظي ما اضمّنه لبستُ قرطيّ فيك اللوم والعذلا (س ٩ ص١٧٣)

قال في التعليق على كلمة قرطيّ : « كذا في الاصل . ولعلها فرضيّ اي ثوبيّ » ولا نذكر اننا قرأنا قط لشاعر لفظة فرض بمعنى الثوب على ورودها في المعاجم . وكلمة قرطيّ صحيحة لا غبار عليها . شبّه الشاعر اللوم والعذل على

كثرة تلبسه بها ورودها على سمه بالقرطين اللذين لا يفارقان شحمة الاذن. وكان بعض الرجال قديماً يتطوّقون ويتقرّطون كالنساء في بعض الاحوال

٨ اذا صُقلت بالمسح فهي صوارم وان نُصلت بالنفس فهي سهام (س ٧ ص ٣٠٥)

الضمير للاقلام. قال في تفسير نصلت: «كذا الاصل. ولعله يقصد غمست او خضبت. فيكون الفعل من الاضداد». ولم يسمع قط نصلت اللحية بمعنى خضبت ليكون الفعل من الاضداد وانما المقصود نصل السهم اذا ثبت في النصل. يشبه الاقلام اذا مسحت من المداد بالسيوف الصوارم. واذا أُثبتت فيه وغمست بالسهام المثبتة في النصال.

٩ يا باوقاً صدع الدجى من وضحه سهم مرق
قلبي وانت وقرطه كل اهيم اذا خفق (س ١٤ ص ٢٢٥)

قال في تأويل كلمة «اهيم»: «كذا الاصل وهو غير جليّ المعنى». قلنا ان الاصل لا شك «كل يهيم» اي اذا خفق البرق والقلب والقرط. فخفوق كل منها هو من شدة الحب والهيام.

١٠ امّه من سلالة الزنج والروم بنوها ترضيك فرعاً واصلا (س ٤ ص ٣٣٠)

الوصف للقلم. فسّر قوله من سلالة الزنج والروم بانه «من قصب اسود وابيض». ولم يُذكر قط ان الاقصاب كانت يوماً بيضاً. واذا كنى بالزنج عن الاقلام السود فلا محالة انه كنى ايضاً بالروم عن الاقلام الصفر. ومعلوم ان العرب كانوا يسمّون الروم بني الاصفر

١١ مدحها كالنسيب طيباً وما ضمن اوصاف زينب وأماما (س ٢٨ ص ٩٦٥)

قال «لعلها امامه فقلب الهاء الفاً» والصواب ان أمام ترخيم امامة كفاطم وفاطمة في بيت امرئ القيس «أفاطمَ مهلاً بعض هذا التدلّلِ» ولكنه من الترخيم في غير حده. لانه لا يقع الا في النداء.

ومما تصحف في متن الديوان حروف رويت على علاتها. نذكرها فيما يأتي مع تصحيحها تتمة للفائدة:

١ واهاً لسفح دمشق حيث تفاوحت كثبانه وترنحت باناته (س ١٧ ص ٦٤)

ولم يجئ من فاح فعل تفاوح وانما هو من اغلاط الناسخ. والاصل تناوحت بالنون اي تقابلت. وهذا المعنى اليق بالمقام.

٣ هو موقف الشكوى الذي لولاه ما فتكت بقلب اسوده طيباته (س ١٨ ص ٩٤)

والقُلب بالقاف هي الاسود في اللغة فلا معنى لاضافتها الى نفسها والاصل بقلب اسوده كما رواه الاستاذ نفسه في وصفه شعر ابن الساعاتي (ص ٤٠).

٣ في ثناياه لمن يرشفها أثر منّ بحار للقُبَل (س ١٦ ص ٧٥)

وليس بين معاني الأثر في اللغة ما يصح ان يكون مجرًى للقُبل. فلا ريب ان اللفظة مصحّفة عن أُشر بالشين وهو التحزيز الذي في الاسنان

٤ وسقى الحيا عني الشآم واهله واعمّ ثم اخصّ باب بريده

آمًا لموقف ساعة ولّى بها نفسي وما ملكت جزاء معيده (س ١٦ ص ١٩٥)

كذا روى ولّى بالتشديد والالف المقصورة. ولا يظهر على هذه الرواية معنى للبيت. والصواب «أُولي بها» اي اعطي نفسي وما ملكت جزاء لمن يعيد لي موقفي في باب البريد.

٥ يبقى مساحب بردها وماوطئت صوب الغمائم من دمع ومن دِيَم (س ١٧ ص ٢٢١)

كذا يبقى بالقاف والالف المقصورة. وهو خلاف المعنى المقصود. والصواب يبغي بالغين والباء. اي ان دمع المحب ودمع الغمام كلاهما يبغي ويتتبع مساحب بردها وموطئ قدميها لتقبيل آثارها.

٦ وليست لحاظاً رانيات تظافرت على جلّدي بل رانيات من النُبل (س ٨ ص ٢٥٦)

ولم يُنقل تظافر في اللغة. والكتابة الصحيحة تضافرت بالضاد. اي تعاونت وتظاهرت.

ومن الاعلام التي تصحفت بقلم النساخ قوله: قال ايضاً وقد كتب بها الى الشهاب قيتان (س ١٠ ص ٢٧٣) وانما هو الشهاب فتيان الشاغوري احد شعراء دمشق في عهد ابن الساعاتي: ومثله الظهير الحبشي (س ١ ص ٢٨٨) وانما هو ظهير الدين الحنفي الاربلي.

وقد سردنا اولًا اغلاط الطبع وعددنا بينها معظم ما وجدناه من اوهام الشكل والنقط. تحاشياً من نسبتها الى سهو قلم الاستاذ. وبقيت بقية لا بأس من التنبيه عليها هنا. وهي:

١ والطير فوق فروع الايك صادحة صدح المشوق الى احبابه النُيُب (س ٦ ص ٧٣)

النُيُب جمع غيوب. وليس هنا ما يقتضي استعمال لفظة المبالغة. والاظهر ان الاصل الغَيَب بفتحتين جمع غائب. وهو الافصح.

٢ بحيث سويداء الفؤاد حراقة وقلبي زناد والصبابة قادح (ص ١٨ ص ٩٨)
والمنقول حُراقة بالضم .
٣ لوعة لا تبلّ مدقها المضنى ودمع لا يبلّ أواما (ص ١٨ ص ١٤٢)
والصواب لا يَبِلّ اي لا يبرأ المضنى بها .
٤ شربتُ فيها شعاعَ الشمس مشرقة صبح من الكأس تجلوه يدا قمر (ص ٧ ص ٢٢٣)
قال « كذا الاصل » . والصواب « مَشرِقُهُ » بالهاء وهو مبتدأ خبره صبح
٥ يا سائرًا ما العبر الا عن سواه بمستطاع
بُلِّغتَ يوم البين مُنيتهُ من العهد المُضاع (ص ١٧ ص ٢٢٨)
والصواب بَلَّغتَ . على المعلوم كما هو ظاهر عند التأمل .

وقد تقدَّم ان الاستاذ قد يعدل احياناً عن الرواية الصحيحة على ورودها في احدى النسخ لديه . ويؤثر عليها وهماً ظاهرًا كما صنع في هذا البيت :
هُم رغبوا بي عن اجابة حادث فلي في خطاب الخطب مطل وتبيان (ص ٨ ص ١٣١)
قال : « والاصل ليَّان » . وما ندري اي معنى تبين له هنا من التبيان حتى آثره على الاصل الصحيح . وفي اساس البلاغة لواه دينه مَطَله لَيًّا ولَيَّانًا . فهو من مرادفات المطل . ونظيره البيت الآتي :
يا من لأبيضَ كل جفنٍ اسودٍ هذي تدي ان اللواحظ لا تدي (ص ٢ ص ١٣٦)
قال : وفي الاصل « هذي يدي » . ولم يذكر الى اي شيء يومئ اسم الاشارة في قوله « هذي تدي » . ولا اي معنى يستخلص منه . وكان الاولى اتباع الاصل . ومعناه انا ضامن لك . ويدي رهينة بان قتيل اللواحظ لا دِيَة له . وهذا البيت مثل من الامثال العديدة من شعر ابن الساعاتي التي لم يأتِ فيها بمعنى طائل لتهافته على الجناس والمحسنات اللفظية .

وهنالك ابيات كثيرة غلب عليها الغموض والاشكال فلا يستقيم لها معنى صحيح لتصحف بعض الفاظها باقلام النساخ فلم نتعرض لها .

ولا نشك ان الاستاذ سيتحفنا في آخر الجزء الثاني من الديوان بفصل خاص يدرس فيه لغة ابن الساعاتي . وما انفرد به من التصرف احياناً بالمنقول . وخالف به الوضع والقياس . وما احدثه مرة بعد اخرى من الصيَغ والابنية التي لم ترد في المعاجم . وينبّه على بعض الالفاظ المولّدة التي مرَّت له في اثناء النظم . ولا تخفى على احد فوائد هذه الدروس في تاريخ لغة الحضارة .

اخبار حلب وحوادثها

من السنة ١٨٥٥ الى السنة ١٨٦٥

اخذًا عن يومية المعلّم نعوم البخّاش

المخطوطة الوحيدة ، نشرها وعلق عليها

الاب فرديناند توتل اليسوعي ٨

ذيل

تم الكتاب بعونه تعالى ونشر بهمة المطبعة الكاثوليكية فسهُل لمطالعة القراء وبرز بحلة قشيبة وضّاحة بعد ان أجهدت العينُ في قراءة متنه الدقيق المكتظ على ورقه الاصفر الذابل وأعملت الانامل في غربلته وتنقيحه وطرح ما لزم طرحه منه كما اشرنا الى ذلك في المقدمة وقد تركنا المخطوطة في المكتبة الشرقية في كلية القديس يوسف في بيروت مرجعاً لمن شاء الزيادة على ما رويناه . وساعدتنا الظروف فاقمنا في حلب الاشهر الطوال تسنّى لنا في غضونها التفتيش على الوثائق القديمة نعثرنا على طائفة منها فادرجنا منها ما ادرجناه في حواشي تغلغلت في اليومية تغلغل النمل في غبار الحوادث على مدة عشر سنوات تقريباً ١٨٥٥—١٨٦٥

على شتات تلك المواد المتناثرة لا بد من القاء النظرات العامة فنلم «الغبار» ونجمعه في طينة مرصوصة تكون كاللبنة في البناء خدمةً لمن يضمون تاريخ الشهباء . فهي صفحة منه في الاحوال الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية وذيل لليومية وحواشيها وتكملة للمقدمة واصل للمقال الافرنسي الذي سينشر في المؤلَّف المطبوع على حدة تقريبَ سناله الى المستشرقين .

في هذا البحث سوف نستعين بالتعليقات التي نستفيدها من تبويب الاعلام وترتيبها طبقاً لصيغتها ومعناها المتصل اما بجنس المسمّى او بصفته او بصنعته

وبسائر المفردات المذكورة في الفهارس وقد وفقنا في نقلها الى الافرنسية خدمةً لمعجم اللغة وللمستشرقين .

الحالة الطبيعية

ان سكان بيروت وطرابلس وصيدا وغيرها من مدن وقرى الساحل اللبناني يجدون في القرب منهم شرقاً الجبل ومنتزهاته بين هضاب وحزون في ظل الاشجار وعند مجاري المياه وغرباً البحر وافقه الواصل بينهم وبين شواطئ المتوسط الرابط بينهم وبين شعوب الارض فيستمدون من مواقعهم الطبيعية مرافق الفسحة والرغد والعشرة والانس ما يغنيهم عن العلاقات المتواترة بينهم . ورب مستوطن بيروت عاش فيها الاعوام ولم يتصل باهل الحي من جيرته وهو أعلق باهل القرية التي نزح منها الى الساحل منه باهل الاحياء التي تعج بسكان أتوها من مشارق البلاد ومغاربها . والى تلك القرية مسقط راس الكثيرين نحن سكان مدن الساحل ويعودون اليها في مواسم الاصطياف ويفسون فيها هموم الاشغال والمتاعب .

اما حلب على ما يطوقها من الاخضرار المحف بها عند مجاري مياه قويق ومصبات قناة حيلان فشهباء هي ومحيطها صحراوي قلا رياض ولا غاب وافقها واسع فسيح الا في الناحية الغربية حيث منحدرات جبل سمعان ولا ماء الا ما يروي الانسان والحيوان احتساباً ويقصر عن احياء النبات حياة وافرة بهيجة .

نعم ان للقويق وثباته وطغيانه وقد يرمقه المعلم نعوم البخاش بعين ساهرة لا ليتوقع الحالة المناسبة للصيد فقط ولكن لكي يسير ايضاً بتلامذته الى « جبل النهر » فيدلهم على الحد الذي يبلغ « الطوفان » ارتفاعاً عند طاحون « الجميلات » فيلاحظ تلوّن الماء بين احمرار واضطراب ويدوّن ملاحظاته « اليومية » كانه يترجم لقول الشاعر وقد رواه كامل الغزي في « نهر الذهب في تاريخ حلب » في الجزء الاول الصفحة ٥٤ فقال :

« قويق اذا شمّ ريحَ الشتا اظهر تيهًا وكبرًا عجيبا
وسائل دجلة والنيل والفرا ت جاء واطفأ وحسًّا وطيبا
وان اقبل الصيف ابصرته ذليلًا حقيرًا حزينًا كئيبا

اذا ما الضفادع ناديته قربق قربق ابا ان يجيبا
وغثي الجرادة فيه فلا تكاد قوايها ان تنبا

فلم يكن النهر موردًا يغني السكان عن طلب النزهة والانشراح في مواضع سواه .

وكانت ظواهر البلد واخواتها مجدبة مقفرة وبساتينها قليلة المياه ليس فيها ما يستهوي قلوب الاهالي شأن المتنزهات في لبنان وكان لا بد ان يكتفي الحلبيون بما لديهم من وسائل الراحة ضمن حدود المدينة فضلًا عن ان قلة الامن كانت ترد الاهالي الى داخل البيوت فيجبنونها ويتأنقون بزخرفها وزينتها ويلجأون اليها فيتأنسون بعشرة الجيرة والاقارب ويتفننون في اختراع وسائل التسلية والمسرة في محيطهم الضيق واذا حدثتهم النفس بالخروج من البلدة فلا يخرجون الا زرافات يتحامون بعددهم من قطعة الطرق.

ذلك ما ادى بالبخاش الى الاصطحاب بين ذكرهم من رفقته واذا سمع ان الامن غير مستتب في ناحية عدل عنها الى غيرها وحول وجهته من المسلمية الى الوضيحي وكان يُعد جريئاً مقحاماً شاذةً من الشواذات في ولعه بالصيد والتنزه وارتياده البساتين . اما سائر الحلبيين فكان ذوو النعمة منهم « يبستنون » في السنة مرة او مرات معدودة وربما ادت الاخريات،ولم تزل الى يومنا تؤدي،فرصة يتخذها بعضهم للتمتع بالفسحة واستنشاق الهواء الطلق ولهم في عددهم مأمن من عداوة الاعداء . وللبخاش نكتة مملحة في هذا الصدد : رُوي عن جماعة خرجوا الى البستان وكانوا قد اوصوا على العشاء من رز ولوبية او فاوله وفراريج مشوية وأرسل لهم العشاء بثلاث طناجر لما جاء قوم سرقوا الطناجر وبات المبستنون ولا طعام لهم غير العشاء الا الخبز و« الجبس » [١١٣] .

وان في الكلام على موقع حلب الجغرافي وحالتها الطبيعية سبيلًا الى سرد اسماء الاثمار والنبات التي جاءت في اليومية وهي محصولات حلب الطبيعية.

من اجاص واكيدنيا وبابونج وبرتقال وتفاح وتوت وتين وبصل اخزاما وبنفسج وتمر الحنة وجبس وحصرم وحنطة وخس وخشخاش ورمان وزعرور وسمر وعنب وعنب فيوعي وفاوله وفستق وقطن وقلب الطير وليمون ومشمش

ونسرين ونعناع .

وكذلك اسماء الحيوانات من طيور كالبومة والترغل والدالول والدج والزرزور والسمرمر والصفري والفرخ المكحل والقوال .

ومن الحيوانات الداجنة كالجمل والحمار والبغل .

ومن الدبابات كالجرادة والزلعطان والعلق .

اما الاسماك وقد ذكرت في اليومية فقد وفقنا الى الحصول على تسعة انواع منها فصورناها ولم يضبط قياسها بالطول والعرض لانها تنمو ويتفاوت حجمها مع تفاوت عمرها ومع ذلك فلاحمها مفيدة لتعيين هويتها في سبيل وضع اسمائها اصطلاحاً عن الصيادين الحليين وهم احق من غيرهم بان يعرفونا بها فتندمج في القاموس وحالت ظروف الحرب الحالية دون استفتاء استاذ علم الحيوان في معهد الطب الافرنسي لمعرفة مرادفاتها باللغة الافرنسية واليك صورها والارقام تدل على الاسماء.

١ قاصورة	٤ براق	٧ تريس
٢ برميد	٥ تقل	٨ عريسه
٣ بني	٦ سلال	٩ انكليزي

واضف الى هذه الناحية من النظرات العامة ما جاء عن اسماء الامراض والعقاقير وعن التعليمات المفيدة اساليب الطب في ذلك الزمان .

فمن اسماء الادوية والعقاقير تمر هندي جاي خيار جنبير دهن القبار راوند زيت خروع طعم الفار عنبر بغداد كحل كوكت معجون الورد ملح طرطير .

ومن اسماء الامراض حرسان حماوة داي طاعون ما شرها هوا اصفر وباء هزة الحيط ابو خبيط .

ومن الاعلام الواردة في اليومية ولها علاقة في احوال البلد الطبيعية ما دل على حيوان وجاء مستعاراً لما بين المسمى العاقل والغير العاقل من التشابه في صفة حسنة او سيئة وانما الغرض من ذكرها في هذا المقام اتصال الاسم بمفردات علم الحيوان والدليل على وجود المسمى في البلاد .

فمنها ما اخذ عن الطير كبازي وحسون وديك وقاق .

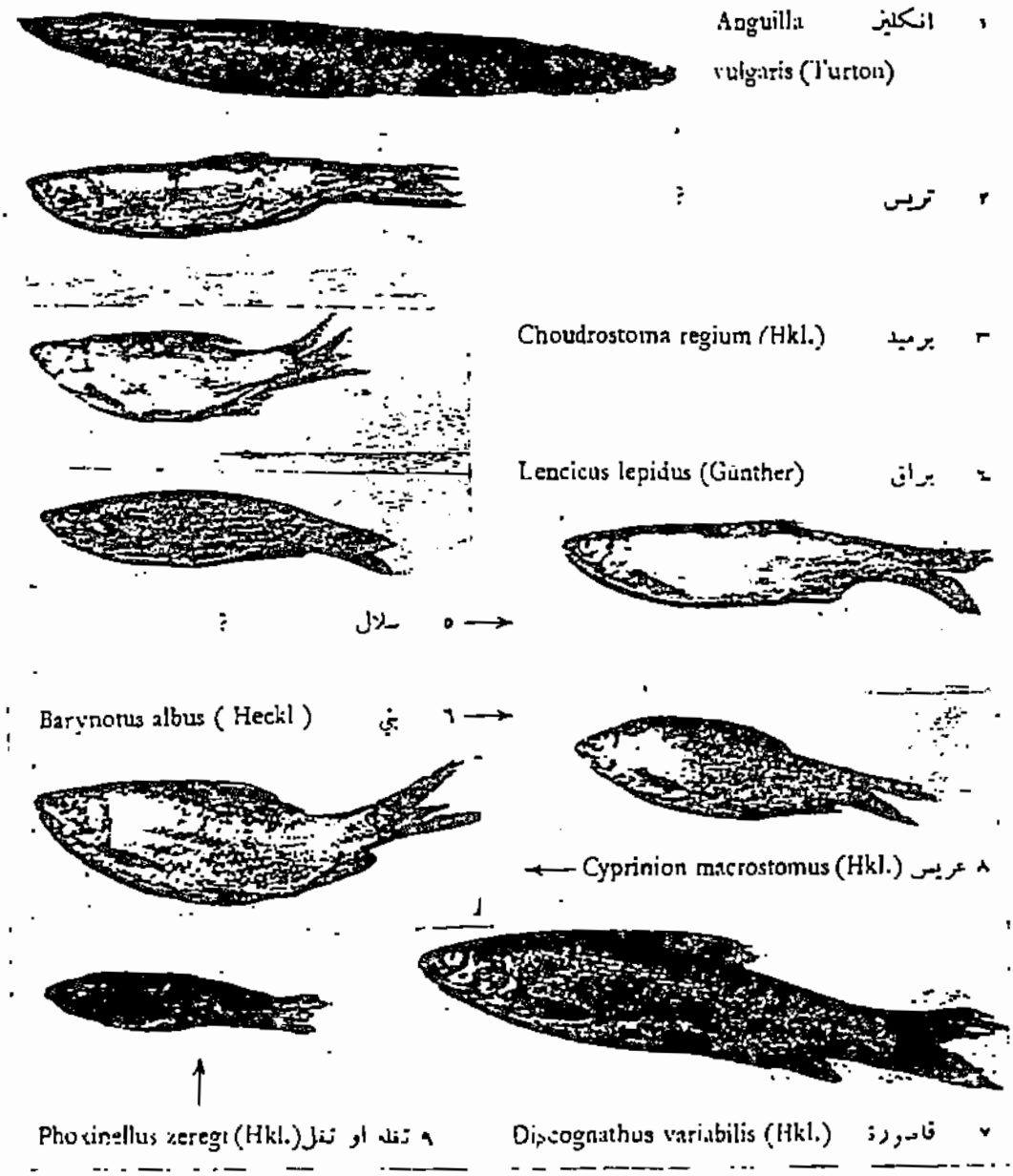

تنبيه – لما كان باعة السمك لم يجمعوا راهنا على اسم معين لكل سمكة ينفردها بل اختلفوا عليه هم اجباء رأيهم على اطلاء الاسماء التي على السمكات المصورة اقتضى التنبيه الى موضع الشك. اما الاسم الافرنجي فموافق تمام الموافقة للصورة والفضل في تعيينه الى الاستاذ ثيس (Th. Pes) من الكلية الطبية الافرنسية في بيروت.

او عن حيوانات داجنة كجروة وجمل وغزالة او ضارية كذياب وسبع ودب او عن حشرة كدبانة .

وما اكثر ما وجد من امثالها في اسماء الناس عند الشعوب القديمة والحديثة وخاصة عند العرب. راجع في هذا الموضوع: أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري المطبوع في هامش كتاب : المثل السائر لابن الاثير مصر ١٩٣٥ وقابل بين ما قلناه وما جاء في الكتاب المذكور من اسماء الناس المسمّين باسماء النبات والطير والسباع والهوام (ص ١١ وما بعدها).

الحالة الاجتماعية

ذكر البخاش عدداً وافراً من الاعلام في اليومية ولم يظهر في هذه الاعلام غالباً الا المسيحية ويضرب صفحاً او يكاد عن غير المسيحيين وأما بين هؤلاء فيخص بالذكر ابناء طائفته وبعض من تعرف اليهم من غير طوائف بواسطة تلامذته واهاليهم وعلاقاته معهم وقد يفيدنا بحث السبب في ذلك الايجاز لما فيه من النظرات النافعة درس حياتنا الاجتماعية .

نقد قيض لهذه البلاد ان تكون منقسمة عشائر وطوائف ومذاهب منذ القدم. ولما فتحها العرب لم يغيروا حالتها وزادوا على الطوائف الموجودة فيها طائفة او طوائف جديدة بظهور الدين الاسلامي فيها. واحتل الاتراك البلاد فايدوا نظام الطوائف واغنت العاطفة الطائفية الاهلين عن الاهتمام بفكرة وعاطفة وطنية جامعة كما تعرف في البلاد الغربية .

فعاش السوريون على مدى القرون طوائف وما بينهم بعد الفتح الاسلامي صارت الطائفة الاسلامية تتمتع باكثرية العدد وبنفوذ الحكام ودينها معروف كدين البلاد الرسمي وشرعها القرآني اساس في التشريع بما يخص الاحوال الشخصية وفي حكمه يعيش سكان البلاد من سائر الطوائف.

وكان البخاش على بساطة علمه فطناً ذكياً عارفاً بما جاء في كتب الشرع الاسلامي عن الاحكام في اهل الذمة مما لا يُنادىَ به عادةً على رؤوس الملا ولا ينشر في الجرائد وقد صار بعض المعاصرين يحسبونه مطوياً في طيات الاوراق

منسوخاً منسياً ؛ ولكن ما ان تحدث ازمة سياسية الا ويُسمع القول به وهو قريب المنال للقراء مطبوع ليس في الكتب الادبية الموضوعة للعامة ايضاً فاقرأ في هذا الصدد المستطرف في كل فن مستظرف للابشيهي (الفصل الثاني من الباب الحادي والعشرين) وكن على بصيرة من الامر. هي الاحكام والاقوال المنسوبة الى عمر بن الخطاب والخليفة المتوكل وغيرهما . لقد اكل الدهر عليها وشرب وأفنيت او كادت ولكن تأثيرها لم يمح بعد من حياة البلاد الاجتماعية وانا نحن منها كالجرح اذا ضمد سكن وجمه وهدأ وما ان يُنكأ حتى يدمى ويؤلم لان اثره باق ولم يشفَ الشفاء التام . ذلك ما احس به نعوم البخاش كما احس به المسيحيون في البلاد التي لا حقوق مدنية لهم فيها الا بذمة المسلمين. وكانت لسوء الحظ حوادث الخمسين قد وقعت منذ عهد قريب وقد شاهد معاصرو البخاش كما شاهد هو ايضاً بام العين تدمير الكنائس وذبح الابرياء وسلب البيوت وحرقها ذلك ما جعل في قلبه خوف الحمل من ذكر الذنب تجاه فئة غير قليلة من سكان البلد. فكان في كل عيد « الله اكبر » يتوقع شراً جديداً ويذكر « تُربن » المسلمين واني اذا ما تكلمت عن الامر لا انسى ان عدداً وافراً من المسلمين يعيشون وايانا في السلام والمحبة والمجاملة بالخير لكن للحقيقة التاريخية حقوقها والامر الواقع شاهد على ان في حلب التي تعد اليوم زهاء ٣٠٠ الف نسمة ينفصل فيها الجزء الشرقي عن الجزء الغربي لا باودية وجبال ولكن بحواجز امنع من الانهر والصخور انما هي الحواجز الاجتماعية. ان مظاهرها موصلة بعادات واخلاق موروثة وقد يكون عنوانها حجاب النساء وطرق السكنى التي يتميز بها بيت المسلم من بيت المسيحي الى غير ذلك مما يجعل الاحياء المسيحية والمسلمة تكاد تكون ، في وجوه عدة ، اجنبيةً بعضها تجاه البعض . نعم ان الجميع يتمتعون بنور شمس واحدة ويستنشقون هواء جوّ واحد ويشربون مياه بلدة واحدة ويتكلمون لغة واحدة ولكن لقد شاءت الاقدار ان فئة من البلدة لا تختلط بالفئة الاخرى . ان هناك حرفة القصابين لا يحترفها غالباً الا المسلمون وغيرها كحرفة الحبالين والدبّاغين مما يلجئ المسيحيين الى التعاطي مع جيرانهم من غير ديانتهم في هذه المعاملات وفي غيرها مثلها. ورب شاب مسيحي

عمل لمسلم ومسلم لمسيحي بغاية الاخلاص ولكن تلك العلاقات وامثالها لا تتجاوز حدّ الاخذ والعطاء والمجاملة بالحسنى امـا الاتصال الباطني المترتب على امتزاج الدم بالزيجات وبالاختلاط في العوائد والاخلاق فلا وجود له. وعلى هذه الروح ربيت الناشئة ؛ شئنا ام ابينا !

ذلك هو السبب الاساسي الذي حوّل نظر البخاش عن احوال المسلمين فقد جهلها او تجاهلها ولم يدونها اليومية خشية محذور اذا ما وقعت في ايدي من لم يستطيبوا قراءتها فدسوا الدسائس ورفعوا الشكوى عليه. ولا ننسى ان في ذلك العصر وبعد عهد البخاش بسنوات قُبض على جبرائيل دلال وحبس ثم مات في الحبس لما القي عليه من الشبهات في كتابات لم ترض عليها السلطة فتمثل صاحب اليومية بقول الشاعر: « الصمت زين والسكوت سلامة » وسكت.

ومع ذلك فقد وفّى الاعيان والحكام المسلمين حقهم من الثناء في كل فرصة سانحة فشكر للمفتي بهاء الدين ولثريا باشا سهرهما على حفظ الامن وتجاوز حـدّ اقتضابه المألوف ووصف الحفلة التي اقامها الباشا لما قلّد النيشان الهمايوني سيـادة المطران جرجس شلحت فاركبه على حصانه وشيعه بالجنود والموسيقى فعرف نعوم البخاش لذوي المعروف احسانهم.

وشمل سكرته اليهود لقلة الاختلاط بينهم وبين المسيحيين وانعزالهم في عيشتهم القومية

اما ذكره المسيحيين فملؤه كتاب اليومية وقد يأتي بصورة صادقة لحياتهم واخلاقهم واعمالهم. ليس منهم من يقطن الارياف واذا قصدوا الى القرى خارج حلب لشغل تجاري او زراعي لا يعشون ان يعودوا اليها ؛ ومن شيمهم التنطن وهم مطيعون خاضعون للسلطة فيدفعون الضرائب البدلية عن الاعناق والترابية عن الاملاك لمن أُقيم عليهم جابياً من ذويهم.

وبينما كان رعايا الدولة العثمانية في الروملي بعد اعلان خط كول خانه الهمايوني يسعون بالقوة الى تحصيل المساواة بينهم وبين المسلمين وتنشب من ثم الثورات في بلاد البلقان لعدم تحقيق امنيات الاقليات لم يكن المسيحيون الحلبيون الا راضين بحالتهم ولا يبالغون في معرفة هل تجري بالفعل التنظيمات الخيرية. وكان

البخاش ترجماناً لتلك الحالة اذا وصف اشتراكهم في افراح البلد في عيد الجلوس الهمايوني وتجنبهم اثارة المشاغب وخضوعهم للباشوات وتقديرهم تعب واخلاص من عمل في سبيل المصلحة العامة.

وقوّم البخاش بالمسرة اخبار افراحهم وملاهيهم وحياتهم القومية: فحضور روايات الخيالاتي ولعب الضومينو او الضاما او الطاولة او الطاب ودك وعمي عميش والسماع الى نوبة آجق باش او قطرميز وشرب التتون في الغليون او التنباك في النارجيلة مع القهوة في المقاهي او في البيوت؛ والجلوس في الكشك عند مرور موكب في الطريق فينظرون منه قدوم الباشا في النهار او مرور العروس او عودة الناس من سهراتهم حاملين الافنار او الفوانيس في الليل او قضاء ساعات الاصيل في الديواخانة او الليوان في الصيف او في المربع في الشتاء فيعصرون البرتقال بالمفرمة ويتناولون فنجان القهوة بالظرف الفضي ثم يردونه الى الصمدية مع شيش النارگيلة بعد انصراف الضيوف ويأكلون المأكولات العادية كلحم العجين والقديد المحشي واللوبية والمقادم والشوربة والزبيب والوز والكبة والجبن والبسطرمة وخشاف البرتقال ويشربون الخمرة والعرق ويتأنقون في طبخ الفراريج المشوية والقراص الشيبني وسائر انواع الحلوى من ثقيلة كالكرابيج والزلابية والكنافات والخفيفة كالمرصبان والعرموش والكلاسه.

وكان الرجال يلبسون الفروة والشال خجضور الوردي والقبقاب في الشتاء والقميص الحسيني والقنباز «سبع ملوك» الهندي وحرير بغداد ومشالحها في الصيف وكانت النساء يتبخترن بالتنورة المقصبة وتفاصيل الباطسته او الحرير.

هي فوائد اليومية في الناحية الاجتماعية وقد يحق ذكرها في الناحيتين الطبيعية والاقتصادية ايضاً كما ان لذكر الطب والامراض والمقاقير واسماء النبات والحيوان الذي اتى في وصف حالة البلد الطبيعية له مقامه في هذا الفصل وفي الذي بعده ولكن كفى القراء ما اوردناه.

وهناك من الاعلام فوائد اجتماعية منها ان اغلب الاسماء اتت بصورة لقب لا بصورة كنية وهذا معقول نسبة لعدد الاهالي لان الكنى كثيراً ما تؤدي الى الالتباس بين شخص وشخص فترى في كتابتنا الاسماء بالالقاب عديدة واغلبها

تصطبغ بالصبغة العربيـــة ودليل على تغلّب هذه اللغة على لغات البلاد الاصلية اعني العبرية والسريانية واليونانية. ولفتت فيها نظرنا كثرة الاسماء الدالة على لون او صفة بدنية او عقلية سواء أجاءت بصيغة الموصوف او الصفة:

ابرص اخرس اديب ازرق اسود اسير اشرم اصفر اعور اكشر بطق بليط تابت جد جهامي حاتم حافظ خشفة خليل سالم سالمه سيار شعراوي شيان شيخو صادر صعب صغير صرفي ضاهر طويل ظلط عاصي عاقل عزوز غالي غانم غضبان غلام فارس فخر قرالي كرم مراش مرعب مسرة مشحور مشق مظلوم معوض مقل ملتلت ملهوف نصره هذوم.

على ان اثر اللغات القديمة لم يمح بعد من حلب واليك ما جاء من الاسماء المأخوذة من العهد القديم : ادم ابراهيم ارميا اسماعيل امون ايوب جبران حوا خاطي (او حتي) سليمان داود عازار ومنها من قديسي العهد الجديد او من اعلامه المشاهير وبعضهم يونان:

اوسان اسير اسكندر إليان انطون باسيل بربارة بهنا بهنان بولص توتل توما جرجي سابا قلاوص كسبار كيرلس ديمتريوس متري مرقس ميشيل ميليا نيقولاوس نقولا يعقوب يوسف.

ولعلّ بعض الاسماء الواردة في اليومية دلت على تعصم اصحابها بالمروية وذكرتنا باعلام الاقدمين ومنها المركبة كعبد الاحد وعبد المسيح ومنها المتصلة بعلم الهيئة كرعد وهلال ومطر ونجم او باسماء الشهور والازمنة كرجب ورمضان من اسماء المسلمين ونصف الليل من اسماء المسيحيين ومنها ما ذكر بحدث كهدايا وفرقوعه وصفرا وحجه ومنها ما دل على آلة ككرباج وناقوز وطارة ومكانسي.

ومنها ما دل على وعاء كقطرميز وصندوق.

ومنها على عضو من اعضاء الانسان كرلعوم وسنان.

وهناك طائفة من الاسماء التبس امرها علينا ولا سبيل الى تحليلها في هذا المقام وبين يدينا منها عدد وافر مأخوذ ليس من اليومية فقط ولكن من سجلات الطوائف ايضاً. واليك ما جاء منها في كتابنا ومعرفته مفيدة لحياة البلد الاجتماعية

على ان يكشف هذا الافق لاعين القراء ناحيةً جديدة من انحاء تاريخ البلاد فيسعوا في تحليل الاعلام ودرسها ولهم فيها تفكهة وافادة:

بغدان بلطي جيتر جرنا جنادري جنجرت جوغلاط دمتي دوالا رويتيني زمريا رندة زنكيه زونين سمحيري سميان شاهيات شبشول شلحت شوايا شوغا صدف صريدار صلابا عبوش عيواظ عابو فستوك قجله قدشه كوكوز كلياتي كتيمر كوريخ ماروص مرشو منش ميشا ميناس نجو.

الحالة الاقتصادية

ليس من شأننا بحث الحالة الاقتصادية المطول ايام كتب البخاش يوميته والموضوع جدير بان يتناوله احد ادباء التجار الحلبيين، من لهم من خبرة الاشغال وفراغ الوقت وطولة الباع في التحرير والصبر على التفتيش عن الوثائق التي تمكنهم من القيام بتلك المهمة حق القيام ولا تزال طائفة من تلك الوثائق محفوظة في دور الناس عامةً وفي دور القناصل خاصةً. ومن المعلوم ان القنصل كثيرًا ما كان يتعاطى اعمالًا مزدوجة مستفيدة بعضها من بعض فيعمل لدولته في حقل السياسة ولنفسه في حقل التجارة ويكاتب مراجعه على الحالة التجارية والصناعية في ايامه وعلى الصرافة والزراعة وسائر ما يهم رجال السفارات في علاقاتهم الرسمية مع البلاد الموكل بامرها اليهم. وهذه المخابرات مرجع قيم لاوضاع التاريخ الاقتصادي فضلًا عن السياسي. وهناك عدد وافر من المكاتيب التجارية المحفوظة في بيوت التجار القديمة واخص منها ما اطلعت عليه في بيت السيد الياس بليط فانها مادة مشحونة بتعليمات وافرة على اسماء التجار المتازين في ذلك العهد وعلى مواد التجارة التي تعاطوها مع بلاد الافرنج او بلاد الشرق بين صادرات وواردات مع حركة الصرافة والبنك في ارسال الذهب او الاوراق المالية ذلك كله اذا ما نشر يوماً سوف يستفيد من تعليمات نعوم البخاش ويفيدها.

لم يكن البخاش تاجرًا ومهنته التعليم لكنه كان انموذجاً لعدد غير قليل من الحلبيين من يحرصون على القرش ثم يشغلونه وعلى اساس هذه المعاملة بنيت ثروة الطبقة الموسرة من الاهالي. ان موقع حلب الجغرافي جعلها منذ القدم محطة

للقافلات ايابًا وذهابًا بين خليج فارس والبحر المتوسط وكان التجار يرافقون تلك القافلات فاذا حطوا في خان من خانات حلب كانوا يسلّمون ويتسلّمون الاموال واثمانها وكان الكثيرون من الحلبيين لهم مصالحهم في تلك الحركة فيتصاون باصحابها مباشرةً او بالواسطة ويأتمنونهم على مبالغ من النقود او على كميات من السلع او المحصولات وقد صارت مادةً للمبادلات في المتجر . وكان نعوم البخاش في كل شهر بسل في كل اسبوع يتقاضى شيئًا من راتب المدرسة عن التلاميذ . وكان مصروفه البيتي قليلًا لانه كثيرًا ما كان يُدعى لتناول الطعام عند الناس . وكان ينال من الهدايا من الفشة وغيرها ما كان يكفيه مؤونة النفقات الطائلة فيستغل في كل شهر دريهمات يجمعها ويشغلها بالطريقة التي وصفناها سواء اوضعها بالفائدة في مصرف من المصارف أو ارسلها بولسة الى مرسيليا او قرضها الفاطرجي بين حلب وكليز . وهو دقيق في ضبط حساباته يقيد الخارج والداخل بعناية بليغة ولا يفوته تدوين اليومية الغرش ونصفه وربعه في ابتياع نوافل الاشياء كالتتون او في وفاء ما يترتب عليه للسطران في النورية او للكاهن او لمرشد الاخوية في الاعياد او للقندلفت او الحارس في المواسم . ويوفق بحسن الادارة على ما يظهر الى جمع ثروة لا بأس منها طالما مكنته من تعاطي الاشغال مع بر الترك واوربا والعجم . وفي اليومية وحواشيها اثار هذه المعاطاة فهي طورًا تخصه وطورًا تخص غيره سردها على سبيل سائر ما اتى به من الاخبار ومنها نتعلم الخطوط التجارية التي كانت تربط حلب بالمدن التي ذكرها .

فكان فيها بين النهرين بصره وبغداد والموصل . وفي بلاد سورية ولبنان اداب وسويدية ولاذقية ودمشق وفي بلاد مصر الاسكندرية . وفي بلاد الافرنج لوندره وليفربول ومنشستر ومرسيلية وباريز وتريسته وليفورنا . وفي بر الترك ادنه وازمير واسكندرونه واسلامبول وانطاكية وانقره وبانياس وترسوس وديار بكر وعينتاب وقونية وكلز وماردين ومرسين ومرعش وماطية واليبرتلي .

تلك هي الامكنة والبلدان المرتبطة مع حلب بالتجارة واليك رجالها من كانوا يتجشمون المخاطر ويغامرون في الاسفار الى ان يحطوا رحالهم في حلب فيستوطنوها فيغلب عليهم لقب البلد التي صدروا منها او اتصلوا بها اشد الاتصال

وذكرهم يكشف لنا عن مغمضات حركة تنقل الاهالي في الزمان الماضي واليك اسماءهم:

ادلبي ارمني اسلامبولية اسطنبلي انطاكي بربري بشرّاني بغدادي بندقي بودي تركماني ترمذي حضاني حمصي دويجي ساحلاني شامي عبديني عجم عجمي عكاوي كردي كلدانيّ كلزي كندي لادقاني ماردنلي معري مقدسي موصليّ هندي هندية.

فترى انهم أتوا من الشرق ومن الغرب ومن الشمال ومن الجنوب عسى ان يوفق الكتبة يوماً بفضل اكتشافات اثار جديدة الى تحقيق زمان تزوح العائلات المذكورة والعلاقة بينها وبين حوادث التاريخ العامة.

والمثل في ذلك انك اذا فطنت الى كون الكثيرين من مسيحيي المدن المصرية ينتمون الى اصل سوري دخلوا ارض الفراعنة في سياق القرن الماضي فهمت ان لتزوحهم سبباً اما في حوادث الستين المشؤومة التي الجأت عدداً غير قليل من المسيحيين الى هجر بلادهم الشامية واما في النهضة التي اخذت ترفع البلاد المصرية منذ عهد محمد علي الى مستوى نجاحها العصري فجذبت اليها مئات المهاجرين من بلادنا مَن تصدوها في طلب الرزق. وكذلك ربما افادتنا الايام عن الاسباب التي دخلت من اجلها مدينة الشهباء أسر اتت من بر الترك والعراق ولبنان واوروبا واظهرت الصلة بين قدوم تلك الاسر الى حلب وبين الحوادث العامة من حرب او مشروع تجاري او صناعي كتبدل الدولة بدولة وانتقال الحكم من المماليك الى بني عُثمان او فتح طريق رأس رجاء الصالح او ثقب ترعة سويس فاجتذاب او ابتعاد التجار الى حلب وعنها. والمادة اوسع من ان تشملها هذه الصفحات ولها علاقاتها في اثار البلدة من خانات ودور وحمامات الى غير ذلك مما جاء ذكره في مؤرخي حلب الاقدمين كابن شحنة وابن العديم.

وإن تبويب الاسماء اخذاً بتحليلها بالمبنى والمعنى ادّى بنا الى معرفة ارباب الصناعة والمهن والحرف نكتفي بضرب لائحتها وهي باب مفتوح على درس ناحية خاصة من نواحي حلب الاقتصادية:

بجاش بردخجي بصال تابر توتنجيّ جانجيّ حائك حداد حفّار حكيم (طبيب)

حلاق خياط دالاتي دباغ دقاق دلال رباط سقال سمان شاشاتي شقال صاجاتي عبجي خملجي مشاطي طرازي طحان طنبرجي عرقتنجي مال غزال فتال قصاب قصار قهواتي كبابه كتابه كرا الخوابي كيال مداراتيّ مصفيّ معمرجي معمرباشي نجار نقاشه وكيل . وكذلك اصحاب الوظائف وكلها كنائسية خوري شدياق شماس قسيس قس نصرالله قندلفت .

ويلاحظ في مجموعة هذه الاشياء مصداق لقول المؤرخين عن الهيأة الاجتماعية ان الغير المسلمين في الدول الاسلاميّة كانوا يتعاطون الصناعة والتجارة والصرافة والمهن الحرة .

وفي كتابنا طائفة من الاسماء الاعجمية المقنوعة الاصل فمنها التركية آچق باشا الطنجي بازرجي بياز اوغلي بشخنجي زنبكلي دوجه جيّ اوغلي سكران شوكتلي كورنلي يغمور .

ومنها فارسية ابراهيمشاه وخاتونشاه وطهماز .

ومنها ارمنية اروتين خاجيك خجدور سوكياس كركور كيورك وانيس

وهي دليل على وفرة عدد الاجانب الذين اقاموا في حلب ولهم فيها مصالح اغتنهم عن البقاء في بلادهم الاصلية ومنهم الافرنج من الانكليز وفرنسيس والمان وطليان ويونان وغيرهم :

بارك بتراكي بيجوتو برتران برتيه برنابا بنتيفوليو بوبولاني بوخه بوريار بوشتي بولاكي بيريه بيالبوس بيوس تومازيني جاني جليا جوفروا جنبير او شنبير جنو جوان جوستيني جوليان جيس دوناطو رينا ست سكين شاتري دلافوس شستان صولا فلاق فيلكروز فين تباليار كاتينكه كتفاكو كوبا كوندلف مرتين مركوبولي مريانا موليناري وغيرها مما لا مقام الى تبويبها وتفسيرها فنلقي بسلسلتها بين ايدي القراء عسى ان يوفق غيرنا الى بحثها واستنتاج فوائدها .

ولله الحمد في البدء والختام .

١ فهرس ابجدي للمواد مع ترجمتها

Vocabulaire et index des matières

Poires.	آجاص ٢:٢٤
Pièce des 3 et demie (piastres).	ابو الثلاثة والنصف ٢:١٥
Attaque d'apoplexie (des bêtes).	ابو خبيط ١:١١٨
Pièce de 20 (paras).	ابو العشرين ٢:٩٩
L'annonce de la mort de... est venue.	اجا خبر ٢:١٤٨
Con-grégation.	اخوية ٢:٦٢ ، ٢:١١٢ ، ٢:١١٧ الخ
Quarantaine.	اربعينية ٢:١٢٠
Les notables	ارخندوس ١:٩٦ ἄρχοντες
Etrennes qu'on apporte de voyage.	ارمغان ٢:٦٤
Semaine des noces.	اسبوع العرس ١:١
Semaine des femmes.	اسبوع النسوان ٢:٩٦
Istambouli (monnaies).	اسنبولي (عملة) ١:١٤١
Evêque.	اسقف ٢:٩٣
Grève des ouvriers.	اضراب العمال ١:١١٦
Confessions.	اعترافات ٢:٨٧
J'ai attrapé la pluie.	أكلت مطر ٢:١١٦
Election de l'Évêque Chelhot.	انتخاب مطران شلحت ٢:١٠٠
Antiquités.	انتيكات ٢:١١٩
Poisson	انكليزي (سمك) ٨ ، ١:١١٢ ، ٢:١١٢
Habitants des quar-tiers populeux.	اهل العاتح ٢:١٢٦
Anus.	باب الحمام ٢:٤٣
Camomille.	بابونج ١:١٥٥
Consolation (office religieux)	بار كليسي ١:٣٦ παράκλησις
Poudre.	بارود ٢:٧٩
Je me suis confessé.	« باريتا » ١:١٣٧
Pacha de Bagdad.	باشة بغداد ٢:٩٩
Soldat irrégulier.	باشي بوزق ١:٢
Baptiste (étoffe).	باطسته ٢:٣٢
Bal.	بالو ٢:٨ ، ٢:٥٦ ، ١:٨٩
Ballons.	بالونات ٢:٨٦
Averse légère.	بخة مطر ٢:٧
J'ai fait cadeau de...	بخشت ٢:١٠٢

هذه اللائحة غايتها مزدوجة وهي : ١° ترجمة الالفاظ والاصطلاحات الى اللغة الافرنسية خدمة للقاموس ٢° تسهيل مراجعة المواد في اليومية في مواضعها المذكورة بارقامها ولم نوفق الى ترجمة بعض الاسماء فاكتفينا بوضعها مع الارقام الراجعة بها الى المتن وحواشيه وفيه الشروحات التي استطعنا السبيل اليها .

الارقام الموضوعة من دون رقم دقيق بعدها تدل على صفحات المقدمة والارقام الموضوعة مع رقم دقيق تدل على الاسم ضمن البند الموقع عليه الرقمان .

بدلية ٢ : ١٣ Impôt sur la dispense du service militaire.

بديان ١ : ١٢٠ A son début.

برامتة ٩ ، ١ : ١٢١ Sectateurs de Barsoume.

برسولات ٢ : ١ Parasols.

براق (سمك) ٨ ، ٢ : ٩٧ ، ١ : ١٤٧ Poisson.

برتقال ١ : ٣ ، ١٣٦ ، ١ : ١٢٥ Oranges.

برّد بقدر البيضة ١ : ٢١ Grelon gros comme un œuf.

برّات البلد ١ : ١٢٥ Hors de la ville.

برطيل ٢ : ٧٥ Corruption avec de l'argent.

بركه بابويه ٢ : ٢٢ Bénédiction papale.

برميد (سمك) ٢ : ١٣٩ Poisson.

بزورات ١٠ ، ٢ : ١٨ Grains.

بسطرما ٢ : ٢٣ Bastorma.

بشلك ١ : ١٤١ Bichlik.

بصل الخزامى ٢ : ١٥٠ Oignon de lavande.

بطرك ٢ : ٧٥ Patriarche.

بطيخ احمر ١ : ٦٩ Pastèque.

بعبع ٢ : ٣٣ Se gonfler.

بغلة ٢ : ٢٩ Mule.

بقجه ٢ : ٤٧ Baluchon, trousse.

بقصمات ١ : ١٢ Biscuit militaire.

بكره ٢ : ١ De bon matin.

بلاش ٢ : ٤٠ Gratis, pour rien.

بلدية ٢ : ٣ Municipalité.

بنت ٢ : ١٥٦ Fille.

بندقي (عملة) ١ : ١٤١ Vénitien.

بوراز ١ : ١٢٠ Givre.

بوز او بوظ ١ : ١٠٢ Glace, gelée.

بول ، احتباسه ٢ : ١٨ Rétention d'urine.

بولسه وقليا ١ ، ٢ : ١٤٩ Traite contresignée.

بوطلة ١ : ١١٦ Oisiveté.

بندبرة ١ : ٧ Bannière.

بومه ١ : ١١٢ Hibou.

بوّاب ٢ : ١١٧ Portier.

بياض (سمك) ١ : ٢٥ Poisson.

تاسومه ١ : ٧٧ ، ٢ : ١٠٠ ، ٢ : ١٥٢ Soulier.

تبخيرة ٢ : ٣٢ Désinfection avec de la fumée d'encens ou de plantes spéciales

تبنيه ١ : ١٢٤ Mesure de volume (du sac de paille hachée).

تتون او تبغ ٧ ، ١ ، ٢ ، ١٤ ، ٢ : ٣٧ ، ١ : ٤٧ ، ١ : ٧٠ ، ١ : ٨٢ ، ٢ : ٩٢ ، ١ : ١٢١ ، ١ Tabac.

تتونجي ١ : ٨٦ Marchand de tabac.

تجار اوروبيون ٢ : ١٥٢ Commerçants européens.

تجار الغنم ١ : ٥٤ Négociants de moutons.

تجارة ٢ : ١٤٨ Commerce.

تختروان ٢ : ٣٨ ، ١ : ٩٧ Litière.

تخفاي ٢ : ١٤٩ Incognito.

ترابة ٢ : ٣ ، ٢ : ١٨ ، ٢ : ٥٣ ، ٢ : ٨١ ، ١ : ٩٤ ، ٢ : ١٠٣ ، ٢ : ١١٤ ، ٢ : ١٣٦ ، ٢ : ١٥٣ Impôt foncier.

ترجمان ٦ ، ٢ : ١١٧ Drogman.

ترغل ٨ : ٣ ، ١ : ١٢٤ Colombe sauvage.

تريس (سمك) ٢ : ١٥٤

تعاية مار فرنسيس كسفاريوس ٢ : ٦ Neuvaine à S. F. Xavier.

تشريفات ٢ : ١٤٨ Protocole, ordre des préséances.

تشليح ٦٤ : ١ ، ١ : ١٠٥ Détrousser (action de -).

Chameau. جمل ٢ : ٣٤

Assiette. جنق ٢ : ٢٢ ، ١ : ١١٧

Ginque. جنكوه (عملة) ٢ : ٣٢

Gihadi. جهادي (عملة) ١ : ١٤١

Double (voile). جوزية (طاقة —) ٢ : ٧٤

Chocolat. جوكولاتا ٢ : ٤٧ ، ٢ : ١١٩

A l'intérieur. جوّا ٢ : ٧٤

Toile « Indienne » -(sheet). جيت ٢ : ٢٣

Jubilé. جوبيليوم ٢ : ٤٧

Gardien. حارس ٢ : ١٩

Neige fondante. حالول (ثلج —) ٢ : ١٧

Céréales. حبّ ٢ : ١٤٨

Indisposition. حتفة ١ : ١٣

Pélerins. حجاج ١ : ١٢ ، ١ : ٣٩ ، ٢ : ١٤٥ ، ٢ : ١٠٦

Pélerins persans. حجاج ايران ٢ : ٧٤ ، ٢ : ١٥٦

Feu d'artifice. حراقة ٢ : ٦

Rougeole. حرسان ٢ : ١٦ ، ٢ : ٣٠ ، ٢ : ٣١ ، ٢ : ٣٢ ، ٢ : ١١٨ ، ١ : ١٢٠

Atteint de rougeole. محرسن ١ : ١٢٠

Soie. حرير ٢ : ٧٤ ، ٢ : ٨٠

Soie de Bagdad. حوير بغداد ١ : ٨٥

Incendie du souk el zra'. حريق سوق الذراع ١ : ٨١

Incendie de l'église Syrienne. حريق كنيسة السريان ١ : ١٣٤

Honoraire de messe. حسنة قداس ٢ : ١٠٥

Verjus. حصرم ٨ ، ١ : ٣٣

Natte. حصيرة ٢ : ١٢٢

Bois, bûches. حطب ٧ ، ١ : ٣٢ ، ٢ : ٣٣ ، ١ : ٤٧ ، ٢ : ٥٠ ، ٢ : ٩١ ، ٢ : ١٤٨

Monopole. حكره ٢ : ١٢٠

Détrousser la poste (action de -). تشليح البوسطة ١ : ١٠٤

Liquidation. تصفاي ١ : ٩٠

Coupe. تفصلة ١ : ٥

Pommes. تفاح ٢ : ٩٠

Fusil. تفنكه ٢ : ١١٢ ، ٢ : ١٥٢

Elèves de Bahhas. تلامذة البخاش ٤

Télégraphe. تلغراف ٢ : ١٢

Henné. تم الحنة ١ : ١٤١

Tamar indien. تم هندي ٢ : ٢٢

Ils restèrent. ثمّوا ١ : ١

Tombac. تنبك ٢ : ٣٩ ، ١ : ١١٢ ، ١ : ١٤١

Jupe à fils d'or. تنّورة مقصبة ٢ : ١١٤

Ballot. توب ٢ : ٣٥

Mûres. توت ٢ : ١٠٩

Figues. تين ٢ : ١١٢ ، ١ : ١٣٧

Lustres. تريات ١ : ٨٨

Neige. تلج ٢ : ١٠٢ ، ٢ : ١٧٧ ، ٢ : ١١٧ ، ١ : ١١٩

Jatte. جات ١ : ٣ ، ٢ : ١١٧

Jatte apprêtée au maigre. جات صياي ٢ : ١٩

Thé. جاي ١ : ١٥٥

Infusion de violettes. جاي بنفسج ٢ : ١٣٨

Pastèques. جبس ٢ : ٣٣ ، ٢ : ١١٣

Fromage. جبنه ٢ : ١٥٥

Bas rempli de sauterelles. جراب جراد ٢ : ١٣٤

Sauterelles. جراد ١ : ١٠٩ ، ١ : ١١١ ، ٢ : ١١٤ ، ١ : ١٢٤ ، ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥ : ٢ ، ١٢٦ : ١ ، ١٣٦ : ٢ ، ١٢٧ : ٢ ، ١٤٢ : ١ ، ١٤٢ : ٢ ، ١٤٤ : ٢

Contribution aux pots de vin. جمع المال للبرطيل ٢ : ٧٥

Hairie (monnaie).	خيرية (عملة) ١ : ١٤
(oiseau).	دالول ١ : ١٥٢
Treille.	داليه ٢ : ٢ ، ٢ : ٣٥ ، ٢ : ١٥٢
Tuberculose des poumons.	داي ٢ : ١٥٤
Créancier.	داين ١ : ١٥٢
Voie ferrée.	درب حديد ٢ : ١٢
Merle.	دج ١ : ٨٨
Poules.	دجاج ٢ : ١٣
Frêne.	دردار ٢ : ٥
Précipiter.	دركل ١ : ٦
Paquet.	دست ٢ : ١٥١
Congédier, abandonner.	دشر ٢ : ٨٩
	دفتر دار ٢ : ١٧ ، ١ : ١٥٢
Bel enterrement.	دفنه متبره ٢ : ١٥٥
Tape, partie de jeu.	دقة ١ : ٣
Massue.	دقماق ١ : ٥٩
Membrum virile.	دكر او ذكر ٢ : ٧٨
Onguent tiré du caprier.	دهن القبار ١ : ١٤
Promenade à pieds.	دوره مشي ٢ : ٣
Dot.	دوطه ١ : ٧٧ ، ١ : ١٥٤
Domino.	دومينو ١ : ١٥٥
Galerie supérieure.	ديواخانه ٢ : ١١٩ ، ٢ : ١١٩
Divan.	ديوان ٢ : ٩٢
Rhubarbe.	راوند ٢ : ٢٤
Reb'yé zingirli (monnaie)	ربية زنجرلي (عملة) ١ : ١٤١
Suppliants.	رجايا ٢ : ٢١
Riz.	رز ٢ : ١١٣ ، ٢ : ١٤٩
Riz doux.	رز حلو ٢ : ١١٣ ، ٢ : ١٤٩
Epitres.	رسائل ١ : ٩١
Pot de vin.	رشوة ١ : ١٥٢
Plomb.	رصاص ٢ : ١٤ ، ١ : ٧٢
Monopolisateur.	حكار ٢ : ٧٤
Action de se raser.	حلاقة ١ : ٩٦
Barbier.	حلاق ١ : ٢٤ ، ٢ : ١٩
Friandises.	حلويات ١ : ٢٠ ، ٢ : ٣٦
Eruption.	حماوة ١ : ٨
Les protégés (des consuls).	حمايات ١ : ٨١
Blé.	حنطة ٧ ، ١ : ٨٧ ، ١ : ١٢٣ ، ١ : ١٤٩
Evénements de 1850.	حوادث ١٨٥٠ ، ٢ : ٤١
Cour, maison.	حوش ٢ : ١٥٢
Trouver.	حوّش ٢ : ١٥٢
Toile de lin.	خام ١ : ١١٨
Toile teinte.	خام مصبوغ ٢ : ٣٠
Boulanger	خباز ٢ : ١٥٠
Pain.	خبز ٢ : ١١٣ ، ١ : ١٤٩
Drap de Perse ou des Indes.	خجخور ٢ : ١١٢
Laitue.	خس ٢ : ٦
Oranges au sucre.	خشاف البرتقال ٢ : ٣٢
Pavot.	خشخاش ١ : ١٢٧
Il m'a envoyé quérir.	خلفي (ارسل —) ١ : ٦٠
Il m'a préoccupé.	خلّى بالي ٢ : ٣٥
Calligraphie de Baḫḫâs	خط البخاش ٤
Voie ferrée.	خط حديدي ١ : ٢٢
Vieille écriture.	خط قديم ٢ : ١٥٦
Fiançailles.	خطبة ١ : ٧٢ ، ١ : ٩٦
Légumes.	خضراوات ٢ : ١٤٨
Boisson fermentée.	خمرة ١ : ٥٣
Canéficier.	خيار چنبير ٢ : ٧٩
Théâtre d'ombres.	خيالاتي ١ : ١١٨ ، ١ : ١٥٠

Bénédiction des luminaires	زيت القنديل ٢ : ٩٢
S'. Chrême.	زيت الميرون ٢ : ١٥٦
Montre.	ساعة ١ : ٩
Sept rois.	سبع ملوك (قاش) ٢ : ٨١ ، ٢ : ١٥٠
Sept rois des djinns.	سبعة ملوك الجن ١ : ٩٦
Corvée.	سخرة ١ : ٣٢
Sérail.	سرايا ٢ : ١٤٨
Egoût.	سراب ٢ : ٧٩
Exiler.	سركل ٢ : ٣٣
Légère épidémie.	سعر ٢ : ١٠٥
Jours fastes.	سعود ٢ : ٨٥
Echafaudage (scala ?).	سقالة ١ : ٣٣
Fermer.	سكّر ١ : ١٤٥
Ecole.	سكولا ٩
Ecole des grecs.	سكولا الروم ١ : ٢١
Ecole de français.	سكولا الفرنساوي ١ : ٩٧
	سلال (سلك) ١ : ٣
Le grand salut.	سلام تلّي ٢ : ١٣٠
Ceux qui saluent.	سلاماتية ١ : ١٢٥
Blé cuit et sucré.	سليقة ١ : ٨٣
Pavé couvert (table).	سماط ٢ : ٥٢
Arbre à épine.	سمر (شجر) ٢ : ٥
Cigogne.	سمرمر ٢ : ٨ ، ١ : ١٢٤
Poisson chat.	سمك اسود ١ : ١١٧
Poisson de mer.	سمك بحري ١ : ١١٧
Anguilles.	سمك حيات ١ : ١١٧
Beurre.	سمن ، سمنه ٧ ، ١ : ٥٤
Vigilante (office).	سهرانة ٢ : ٣٦
Veillée.	سهرة ٢ : ٢٨
Bracelet d'or.	سوار ذهب ٢ : ٩٥
Marché d'Alep.	سوق حلب ١ : ٥٤
Grenades.	رمان ٢ : ١٥٠
Raisin sec.	زبيب ٢ : ١٠٦
Raisin sec de qualité inférieure.	زبيب تايح ٢ : ١٥٢
Jette la viande aux chiens.	زت اللحم للكلاب ٢ : ١٤٩
	زرين ١ : ٧
Redoutables.	مزربنين ٢ : ١٢٢
Etourneau.	زرزور ٢ : ١١
Azérolier.	زعرور ١ : ١٤ ، ٢ : ١١٧
Rue des quarante.	زقاق الاربعين ٢ : ٢
Rues.	زقاقات ٢ : ١٥٠
	زقزوقه (سلك) ١ : ١٤٠ ، ١ : ١٤٧
Beignets à l'huile de sésame.	زلابيه ٢ : ١٢٠
Crabes.	زلاطين ١ : ١٤٠
Tremblement de terre.	زلزلة ٢ : ٨٧ ، ١ : ٨٨ ، ١ : ٩٥
Cancer.	زلطان (مرض) ٢ : ٩٧
Individu.	زلة ١ : ٤
Bordure.	زمك ١ : ٥
Ceintures de Bagdad.	زنانير بنداد ١ : ٨٥
Chèvre feuille.	زهر العسل ١ : ٣٦
Manifestes, ordres	زهورات او ظهورات ١ : ٤ ، ١ : ٦
Viatique.	زوّادة ٢ : ١٥٢
La bombe a éclaté.	زهقت القمبرة ٢ : ٣٣
Provisions de route.	زيارة ١ : ١١٩
Huile.	زيت ٢ : ٩ ، ٢ : ٣١ ، ١ : ٩٢
Huile de Killis.	زيت كلزي ٢ : ١٠٧ ، ٢ : ١١٠
Huile de ricin.	زيت الخروع ١ : ١٤ ، ١ : ١٣٧

Caisse.	صحّارة ٢:٣
Sachet.	صرّة ٢:٣٢
Oiseau jaune.	صفري ٢:٩٠
Aboutir à.	صفّى في ٢:٣
Prière à la Croix.	صلبوت ٢:١٢٣
Niche dans un mur.	صندية ٢:١٤٥
Laine.	صوف ١:٢٧ ، ٢:٨٩
Jeu de dames.	شاما ٢:١١٢ ، ٢:١١٦ ، ٢:١١٧
Il a guéri.	طاب ٢:١٢
Jeu (?).	طاب ودك ٢:٨٩
Boule de neige.	طابة ثلج ٢:٢٣
Moulin.	طاحون ١:١١٢
Peste.	طاعون ١:٦٢
Pièce d'étoffe pour couvrir la tête.	طاقة ٢:٧٤
Tric-trac.	طاولة (لعب) ١:١١٦
Chauvinisme pour le rite ou la communauté.	طائفية ٢:١٥٥
Médecine.	طب ٢:٤٣ ، ٢:٤٤
Distillateur d'eau de vie.	طباخ العرق ٢:١٤١
Tarbouche.	طربوش ٢:١٩
J'ai été pris d'un accès de fièvre.	طرقني الدور ١:٢٣
Appât.	طعمة الصيد ٨
Mort aux rats.	طعم الفار ١:٣٢
Temps.	طقس هواء ٢:٥٠
Funérailles somptueuses.	طلعة كويسة
Canon.	طوب ١:١٢
Parfum.	طيب ١:١٥٢
Boue.	طين ١:٢٨
Enveloppe, sous-coupe.	ظرف ٢:١٢٦
Zarifé (monnaie).	ظريفة (عملة) ١:١٤١
Neige sucrée au moût.	سويق ٢:٣٢
Faire.	سوّى ١:١٣
Châle.	شال ٢:١١٣
Châle pourpre.	شالة قرمز ٢:١٢٤
Châle rose hajhour.	شال وردي خجخور ٢:١١٢
Faux témoin.	شاهد زور ١:١٥٢
Cyprinus.	شبوط (سمك) ١:١٨ ، ٨
Merle noir.	شحرور ٢:١١٦
Barque.	شختورة ١:١٠٥
Taillader les oreilles à coup de rasoir.	شرّط الاذنين ٢:٩٩
Visiter les malades.	شرف على المرضى ٢:١٥٠
Sorte de gâteaux.	شعبيات ٢:٧
Pot de fleur.	شقف ٢:١٥٠
Dépouiller un voyageur.	شلّح ٢:١٥٢
Renvoyer la fête.	شلفوا العيد ٢:١٤
Temps couvert, (soleil non clair).	شمس غير رايقة ٢:١٠٢
Eclipse de soleil.	شمس وكسوفها ٢:٢٧
Pomme de pin.	شمّوط ٢:٩٦
Chaleur.	شوب ١:٧٧
Indulgence.	شوبقونو او الغفران ٢:٣٨
Ceci (?).	شوبويك ٢:١١٢
Soupe.	شوربا ٢:١٣٨
Un peu.	شوي ٢:١٢
Cheikh-ul-Islam.	شيخ الاسلام ٢:١٢ ، ١:١٥٢
Le cheikh du quartier.	شيخ الحارة ١:٥٣
Narguilé.	شيشه ١:١١٧ ، ١:١٥٣
Savon.	صابون ٢:١١٠
Rotule.	صابونة الركبة ٢:١٥٥
Quartier populeux.	صايح ١:٣ ، ١:٥٩

ظبطية ١ : ٣٣ Gendarmes.

ظفر ١ : ٧٢ Ongle.

ظفرة على ظفرة واقفة البلد — La ville ne tient qu'à un ongle (Il s'en faut de peu qu'il n'y ait une révolte).

ظلاغيط ١ : ١٠٩ Cris de joie : lilili.

ظهورات او زهورات ١ : ٦ Pièces officielles.

عابدات ١ : ١١٠ ، ٢ : ١٢٨ Dévotes.

عتبة البيت ٢ : ٨٤ Seuil de la maison.

عدلي تاريخي (عملة) ١ : ١٤١ 'Adli tarihi (monnaie).

عرضحال ٢ : ١٠ Requête

عرق ١٠ : ٢ ، ١١٩ : ٢ ، ١٥٥ : ١ Eau de vie.

عرق لولو ١ : ١٢٥ Nacre.

عروش ٢ : ٩٦ Gâteau au blanc d'œuf battu et grillé.

عزبان الارمن ٢ : ١١٧ Les célibataires arméniens.

عزل المطران ٢ : ٧٥ Destitution d'un évêque.

عسكر نظام ١ : ٢٠ ، ١ : ٢١ ، ١ : ١١٢ Troupes régulières.

عضادة ٢ : ١٢١ Montant de la porte.

عطرة ١ : ١٩ Géranium.

عطش ناري ٢ : ١٤ Exercice de tir.

عفس ٢ : ١٥٥ Ecraser.

علاقة ١ : ١٣ Ration.

علقه ١ : ١٣ ، ١ : ١٤٥ Sangsue.

علقت ٢ : ٢٦ On en vint aux mains.

على التسليم ٢ : ٣٥ Livraison de main en main.

على جبرا المركوب ٢ : ١٥٦ A Jabra, on paye le prix de la monture.

عملة ٢ : ٣٢ ، ٢ : ٧٣ ، ٢ : ٧٦ ، ١ : ١٤١ Monnaie.

عمي عميش ١ : ٣ Colin-maillard.

عميان ونوبتهم ١ : ٧٧ Aveugles et leur musique (employée dans les réunions des femmes).

عنب فيومي ٢ : ٧٩ Gros raisin.

عنبر بغداد ١ : ٦٥ Ambre de Bagdad.

عوّاء ١ : ٧٢ Constellation du Bootès.

عيدية ٢ : ١٣٤ Cadeau de fête.

غازتا ٩ Gazette.

غط ٢ : ٤٦ Plonger, disparaitre.

غفران ١ : ٣٧ ، ٢ : ٤٧ Indulgence.

غلاء ١ : ٥٤ Cherté.

غلّق ١ : ٥ Achever, clore.

غليون ١ : ١١٣ Pipe.

فابور ١ : ١٠٥ Vapeur.

فاتحة على حبة الرز ٢ : ٢٢ ، ١ : ٦٣ Fatiha écrite sur un grain de riz.

« فاريثا » ١ : ١١٧ Je me suis confessé.

فاوله ٢ : ١١٣ Haricots verts.

فبابر ٢ : ١٥٢ Les fabriques.

فتاش ٢ : ٦ Fusées.

فحم ٢ : ١٦ ، ٢ : ١٣ ، ١ : ٣٣ ، ٢ : ٣٧ ، ٢ : ٥٥ ، ٢ : ١١٠ Charbon.

فراريج مشوية ٢ : ١١٣ Poulets rôtis.

فرخ مكحل ٢ : ٩٢

فرد دكه ٢ : ١٤ D'un coup.

فرّجته على شيء ٢ : ١٩ Je lui ai montré qqc.

فرده ١ : ٢٣ Balle.

فرم ١ : ٩٢ Hacher.

فرمان ٢ : ١١٦ ، ٢ : ١١٧ Firman.

فرنك ٢ : ٤٤ ، ٢ : ١٥٢ Franc.

On tire au sort.	القرعة عمالة ١ : ١٠١
Vermillon rouge cramoisi.	قرمز ٢ : ٣١
Cueillir.	قشّ ١ : ٩٠
Caserne.	قشله ١ : ١٥٥
Bocal.	قطرميز ١ : ١١٥
Coton.	قطن ٢ : ٢٩ ، ١ : ٣٣ ، ٢ : ٦٥ ، ٢ : ٧٠
Pruneaux verts.	قلب الطير ٢ : ١٣٧
Postes de soldats.	قلنات عسكر ١ : ١٥١
Visiter une maison en vue de l'achat ou de la location.	قلّبوا البيت
Examiner une jeune fille en vue d'une demande en mariage.	قلّبوا العروس
Il l'a chassé.	قلّعه ١ : ٤
Etoffe.	قماش ٧
Blé.	قمح ٢ : ١٤٨
Kamari.	قمري (عمله) ٧ ، ٢ : ٣٢ ، ٢ : ٩٩ ، ٢ ، ١ : ١١٣ ، ١ : ١١٤
Chemise brodée.	قميص حبني ٢ : ٥٩
Canalisation.	قناية ٨
Tunique spéciale de femmes appelée Combaze.	قنباز النساء ١ : ٧٧
Combaze hindou.	قنباز هندي ٢ : ١٥٠
Bombe.	قنبرة ٢ : ٣٤
Consul.	قنصل ٢ : ٢٢ ، ١ : ١٤١
Quintal.	قنطار ٢ : ٣٧
Bouteille.	قنينة ٢ : ٨
Cafetier.	قهواتي ١ : ١٣٥
Café.	قهوة ٧ ، ٢ : ٣١ ، ٢ : ١٤٦
Echauffourée.	قوقمة ٢ : ٧٤
Hymne d'action de grâces.	قولوصو ١ : ٦٧
Révolte de la ville.	قومة البلد ٢ : ٦٨
Archer, Janissaire de consul.	قوّاس ٨
Fourrure.	فروه ٢ : ٥ ، ٢ : ٣٢
Général de la guerre de Zeïtoune.	فريق ١ : ١٢٠ حرب الزيتون
Pistache.	فستق ٢ : ٩ ، ٢ : ٦٣ ، ٢ : ١٤٨
Saignée.	فصاده ٢ : ٩٣
Il s'est ouvert le front.	فطر جبينه ١ : ١٤٥
S'éclipser.	فكس ١ : ٦٠
Florin.	فلوريني ١ : ١٠٥
Fanal.	فنر ٣ : ٣
Fanal.	فنس ١ : ٢٠
Vacances, récréation.	فيدوس ٢ : ٧٧
Eveiller.	فيّق ١ : ١٤٥
Moucre.	قاطرجي ٩
Crème (turc).	قايق ١ : ٦٤
Papier monnaie.	قاغة (ورقة مالية) ١ : ١٤١
Bascule.	قبّان ٢ : ١٤٩
Couvercle (turc).	قبّوضي (سمك) ١ : ٣
Chaussure en bois.	قبق ٢ : ١٥٥
On s'écrase autour de la viande.	قباب ١ : ٢ ، ٢ : ٩٠ ، ٢ : ١٢٤
Gros comme des fourmis.	قتل تنزل على اللحم ٢ : ٥٣
Viande desséchée.	قد النمل ١ : ١٢٤
Viande mise en conserve (en jambon).	قديد ٢ : ١٤
Pièce de devant (vêtement).	قديد محفوظ ٢ : ١١٦
Pains pétris au beurre.	قدّيات ١ : ٧٧
Pains farcis de crème, grillés et sucrés.	قراص ٢ : ٤
Tirage au sort.	قراص شيبني ١ : ١٢١
	قرعة ٢ : ٥٤

Libanais. لبناني ٢:١٠٥
Viande. لحم ١:٥٤ ، ٢:١٤٩ ، ٢:١٤٨
Galettes de pâte et de viande hachée. لحم العجين ٢:٤٦
Ils tardèrent à faire la paix. لكموا الصلح ٢:١٢٠
Petits pois. لوبية ٢:١١٣
Amande. لوز ١:٢
Livre anglaise. ليرة انكليزية ٧ ، ٢:٣٢
Livre turque or de Abdul-Magid. ليرة مجيدية ٧ ، ٢:٣٢
Crépir. لبّس ١:٢٨
Soirée dansante, bal. ليلة ١:١٢١
Citron. ليمون ١:٣٦
Liwan de l'évêché. لبوان الفلاية ١:١٣٣
Je suis saisi d'un coup de vent (rhumatisme). ماسكني ريح ٢:١٠٥
Erésipèle. ماشرها ٢:١٠٥
Produits de Constantinople. مال اسطنبول ١:٥٩
Préfet de Congrégation. متقدم الاخوية ٢:٦٢
Maggiar (monnaie). مجر (عملة) ١:١٤١
Séance. مجلس ٢:٤٤
Conseil d'enquête مجلس التحقيق ١:١٥٢
Conseil du Vilayet. مجلس الولاية ١:١٥٢
Concile libanais. مجمع لبناني ١:٩٦
Magidi. مجيدي ٧
Quarantaine. محجر صحي ٢:١٥٦
Mouchoir. محرمة ١:١٥٢
Mignon. محسون ٢:٣٢
Tribunal de Cassation. محكمة التمييز ١:١٥٢
Pigeon roucoulant. قوّال (طير) ٢:٦
Deidevuse. كبّابة ١:٧٦
Hachis de viande et de blé concassé. كبّة ١:٤٧
Esquisse de l'écriture sur une étoffe. كتابة على قماش ٢:١٠٢
Être en augmentation. كتران ٢:٣٠
Collyre. كحل ٢:٨٦
Alcool. كحول ١:٥٣
Intendant. كخيا ٢:٧٦
Location d'un âne. كراء حمار ٢:٣٦
Boulettes farcies de pistaches etc... كرايج ٢:٤٦
Carrosse. كروصه ٢:٣٦ ، ٢:١٥٠
Cerise. كرز ٢:١٥٠
كرسين (سمك) ١:١
Terrain planté d'arbres fruitiers. كرم ٢:١٤٨
Façon. كسم ١:١٢١
Balcon fermé par des volets. Kiosque. كشك ١:١٤٦
Glace. كلاسه ١:٣
Tenaille. كلّابه ٢:٧٨
Encore. كمان ٢:٣٢
Douane. كمرك ٢:١١٧
Douanier. كمرجي ٢:٣٠
Sorte de gâteau... كنافة ١:٨٣
Correspondant. كورسيوندان ٢:٣٠
Soufre. كوكرت ٢:٥٠
Joli. كويّس ٢:٤٧
Il est content. كيّف ٢:١٥٦
Serrant de près. لاذذ ١:١٣٦
Vêtements. لباس ٧
Effets, hardes. لبش ٢:١٠

Séances. مقامات ٢ : ٩٣
Manchon pour presser. مفرمة ١ : ١٢٥
Ayant accompli le pélerinage de Jérusalem. مقي ٢ : ٧٢
Bonbons. ملبس ١ : ١٢٥
Sel de Tartre. ملح طرطير ١ : ٢٣ ، ٢ : ٤٣
Mamdouhi (monnaie). ممدوحي (عملة) ١ : ١٤١
Rebouteur. ممسك ، ممسد ١ : ٢
Communions. مناولات ٢ : ٨٧
منص (عملة) ٢ : ٣٢
Machine. منكمة ٢ : ١٢
Pourboire. مهرنامة ١ : ١٢٠
Maronites. موارنة ١ : ٢ ، ٢ : ١٢ ، ٢ : ١٠٥
Bananes. موز ٢ : ١٠٩
Fanfare. موزيقا ١ : ١٣٨
Rasoir. موس حلاقة ٢ : ٢٠
Pas beaucoup. موقوي ١ : ٢٥
Port. ميا ٢ : ٥٧
Tuyau du narguilé. تاريج ١ : ١٥٣
Moustiquaire. ناموسيه ١ : ١١٠
Grand'maman. نانا ١ : ١٣١
Bigaradier, orange amer. نارج ١ : ١٤
Gourdin. نبّود ٢ : ٣٦
Prophétie d'Innocent. نبوّة انوصنسيوس ١ : ٥٥
Etoile. نجم ١ : ١٨
Comète. نجمة ام ذنب ٢ : ٤٧ ، ٢ : ٥٦ ، ٢ : ٩٢
Pluie fine et intermittente. نختاخ (مطر —) ٢ : ٢ ، ٢ : ١٨
Rose blanche musquée. نسرين ٢ : ٢ ، ٢ : ١٥٠
Loi martiale. نظام عرفي ٢ : ٩٨

Tribunal Char'i. محكمة شرعية ١ : ١٥٢
Tribunal Consulaire. محكمة قنصلية ٢ : ٥٩
Massacre de 1818. مذبحة ١٨١٨ ، ٢ : ٨٧
Ecole de français. مدرسة الفرنساوي ١ : ٦٣
Chambre haute. مربع ١ : ١٠٦
Missionnaires. مرسلون ٢ : ٧٣
مرسنك ذهبي (؟) ٢ : ٢٢
Sorte de gâteau. مرصبان ١ : ١١٥
Navire à voile. مركب هوا ٢ : ١٥٢
Masques. مساخر ٢ : ٣٤
Orientalistes. مستشرقون ٩ ، ١٠
Emprunts faits à l'hiver. مستقرضات الشتاء ١ : ٥ ، ٢ : ١٨
Les manteaux de Bagdad. مشالح بغداد ١ : ١٢٧
Écriture élancée. مشق (خط —) ١ : ٧١
Abricots. مشمش ١ : ٢١ ، ٢ : ٢٣ ، ٢ : ١٠٩ ، ٢ : ١٠٩
Potence. مشنقه ١ : ٣٠
Imprimerie Maronite. مطبعة الموارنة ٢ : ٢٢
Manifestation de révolte. مظاهرات الفتنة ٢ : ١٤٨
Fête des Tabernacles chez les Juifs. مظلة اليهود ٢ : ٩٦
Remarquable. معتبر ٢ : ١٥٥
Pâté de roses (purgatif). معجون الورد ١ : ١٨
Moufti. مفتي ٢ : ٩٣ ، ١ : ١٥٢
Clairsemé. مفرقد ١ : ٢١
Pélerins de Jérusalem. مقادسه ١ : ١٢٣
Pieds de mouton. مقادم ١ : ٤٧

Crise d'épilepsie مزّة الحيط ١ : ٥
J'ai communié. « حلوانم » ١ : ١١٢ ، ١ : ١١٧
هوا اصفر ١ : ٩٨ ، ٢ : ١١٢ ، ٢ : ١٥٦
Choléra.
Epidémie. وبا ٢ : ٧٢
Envoyer, conduire. ودّى ٢ : ٤٣
Papier. ورق ٢ : ٥٠
... et quelque. ... وشيء ٢ : ٥٠
Recette. وصفة ٢ : ٢٦
Une mauvaise chute. وقعه طالعه ٢ : ٥٧
Col. ياقه
Planton, huissier. يسقجي ٦
Idem. يسقي ٢ : ٢٦
ينكي دنيا ٢ : ٢٢ ، ١ : ٢٨ ، ٢ : ٣٥ ، ٢ : ١٠٨
Néflier commun.
Cela ne fait pas le compte. يوفي معنا (ما —) ٢ : ١٥٠
Sacrifice rituel chez les Juifs. يعود صلبوا ولد ١ : ١٢٣

Ordre de préséances نظامنامه ٢ : ٩٣
Menthe. نعناع ٢ : ١٠٩
Cadeau de noce à l'époux. نقد العريس ١ : ٧٢
Cadeau de noces. نقشه ٢ : ١٠٨
Groupe de musiciens... نوبة آجق باش وابراهيم ربيع ٢ : ٣٧
Groupe des artistes. نوبة اولاد الفن ٢ : ٨٠
Groupe de (nouba) Katramise. نوبة قطرميز ١ : ١١٥
نورية ١ : ٢٣ ، ١ : ٨٩ ، ٢ : ١١٣ ، ٢ : ١٥٦
Bénédiction de la maison par l'évêque ou le curé.
Coucher des jeunes gens en dehors de chez eux. نوم الشبان خارج البيوت ٢ : ١٥٣
En pension. نوم قوم ١ : ٦٣
Le premier jour du printemps. نيروز ٢ : ١٨
Décoration. نيشان ١ : ١٥١
Disparition de l'époux. هرّبوا العريس ١ : ٩٦

٢ فهرس

اهم اعلام الاشخاص الواردة في يومية البخاش وفي الحواشي – الارقام الموضوعة من غير رقم دقيق تدل على صفحات المقدمة والارقام الموضوعة مع رقم دقيق تدل على الاسم ضمن البند الموقع عليه الرقمان .

الاسماء الاوروبية مكتوبة بالاحرف العربية وتجاهها كتابتها بالاحرف اللاتينية

آدم ٤ ، ١:٧٢
آدم انطون ٢:٦٧
آجق باش ١٠ ، ٢:٦ ، ١:١٣٤
آجق باش عبد الاحد ١:١٥٤
آغاوات ٢:٣٥ ، ١:٦٤
ابراهيم آغا ٨
ابراهيم باشا ٢:٨٧ ، ١:١٥١ ، ٢:١٥٦
ابراهيم جرجي ٢:٥٢
ابراهيم ورتبيت ٢:٧٥
ابرص ٤ ، ٢:١٤٣
ابو خليل ٤
ابو الوفى ٨
اتراك ٢:٢٥
اثناسيوس مطران طرابلس ٢:٥٥
اخرس* ٢:١٤٩ ، ٢:١٥٠
ادلبي ٤
ادو ١:٨٨
اديب ٢:٣٠
ارسان ١:١٠٠ ، ٢:١١٥ ، ١:١٥٦
ارسان رزق‌الله ٢:٨٠
ارسان شدياق ١:١٢٨
ارسان فتح‌الله ٢:٣٣ ، ٢:٩٠ ، ٢:١٤٠
ارسان نعوم ٢:١٠٩
ارمن ٢:١ ، ٢:٤٧ ، ٢:٧٥ ، ٢:١٥٥
ارمني ٤
ارميا ٤
اروتين ٢:٤٠ ، ٢:٤٢ ، ٢:٤٦ ، ٢:٤٧ ، ١:٤٩ ، ١:٥٣ ، ١:٥٨ ، ١:٧٥
اروتين بولس ٢:٥٥ ، ٢:١١٧ ، ١:١٢٨ ، ١:١٣٦ ، ١:١٤٠ ، ٣:١٥٠ ، ٢:١٥١
اروتين . دير – ٢:٣٨
اروتين يوسف ١٠
ازرق الياس ١:١١٠
اسبر يوسف ٢:٣٣
اسطفان آغا ١١٧ :٢
اسطنبلي ١:١٢٤
اسكندر تريزيا عبد المسيح ١:١١٥
اسلامبوليه حنا ١:١٥١
اسلامبوليه يوسف ١:٤٧ ، ٢:٦٢ ، ١:١٥١
اسماعيل باشا ١ ، ٢:٢
اسود ٤ ، ٢:٩٠
اسود ٢:١٠٨ ، ٢:١٢٠ ، ١:١٢٧ ، ١:١٤٧
اسود الياس ٢:٤٩ ، ٢:٦٩
اسود انطون ١:١٧
اسود رزق‌الله ٢:١٤٩
اسود فتح‌الله ١:١٢٩

*) الى هذا البيت ينتمي سيادة المطران خائيل المرتسم اسقفاً على موارنة حلب في ٨ اذار ١٩١٣

اسود يوسف ١:٦٠ ، ٢:٨٣ ، ١:١١٨
اسير ٤
اسيون ٢:٢٩ ، ٢:٥٠ ، ١:٨٣ ، ١:١٢٧ ، ٢:
اسيون الياس ١:٧ ، ١:١٢
اسيون جبرا ٢:٨٣ ، ١:١٢٧ ، ٢:
اسيون عبدالله ٢:٦٨
اسيون نعوم ٢:٨٤
اشراف ٢:٢٥
اشرم ٢:١٥٥
اشقودره لي مصطفى ٦ ، ١٧ ، ٢:
اصفر ٢:٢٥ ، ٢:٢٦ ، ٢:٢٨ ، ٢:٤٧ ، ٢:
اعور ٢:٢٥
اعيان ٢:٢٥ ، ٢:٤٤ ، ٢:
اغابيوس البطريرك الانطاكي ٢:٥٥
افرنج فرنسيسكان ١:٢
أكشر ، نوبة الأكشر ٢:٩٦ ، ٢:١١٥ ، ٢
أكوب الاجير ٢:٥٥
الثاراس Altaras موسى ٢:٥٠
الياهو القونصل ٢:٢٥ راجع بچوتو
الطنجي ٤ ، ٢:٩٢
الطي ٢:٣٢ ، ٢:٩٩ ، ٢:١١٥ ، ٢:١٢١ ، ١:١٥٣ ، ١:
اليان ٢:٥٦ ، ١:١١٢ ، ١:١٥٢ ، ٢:
اليان برباره ١:١٢ ، ٢:١٢ ، ٢:
اليان مخائيل ٢:٩ ، ١:٢٣ ، ١:٢٠ ، ٢:٣٨ ، ٢ ، ٢:٩٠ ، ٢:١١٥ ، ٢:
اليان نقولا ١:١٥٣
اليان يوركي ١:٢٣
اليان يورغاكي ٢:٨١ ، ٢:١٥٣ ، ٢:
امون ٤
أمير ٢:١٣٥
امين افندي ٢:١٧ ، ٢:١٨ ، ٢:٢١ ، ٢:
امين باشا ٢:٢٤
انطاكي ديمتريوس المطران ١:١٢٨
انطاكي عبدالله ١:١١٥ ، ١:١٣٠ ، ٢:١٥٦ ، ٢:
انطاكي عبد المسيح ٢:٢١
انطاكي مخائيل ٢:٦ ، ٢:١٢ ، ٢:١١٤ ، ٢:
انطاكي نعمةالله ١:٨٣
انقشارية ٢:٧٤
انكليز ١:٢٦ ، ٢:٣٠ ، ٢:١٥٢ ، ٢:١٥٣ ، ٢:
اوريون ٢:١٥٢
ايوب ، ترجمة الاسرة ٢:١٢٣
ايوب شكرالله القس ١ ، ٢:٥٥ ، ٢:١١٢ ، ١ ، ١:١٣٥ ، ١:١٤١ ، ١:١٦٦ ، ١:١٥٦ ، ١ ، ٢:١٥٦
ايوب توما الحوري ٢:١٢٠
ايوب نصرالله ٢:١٥٠ ، ١:١٥٥
ايوب يوسف ١:٩٤
بارکر Barker ٢:٦ ، ٢:١٠ ، ١:٩٥
بارکر مدام ٢:٤٠
بازرجي مخائيل ٢:١٣٩
بازي يوسف ٢:٥٥
باسيل ٤ ، ٢:٥٣ ، ٢:١٠٩ ، ١:١٤٠
باسيل شكرالله ٢:٩٠ ، ١:١٠١
باسيل عبدالله ٢:٢٢ ، ٢:٥٥ ، ٢:١٠٥ ، ٢:١٢١
باسيل فتح‌الله ١:٣٠ ، ٢:٥٦ ، ٢:١٠٩ ، ٢:
باسيل ميخائيل ١:١٠٦
باسيل يوسف ١:٩٠
باكر باشا ٨
بياز اوغلي ٢:١٠
بتراكي ٤
بتم ٤
بچوتو ٢:١٠ ، ٢:٢٥ ، ٢:٣٠ ، ٢:
بچوتو الياهو ١:٤٦
بخاش ٤ ، ٢ ، ١:٣ ، ٢:١١ ، ٢:١١٠ ، ١:١٥١
بخاش اسطفان ٢

بخاش جبرا ٢٦ : ٢
بخاش جبرائيل ٢
بخاش جرجس ٣
بخاش رزق‌الله ٢٠ : ٢ ، ٢١ : ٢ ، ٢٩ : ٢ ، ٤٦ : ٢
بخاش رافائيل ١٥١ : ٢ ، ١٥٤ : ١
بخاش شكرالله ١٤٣ : ٢ ، ١٤٩ : ٢
بخاش الشماس ١١٢ : ٢
بخاش فتح الله ١٦ : ٢ ، ١٧ : ٢ ، ٢٩ : ١ ، ٢٩ : ٢ ، ٥٥ : ١ ، ١١٢ : ٢ ، ١٥٤ : ١
بخاش عبدالله ١١٢ : ٢ ، ١٤٥ : ٢
بخاش كرزه ١٥٣ : ٢
بخاش مخائيل ٢
بخاش نصري ٢ ، ١٣٣ : ١
بخاش نصري فتح‌الله ٣
بخاش نعوم ٨٨ : ٢
براهشاه ٤ ، ١١ : ٢ ، ٣٢ : ١ ، ٣٧ : ٢
بربارة ٢٠ : ١ ، ١١٧ : ٢
بربري ٢٧ : ١
برتران Bertrand
برتيه Berthier ٦ : ٢
بردخجي ٤ ، ٢ : ١ ، ٨ : ١ ، ١١ : ١ ، ١٨ : ٢ ، ٢٠ : ٢ ، ٢٠ : ٢ ، ٢١ : ٢ ، ٢٩ : ٢ ، ٣٢ : ١ ، ١٠٠ : ١ ، ١٤٠ : ١ ، ١٤٥ : ٢ ، ١٥٣ : ٢ ، ١٥٤ : ١ ، ١٥٦ : ٢
بردخجي رزق‌الله ١١٩ : ٢
بردخجي عبدالله ١١٤ : ٢
بردخجي فتح‌الله ابو الشباب ١١٤ : ٢
بردخجي يوسف ١٨ : ١
بردخجيات ١٥٣ : ٢
بردوط نصير ١٥٦ : ٢
برسيخ ١٤٠ : ٢
برصوم ٧٨ : ١
برغود ٤ ، ٢٩ : ٢ ، ١٣٢ : ١
برنابا Barnabé الحكيم ١٣٨ : ٢ ، ١٥٥ : ١
برناردورليان Bernard d'Orléans ٨٦ : ٢
بشخنجي ٣٣ : ٢
بشراني ١٤٩ : ٢
بصال ٤ ، ٢ : ٢ ، ٨٦ : ٢
بصال انطون ٣٨ : ٢
بطق ١ : ١ ، ٢ : ١ ، ٣ : ١ ، ٥ : ١ ، ٩ : ٢ ، ١٠ : ٢ ، ١٢ : ٢ ، ٢٣ : ١ ، ٣١ : ١ ، ٣٣ : ٢ ، ٣٣ : ٢ ، ٣٥ : ١ ، ٥١ : ١ ، ٩٣ : ٢ ، ١٣٥ : ٢ ، ١٣٧ : ٢
بطي يوسف ١٥٢ : ٢
بنادي كيورك ١٤٣ : ١
بندان ٢٦ : ١
بندو ٤
بنجي ٤٨ : ٢
بكاوات ٤٤ : ٢
بلطي ٩٠ : ١
بليط ١ : ٢ ، ٥ : ٢ ، ١١ : ٢ ، ٢٥ : ١ ، ٣٦ : ١ ، ٣٩ : ٢ ، ٦٣ : ٢ ، ٩١ : ١ ، ٩٣ : ٢ ، ١٠٨ : ٢
بليط الياس ١٧ : ١ ، ١٠٨ : ٢ ، ١٥٦ : ٢
بليط بولس القس ٨٨ : ٢
بليط جبرا ٣٦ : ٢ ، ٤٤ : ١ ، ٦٩ : ١ ، ٨٨ : ٢ ، ٨٩ : ٢ ، ١١٢ : ١ ، ١٣٤ : ١ ، ١٥٦ : ٢
بليط جبرائيل ٧٧ : ١ ، ٨٩ : ٢ ، ٩٩ : ٢
بليط جرجس ١ : ٢
بليط جرجس الياس ١٤٢ : ٢
بليط شكرالله ٥٥ : ٢ ، ٩٠ : ١
بليط غريغوريوس ٦ ، ٨٨ : ٢ ، ٩٤ : ١ ، ١٢٦ : ٢ ، ١٥٥ : ٢
بليط فتح‌الله ٣٢ : ٢
بليط ميخائيل ٨٣ : ٢ ، ٨٤ : ١
بليط نصرالله ١١ : ١ ، ٩٩ : ٢ ، ١١٢ : ١ ، ١١٥ : ٢

بليط نعمة‌الله ١٥٦ : ٢
بنتيفوليو Bentivoglio ٦ ، ٢ : ٢٦ ، ٢٩ : ٢ ، ٥١ : ٢ ، ٦٤ : ١
بندقي ٤ ، ٥٩ : ١ ، ٧٢ : ٢ ، ١٢٦ : ٢
بندقي حنا ٨٣ : ١
بندلي ٤ ، ٦٠ : ١
بنّي ٨ : ٢
جاءالدين المفتي ١٤٩ : ٢ ، ١٥٠ : ١ ، ١٥٠ : ٢
جنا ١٠ : ٢ ، ٩١ : ١ ، ١١٥ : ٢ ، ١٥١ : ١
جهان ٦٧ : ٢ ، ٦٠ : ١
بوپولاني Popolani ١٣٠ : ١
بوخير ٦٠ : ٢
بودي Poche ١١٥ : ٢
بوربار Pourrière ٥٨ : ١
بوشتي Bochti ١٢٥ : ٢
بولاكي الرومي ١١ : ٢
بولص انور ٢٦ : ٢
بيريه Bérier ١٢٠ : ١
بيليوس* Belilios ٧١ : ٢
بيوس البابا ١٣٥ : ٢
تاتارلر ٦٨ : ٢
تاجر ٥ ، ٣١ : ٢ ، ١٠٨ : ٢
تاجر انطون ١٤٩ : ١ ، ١٥١ : ١
تاجر اوغلي ٥ ، ١٦ : ٢
تاجر شكرالله ٤٣ : ٢ ، ٩٦ : ٢
تاجر لبوس ١٥٠ : ٢
تاجر نصري ٦٨ : ١
ترہ سنتا Terra Santa ٦٣ : ١
تركمان ١٤٨ : ٢
تركمان نعوم ٣٠ : ١
تركماني ٥ ، ٨ : ١ ، ١٨ : ٢ ، ٢٦ : ٢ ، ٣٦ : ٢ ، ٤٢ : ٢ ، ٣٠ : ١ ، ٦٥ : ١ ، ٧٧ : ١ ، ٩٦ : ١
تركماني يوسف ١٤٧ : ٢
ترمزي ٢ ، ٩٣ : ١
توتائيل ٥٨ : ١
توتل ٥ ، ٥١ : ١ ، ٥٣ : ١
توتل رأفت ٩٨ : ١
تونونجي ١١٨ : ٢ ، ١٣١ : ١
توتونجي المطران ١٤٩ : ١
تورنيز Tournebize ٦٧ : ٢
توما ١١٢ : ٢ ، ١٢٧ : ٢ ، ١٤٣ : ١
تومازيني Tomazini ١ : ٢ ، ١٠ : ١ ، ١١٢ : ٢
تيناوي ٣ : ١ ، ٥ : ١ ، ٢٧ : ٢ ، ١١٤ : ٢
ثابت ٥ ، ٢٤ : ٢ ، ٢٩ : ٢ ، ٣٦ : ٢ ، ٩١ : ١ ، ١٠٩ : ٢ ، ١٥٣ : ١
ثابت جرجي ٩٥ : ١ ، ١٠٥ : ١
ثابت رزق‌الله ٩٠ : ٢ ، ١٥٢ : ٢
ثابت شكري ٣١ : ٢ ، ٩٥ : ١ ، ١٥٣ : ٢
ثابت عبدالله ١ : ١
ثابت خائيل ٣
ثابت نعوم ١٠٥ : ٢
ثريا باشا ٦ ، ١٢٥ : ١ ، ١٢٥ : ٢ ، ١٣٦ : ٢ ، ١٣٦ : ٢ ، ١٣٠ : ٢ ، ١٣٧ : ٢ ، ١٣٨ : ٢ ، ١٤٨ : ٢ ، ١٤٩ : ١ ، ١٥١ : ١
جانجي ٥ ، ١٢١ : ١
جاني بولص ٨٣ : ١
جبران ١٠٠ : ١ ، ١٢٧ : ١
جبيتر ١٢١ : ٢
جدّ ٥ ، ٨ : ١ ، ٤٧ : ٢ ، ٨٩ : ٢ ، ١١١ : ٢ ، ١٥٥ : ١

*) جاء هذا الاسم في سجلات قنصلية النمسا المحفوظة حالًا في القنصلية الايطالية في حلب – اول من ذكر من هذه الاسرة اليهودية مناحم بيليوس ١٨٣٧ .

جد الحكيم ٢:٢٢ ، ١:٢٣ ، ٢:٤٤
جد انطون ١:٧٧ ، ٣:٩٩ ، ٢:١٢٦
جرجي سمعان ٢:٥٥
جروه ١:٥٨
جروه بطرس ١:١٥١
جروه روفائيل ١:١٥١
جروه نخائيل ١:١٢٧
جرنا ابن — ٢:٧٦
جفروا Geofroy ٦ ، ٢:٢٦ ، ٢:١٣٤ ، ١:١٣٥
جليا ٥
جل ٥
جنادري ٢:١٧ ، ٢:٣٨
جنبرت ٥ ، ٢:٤٦ ، ٢:١٤٧
جنبرت نخائيل ١:٤٥ ، ١:٥٦
جنبير ٥ ، ٢:١ ، ٢:٩٤
جنبير حنا ٢:١٣٢
جنّ ٢:١٥٢
جن رزق‌الله ١:١٥٣
جنو ٢:٨٣ ، ٢:٩٣ ، ٢:١١٩
جنو نعمة الله ٢:٢٢ ، ١:٤٤ ، ٢:٥٥
جهامي ٥ ، ٢:٥ ، ١:٣٥ ، ٢:٤٤ ، ٢:٦٠ ، ١:٩١ ، ١:١١٢ ، ٢:١١٣ ، ١:١٤٠
جهامي الياس ٢:٩ ، ٢:٨٨ ، ٢:٨٨
جهامي رزق‌الله ١٤٥ ٢:
جهامي عبدالله ٢:١٩ ، ١:١٣٨
جهامي غره ٢:١١٣ ، ١:١٥٣
جهامي كتر ١:١٠١ ٢:
جهامي فتح‌الله ١:١٠١
جهامي نعمة الله ٢:١١٥ ، ٢:١١٩
جوان ١:١٣٥
جوستيني Giustini ٢:٣٧
جوغلاظ ١:٢٥
جوليان Julien ٦ ٢:
جيس Guys ٢ ، ٦ ، ٢:٥٥
حاتم ٥ ، ١٤٣
حاتم بولس المطران ٦ ، ١:٨٦ ، ١:١٢٣ ، ١:١٣٠ ، ١:١٣٢ ، ٢:١٣٩
حاتم يوسف القس ٢:٢٢
حاج محمد كامل باشا ٦ ، ٢:٤٤
حافظ ٢:٧٦ ، ٢:٧٧ ، ١:٨٥ ، ٢:٨٧
حايك جرجي ٢:١١٧
حائك يوسف المطران ٦ ، ٢:٢٩ ، ٢:٤٣ ، ٣:٦٢ ، ١:٧٨ ، ٢:١٢١ ، ١:١٥١
حجار ٥ ، ١:١١٢ ، ٢:١١٦
حجه ٥ ، ٨ ٢ ، ٢:٣٧ ، ٢:٩١
حجه بتراكي ١٧ ٢: ، ٢:١٢٤
حجه سمعان ١٨ ٢: ، ٢:١٥١
حجه نصري ٧٥ ٢:
حجه يوسف ٩١ ٢:
حداد ٥
حداد المنوري جرجس ٢:٣٩
حداد حنا ٧٠ ٢:
حسّون رزق‌الله ٣
حسّون فتح‌الله ١:١٠٠
حسّون عبدالله ٥٥ ٢: ، ٢:١٢٧
حسّون نعوم ٢٧ ٢: ، ١:١٠٠
حسّونيان ٨٨ ٢:
حصروني ١٤٦ ٢:
حفّار ٥ ، ٢:١١٧
حفّار القبور ١٢٧ ٢:
حكيم ٥ ، ٢:٣٢
حكيم ابراهيم ١:١٢٢
حكيم ارمانيوس ٢:١٢٢
حكيم جرجي ١:١٤١
حكيم حنا ٣٩ ٢:
حكيم روفائيل ولويس ٢:٤٤
حكيم كسيلا الرامية ١:١٢٢

حكيم لويس ٥ : ٢ ، ١٨ : ١
حكيم مكسيموس ٢٢ : ١
حكيم نصرالله ١٢٢ : ٢
حلاق ٥ ، ٤ : ١ ، ١٩ : ٢ ، ٢٦ : ١
حلاق وانيس ٥٥ : ٢
حلاق يوسف ٧٠ : ٢
حمدي باشا ٣ : ٢ ، ١٦ : ٢
حمصاني ٥ ، ٥ : ١ ، ٧ : ٢
حمصي ٥ ، ١٠ : ٢ ، ٢٩ : ٢ ، ٣٢ : ٢ ، ٥٣ : ٢ ، ٥٦ : ٢ ، ٧٦ : ٢ ، ١٥١ : ١
حمصي اليان ٦ : ٢ ، ٣٨ : ٢ ، ١١١ : ١
حمصي انطون ٨٣ : ١
حمصي بطرس ٤٧ : ٢ ، ٥٩ : ٢ ، ٨٦ : ١ ، ١٢٥ : ١ ، ١٣٥ : ٢
حمصي فتح‌الله ٥٥ : ٢
حمصي قسطاكي ١١٧ : ١
حمصي نصرالله ٥٥ : ٢
حمصي نعوم ٥٥ : ٢
حموي ٥
حوشب* جبرائيل ٥٨ : ١
حوّا** جبرائيل ٧٥ : ٢ ، ١١٥ : ١
حوّا جرمانوس ٩٥ : ١ ، ١٠٥ : ٢ ، ١١٢ : ٢ ، ١٣٦ : ١ ، ١٣٥ : ١ ، ١٣٩ : ٢ ، ١٤٠ : ١ ، ١٤٩ : ١ ، ١٥٠ : ٢ ، ١٥١ : ١
حوّا شكرالله ١٣٩ : ١ ، ١٤٣ : ٢
خاتون شاه ١١٥ : ١ ، ١٣٥ : ٢
خاجيك ٢ : ١
خاطي ٤٨ : ١ ، ٥٥ : ٢ ، ١٩٩ : ٢
خاطي انطون ٣٥ : ١ ، ٣٩ : ١
خاطي نعوم ٩٤ : ٢ ، ١٤ : ٢
خانجي الياس ٥ ، ١١٢ : ١
خجدور ٦٩ : ١
خرشيد باشا ٢٥ : ٢ ، ٨٧ : ٢
خشفه ٥ ، ١١ : ٢
خليل ٧٢ : ١ ، ١٢٧ : ١ ، ١٣٥ : ١
خليل آغا ١٣٧ : ٢ ، ١٤٨ : ٢ ، ١٥٢ : ١ ، ١٥٢ : ٢
خليل نعوم ١٥٣ : ٢
خوري ٥ ، ٣٢ : ١ ، ٧٧ : ١ ، ٩٢ ، ٢ ، ١٠٩ : ٢ ، ١١٦ : ٢ ، ١٥٣ : ١

* جاء ذكر حوشب ١٢ مرة في سجل مسعودية الموارنة بين ١٦٦٦ وكانت المرة الاولى في عماد بطرس رزق‌الله حوشب في ١٥ ك ١ ١٦٦٦

** وجاء ذكر حوّا ٣٢ مرة في سجل مسعودية الطائفة المارونية ولليت اثار خطية عديدة محفوظة في خزانة الوثائق المخطوطة في دار الاسقفية المارونية وفيها شجرة العائلة واول من ذكر منها توما حوّا وقد حل على جرن المسعودية في ٧ ت ٢ ١٦٦٦

وجاء ذكر حوّا في ٢٢ ك ١ ١٨١٩ في لائحة الروم الكاثوليك المعمدين عند الموارنة

ومن هذا البيت المطران جرمانوس حوّا ارتسم في ١ تموز ١٨٠٤ وتوفي بالطاعون في ٢٣ حزيران ١٨٢٧ والقس جبرائيل حوّا توفي في ٣ حزيران ١٧٩٦ والقس شكرالله حوّا مات ودفن في كنيسة حلب في ٤ ك ٣ ١٨٤٧

والاب يوسف حوّا اليسوعي ولد في ٢٠ شباط ١٨٥١ ودخل الرهبانية اليسوعية في ١٤ ك ٢ ١٨٨٢ وتوفي في عينبل في بلاد بشارة ايام الحرب الكبرى وهو واضع القاموس العربي الانكليزي (والى اسم حوّا ينسبون اسم شركة التلغرافات الكبرى المعروفة Havas ونذكر النسبة ولا ثبت في حقيقتها)

خوري بولس ٢:٣٧
خوري جبرا ٢:٥٥ ، ١:١٤٨
خوري جرجي ٢:٧٧
خوري حنا ٢:٥٥ ، ١:١١٥ ، ٢:١١٥
خوري شكري ٢:٩٧ ، ١:١٤٨
خوري عبدالله ٢:١١٧
خوري خائيل ٤٧ : ٢ ، ١:٨٣
خوري مروم ١:٩٢
خوري نعوم ٢:٨٨
خوري نصري ١:٦ ، ٢:٩ ، ٢:٩٧
خوكاز انطون ٢:٧٨ ، ٢:١٤٣
خوكازحنا ٢:١١١ ، ١:١١٦ ، ١:١٤١ ، ١:١٤١
خيري ٢ :١
خياط ٥ ، ٢:٦ ، ١:١٢٢
خياط فتح‌الله ١:١٤١
خياط يوسف ٢:٥٣ ، ١:٧٢
دالاتي ٢:٢٨
داود خاجيك ٥
داود باشا ٢:٩٣
دب ٥ ، ١:٦٠
دب نصرالله ١:١٠٥
دباغ ٥ ، ١:١٥١
دبانه جرجي ٢:٥٩
دروز ٢:٣٠ ، ٢:٧٥
دقاق ٥ ، ٢:٣١ ، ٢:٣٦
دقاق جبرا ١:١٣٨
دلافالت Delavalette ٢:٩٣
دلال ١:٢ ، ١:١٩ ، ٢:٣١ ، ٢:٣١ ، ٢:٤٩ ، ١:٥٩ ، ١:٧٢ ، ٢:٧٦ ، ٢:٨٢ ، ١ ، ١٠٩ : ٢ ، ١٣٥ : ٢ ، ١٤٠ : ١ ، ١:١٤٢ ، ١:١٥٠ ، ٢:١٥٠
دلال جبرائيل ٤ ، ٢:٩٨ ، ١:١٢٦ ، ٢:١٢٩ ، ٢:١٣٩
دلال موسه ٢:٣٣
دلال صوتي ١:١١٤
دلال لوسيا ١:١٥٤
دلال نصرالله ١:٥ ، ٢:٩ ، ٢:٩٥ ، ٢:١١٣ ، ٢ ، ٢:١٢١
دلال نصري ١:١٣٥
دمتي لويس ١:١١١ ، ١:١١٦
دوش ١:٣١ ، ١:١٣٤
دوناطو ٢:٦٣ ، ١:١٢٠
دوناطو انطون ١٩ :٢
دوناطو لويس ١٣٨ :٢
دنيكلي ٢:١٣
دوجه جي اوغلي ١:١٤٧
دوجي ١:٩٦
دياب ١:١٤٩ ٢:
دياب فتح‌الله ٢:٧٣
دياب يوسف ١:١٥١
ديب ٢:٥٥
ديدكوز ٢:٥٥
دير اروتين ٥ ، ٢:٩ ، ١:١١
دير اروتين انطون ٢:١٤٨
دير اروتين بطرس ٥ ، ١:١٠٩
دير ميكائيل ٥ ، ٢:٧
دي سوزا De Suza ٢:١٧ ، ٢:٣٠
ديك ٢:١٥٠
ديقريوس انطاكي المطران ٦ ، ٢:٥٥ ، ٢:٨١ ، ٢ ، ١:٩٤ ، ١:١٢٨
راجي الياس ١:٢٥ ، ١:١٥٦ ، ٢:١٥٦ ، ٢:١٥٦
راهبات مار يوسف ٢:٩٢
رباط ٥ ، ٢:١٠٥ ، ١:١٣٤
رباط الياس ٢:٧٦
رباط انطون ١٠ ، ٢:١١٥
رباط جبرائيل القس ١:٤ ، ١:١٥١
رباط جرجي ٢:٢٦ ، ١:١٣٤
رباط يوسف ١:٩
رجب باشا ٢:٦٢

رشدي باشا ٢:٤٤
رعد ٥
رعد حنا ٢:٣٢
رعد شكرالله مخايل حنا ٢:٥٥
رمضان آغا ٢:٧٦
ر م ك ٢:١٠٦
رورلا ١:٦٤
روم ٢:٤٧ ، ٢:٥٥ ، ٢:٧٥ ، ٢:٩٣
روم ارثودكس ٢:٥٥
رويتيني ٢:١٤
ريفا ٢:١٧
ريان ٥ ، ٢:١٩ ، ٢:٢٧
زريق ٥
زريق رفول ٢:١١٦
زلموم ٥ ، ٢:٤٣ ، ٢:٨٨ ، ٢:١٢٨ ، ٢ :
١٤١ ، ١ :١٤٢ ، ١
زلموم فرج الله ٢:٦٠ ، ٢:١٠١ ، ٢:١٥٠ :
٢ ، ٢:١٥٠ ، ١:١٤٢
زريا ٢:٩ ، ٢:١٧ ، ٢:٣٠
زريا نعوم ١:١٠٥
زنده ١:١٣٥
زنكيه ٥ ، ٢:٢٧ ، ٢:٣٧
زورين جرجس الخوري ٢:١١
سابا مخايل ١:١١١
ساحلاني ٢:١٥٦
سالم – ترجمة الاسرة ٢:١١٤
سالم ٥ ، ٢:٦ ، ٢:١٢ ، ٢:٢٠ ، ١:٢١ ،
١:٢٢ ، ١:٢٤ ، ١:٣٥ ، ٢:٣٣ ،
١:٣٧ ، ٢:٤٦ ، ٢:٧٠ ، ١:٧٤ ، ٧٩ :
٢ ، ١:٧٤ ، ٢:٩٣ ، ٢:٩٤ ، ١٠٠ :
١ ، ٢:١١٥ ، ١:١٢٠
سالم ادلا ١:٨٢
سالم اسمى ١:٥٨
سالم حبيب ١:٤٦ ، ٢:٤٨ ، ٢:٨١
سالم حنا ٢:٥٢ ، ٢:٩٦
سالم جرجي ٢:٣٩ ، ١:٨٤ ، ١:٩٨ ،
١٢٩ :٢ ، ١:١٣٠ ، ٢:١٤٧
سالم رزق الله ٢:٨٩ ، ٢:١١٧ ، ٢:١٢١ ،
١٣٣ :٢ ، ٢:١٤٥
سالم سوسه ٢:٢٨
سالم عبدالله ١٦ :٢ ، ٢:٢٩ ، ٢:٥٥ ، ٢:٦٠ :
١ ، ٢:٨٩ ، ٢:١٠٩
سالم غره ١٧ :٢ ، ١ :٩٠ ، ٢ ، ٢:١١٤ ،
١:١٢٨
سالم قسطاكي ١:٢
سالم لويزا ١:٤٧
سالم ميليا ١:٥٨ ، ٢:٧٠
سالم نعوم ١٠ :١ ، ٢:٢٠ ، ١:٥٠ ، ١:٥٨ ،
٢:٧٥ ، ٢:٩٠ ، ٢:١١٤
سالمه ٥ ، ٢:٥٣
سالمه بطرس القس ٢:١١٠ ، ١:١٥٩
سبع الياس ٢:٨٦
ست ١:١٤٣
سراج الدين ٥ ، ٢
سرور ٥ ، ٢:٥٩
سريان ٢:٥٥ ، ٢:٧٥
سعيد باشا ٢:١٢١
سفال ٥ ، ٢:٨٠ ، ١:١٤٤
سفال انطون ١:٧٧
سفيه ١:٩٩
سكر ٧ ، ٢:٣١ ، ٢:٣٤ ، ١:٣٥ ، ٤٦ :
٢ ، ٢:١١٣ ، ٢:١٣١
سكزان ٢:٧٤
سكين القنصل الانكليزي ٢:٢٥ Skine ،
٢:٥١ ، ١:٥٤ ، ١:٦٤ ، ١:٧١ ، ٢:٧٤ ،
٢:٩٩ ، ١:١٤٢ ، ١:١٥٢
سليان ٥
سليان باشا ١:١٥٢

سحيري انطون البطرك ١:٢٢ ، ٢:٢٩ ، ٢٩ ، ٢:٦٤ ، ٢:٦٤ ، ١:١٠٨ ، ١:١٤٤ ، ٢:١٤٥
سمان* ٥ ، ١:٥٩ ، ٢:٦٧
سمان مكاريوس المطران ١:٩٨
سمان يوسف انطون ٢:١٣٩
سميان ٢:١٢
سنان ٢:٥٠
سوسان اخت كيورك ٢:٥٥
سوكياس ٥ ، ٢:٦ ، ٢:٨ ، ٢:٤٩ ، ٢:٥٠ ، ١ ، ٢:٥٧ ، ١:٥٩ ، ٢:٧٣ ، ١:٧٧ ، ١:٨٢ ، ١:٨٥ ، ٢:١٠١ ، ٢:١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢:١١٥ ، ١:١٢١ ، ١:١٢١ ، ٢:١٢١ ، ١٣٩ ، ١:١٥١ ، ١:١٥٣ ، ٢:١٥٦ ، ١:١٥٦ ، ٢:١٥٩
سوكياس رزق‌الله ١٥٤ ٢:
سوكياس سيود ١:١٠٥ ، ١:١٣٢
سيوفي ٥ ، ١:١١٦ ، ١:١٢٧ ، ١:١٣٩ ، ١:١٥١ ، ١:١٥٣ ، ١:١٥٤
سيوفي اكريمان ٢:٥٧
سيوفي الياس ٢:٦٠ ، ٢:١٥٤
سيوفي جرجي ٢:٧٧ ، ٢:١٤٢
سيوفي كرابيت ٢:٥٧ ، ٢:١٢٥
سيوفي كركور ٢:١١
سيّار جرجس البطرك ٢:١٠٨
شاشاتي ٥ ، ١:٦٠
شاتري دي لفوس ٦ ، ٢:٧٧ ، ٢:٨٦ ، ٨٩ ٢: ، ١:١٠٤ Chatry de la Fosse
شامي ٥ ، ٢:١٢٥ ، ١:١٣٤
شامي رفول ١:٣٢
شامي فتح‌الله ١:٢٩
شامي يوسف ٢:٩٣
شامين ٥ ، ١:٧٨ ، ١:٨٤ ، ٢:٨٨ ، ٩١ ، ١ ، ٢:٩٢
شاميات ٢:٧٥ ، ١:١٢١ ، ١:١٥٠ ٢:
شاميات الياس ٢:٩٧
شاميات فتح‌الله ٢:١١٨
شاميات متري القس ٢:٩٩
شبشول حنا ٢:١٤٣
شدياق ٥ ، ١:٢٥ ، ١:٣٢ ، ٢:٧٨ ، ٢:١١٥ ، ٢:١١٧
شدياق انطون ٢:٨٩
شدياق شكرالله ٢:٥٩
شدياق لويس ٢:١١٧
شدياق مخايل ١:١٤٦
شمّان ٢:٤٣ ، ٢:١٥٠
شمراوي ٥ ، ١:٤٤ ، ١:٥٩ ، ١:٩٠ ، ١:٩٤ ، ١:١٤٢
شمراوي انطون ٢:٥٢ ، ١:١٣٢ ، ١:١٥٥
شمراوي باسيليوس القس ٢:١٠٥
شمراوي جرجي ٢:٥٦ ، ٢:١٣٧
شمراوي رزق‌الله ٢:٧٠ ، ٢:١١٢
شمراوي فيكتورين ١:٥٨
شمراوي مازو ٢:٩٦
شمراوي نعوم ١:٩١
شمّال ٥ ، ٢:٧٥ ، ٢:٩٢ ، ٢:١٣٤
شمّال الشماس الانجيلي ٢:١٥٤
شمّال يوسف ١:١٥١
شكورلي مصطفى باشا ٢:٢٨
شكير جبرائيل القس ٢:١٢١
شلحت ٢:١١٧ ، ١:١٣١ ، ٢:١٥٥
شلحت الياس ٢:١٠٢

* جاء ذكر يوسف بن مخايل خلوف السمان في ٢٧ آب ١٨٢١ في لائحة المعمدين عند الموارنة من الروم الكاثوليك.

شلحت جرجس ١:٥٧ ، ١:٦٣ ، ١:٦٧ ، ١:٧١ ، ٢:٩١ ، ١:٩٦ ، ١:١٠٠ ، ١:١٠٦ ، ١:١٠٧ ، ٢:١٠٨ ، ٢:١٠٩ ، ٢:١٠٩ ، ٢:١١٠ ، ١:١١٧ ، ٢:١٢١ ، ٢:١٢٥ ، ٢:١٣٣ ، ١:١٣٦ ، ١:١٣٨ ، ٢:١٣٩ ، ٢:١٤٤ ، ٢:١٤٥ ، ٢:١٤٥ ، ٢:١٤٦ ، ١:١٤٦ ، ٢:١٤٦ ، ٢:١٥٦
شمون ٥ . وجاء ذكره في سجل عماد الموارنة في ٢٧ ايلول ١٦٧١
شماس ٥ ، ٢:٣٩
شماس جبرا ١:١٤ ، ٢
شماس نعوم ١:١٤٩ ، ٢
شماس يوسف ١:٧٨
شمامسة ٥ ، ٢:٩٥ ، ١:٩٦ ، ١:٩٦ ، ٢
شماع ٥ ، ١:٧٢
شماع انطون ٢:١٠
شماع يوسف ١:١٥١
شمايا ١:١٤٨ ، ٢
شمغا ١:١٢١
شوكتلي ٥ ، ١:١ ، ٢:٨ ، ٢:١١ ، ٢:١٢ ، ٢ ، ٢:٢٢ ، ١:٢٣ ، ٢:٢٧ ، ٢:٣٢ ، ٢:٥١ ، ١:٥٤ ، ١:٦٩ ، ٢:٧٤ ، ٢:٧٦ ، ٢ ، ٢:٧٦ ، ٢:١٠٦ ، ٢:١١٠ ، ٢:١٣٥ ، ١ ، ١:١٤٤ ، ١:١٥١
شوكتلي اميل ١:١٠٩ ، ٢
شوكتلي عبدالله ١:٢٢ ، ١:١٣١
شوكتلي فرنسيس ٢:٣ ، ٢:٣٩ ، ٢:١٠٩ ، ٢
شوكتلي نعوم ٢:١٧
شوكتلي يوسف ٢:٢٥ ، ٢:٣٨ ، ٢:٤٢ ، ١
شيبان مخائيل ١:١٢٢ ، ٢
شيتي ١:١٣٩
شيخو ١٠
صاجاني ٥ ، ١:٣٥ ، ٢:٤٧ ، ١:٥٧ ، ٢:٦٢ ، ٢:٧٧ ، ٢:٨٣ ، ٢:٩٣ ، ٢:٩٧ ، ٢ ، ١:١٠٥ ، ٢:١١٣ ، ٢:١١٨ ، ١:١٢١
صاجاني باسيل ١:١٤٧ ، ٢
صاجاني بكتور عمانويل ١:١٤٦
صاجاني كتر ١:١٦ ، ٢
صاجاني مارو ١:١٤٩ ، ٢
صاجاني نعوم ١:١٤٥ ، ١:١٤٦
صادر ١:٢ ، ٢:٧٤ ، ١:١١٠
صادر مريانا ١:١٣٥
صايغ ٥ ، ٢:١٨ ، ٢:٢٤ ، ٢:٣٢ ، ١:٣٧ ، ١:٨٩ ، ١:١١٢ ، ١:١١٥ ، ٢:١٥٦ ، ٢
صايغ الياس ١:١٥٥ ، ٢
صايغ انطون ٢:٣٦ ، ١:١٥٤ ، ٢
صايغ جبرا ٢:٥٥ ، ٢:٥٩ ، ٢
صايغ جرجي ١:١٥٤ ، ٢
صايغ حنا ٢:٩ ، ٢:١١٧ ، ٢:١٣٩ ، ٢
صايغ رزق‌الله ١:١٥٤ ، ٢
صايغ شكرالله ١:٩٧
صايغ عبدالله ٢:٤٢ ، ١:١٥٢ ، ٢
صايغ غنوسطوس ٢:٩١
صايغ مخائيل ١:٨ ، ١:١٢٦ ، ٢
صايغ نعوم ٢:٣٣ ، ١:٨٢ ، ٢:١١٤ ، ٢:١٢٥ ، ٢:١٢٧ ، ٢:١٤٥ ، ١
صايغ نيقولاكي ١١ ، ٢
صايغ يوسف ١:٩٧ ، ١:١٤٩
صباغ ١:٣٦ ، ١:٦٠
صباغ اكوب ١:٩٣ ، ١:١٠٠
صباغ بولس ٢:٧٣ ، ١:٧٨ ، ٢:٩٣ ، ٢:١١٠ ، ١:١٥١
صباغ شكور ١:١٥٥ ، ٢
صباغ غنوسطوس ٢:٩١
صباغ فتح‌الله ٢:٥٥
صباغ لويس ٢:٥٩
صباغ نعمةالله ٢:١٨ ، ١:١٥١ ، ١:٥٥ ،

٢:١٥٥
صباغ يوسف ١:١٠٥
صدف فتح‌الله ٢:٩٠
صريدار ٢:٣٣
صراف حبيب ٢:٧٢
صعب ١:٥٣
صعب باسيليوس ٥ ، ٢:٤٦ ، ١:١٥١
صغرا جبرائيل ٢:٢٣
صغير حنه ١:١٠٩ ٢
صقال* اطون ٣
صلابا ٢:٨
صندوق ٥ ، ١:٦ ، ٢:٧ ، ١:١١٩ ، ١:١٢١
صواصنة ٣:٨٦
صوفي ٥
صولا ١:٤٠ ، ٢:١٣٥
صولا ميشيل ١:٢٨ ، ٢:٤٠
ضاهر ٥ ، ١:١ ، ٢:١ ، ٢:٤ ، ١:٩ ، ١:٢٧ ، ٢:٣٣ ، ٢:٣٩ ، ١:٥٠ ، ٢:٩٣ ، ٢:٩٤ ، ١:١١٧ ، ٢:١١٨ ، ١:١٥٦ ، ٢:١٥٦
ضاهر الياس ١:٧ ، ١:١٠ ، ١:٦٣ ، ٢:٥٥ ، ٢:١٠٥ ، ١:١٢٥
ضاهر اطوناكي ٢:٣٣ ، ١:٥٦ ، ٢:٩١ ، ٢:١١٠ ، ٢:١١٣ ، ٢:١١٤ ، ١:١٤٢ ، ٢:١٥٦
ضاهر جرجي ٢:٦ ، ١:٣٩ ، ٢:٥٥ ، ٢:١١٧ ، ١:١٢٩
ضاهر فرج‌الله ٢:٨٨ ، ١:٩٧ ، ٢:١٣٠ ، ٢:١٤٤ ، ٢:١٥٣
ضاهر مخائيل ١:١٥١
ضاهر مسدول ١:٢٧ ، ٢:٢٨ ، ٢:٢٩ ،
١:٩٧ أ ، ١:١٢٦
ضاهر نعوم ٢:٩ ، ١:٢١ ، ٢:١٤٠
ضوناتو ٢:١٠ ، ١:٤٠
طاره انطون ٢:١٦
طاها ٨ ، ١:٣ ، ٢:٩ ، ٢:٣٣ ، ٢:٣٥
طبّاخ ١:٢ ، ١:٢٥
طبّاخ راغب المؤرخ ١:٢ ، ٢:١٦ ، ٢:٥٥ ، ٢:٥٩ ، ١:٧٤ ، ٢:٩٥ ، ١:١٥٠
طحان ١:١ ، ١:٣ ، ٢:٥٥ ، جاء ذكر نعمة الله بن خليل طحان في ١٤ ت ١ ١٨٢٠ في ركام
طحان فتوح ٥ ، ١:٣٧ ، ٢:٥٧
طرازي ١:١٢٦
طرازي نعوم ٢:١٢٥
طرابيشي ٥ ، ١:٢٧
طلعت افندي ٢:٧٧
طنبرجي حنا ٢:١٤٠
طنبه ١:١١٤ ، ١:١٣٦ ، ١:١٥٣
طنبه رزق ٢:١٥٢
طنبه فتح الله ٢:١٤٠
طنبه يوسف ٢:١٥٦
طهاز ٢:١٢٠
طويل بطرس ١:٤٣ ، ١:٤٣
ظلط ٥
عازار ٥ ، ١:٨ ، ٢:٣٥
عازار انطانيوس ٢:٧ ، ١:٢٩ ، ١:٤٦ ، ٢:١٣٩
عازار ارغسطين ١١ ، ٢
عازار نعوم ١:٢٥ ، ٢:١٤٢
عاصي ٢:٩٧
عاقل ١:٨٢

* جاء ذكر مرتا بنت نعمة‌الله متري صقال في لائحة المسدين عند المواردة من الروم الكاثوليك في ٢٥ شباط ١٨٢٣

عبرش ١ : ٢
عبجي ٥ ، ٢ : ٥٢ ، ٢ : ٥٥ ، ٢ : ١٤٢ ، ١
عبجي انطون ٥٥ : ٢ ، ١١٨ : ٢ ، ١٥٣ : ٢
عبجي رفّول ٨٣ : ٢
عبجي رزق‌الله ١٤ : ١
عبجي فتح‌الله ٢٨ : ١ ، ٢ : ٤٢ ، ١١٤ : ٢ ، ١٢١ : ٢ ، ١٣٥ : ٢
عبجي نعوم ٢ : ١ ، ٥ : ٢ ، ٣١ : ٢ ، ١٤١ : ١ ، ١٤٤ : ٢
عبد الاحد شكري ٦٣ : ٢ ، ٩٤ : ١
عبد الحميد ٣ ، ٣٨ : ٢
عبد العزيز ٩٢ : ٢ ، ٩٣ : ٢ ، ٩٣ : ٢ ، ١٥١ : ١ ، ١١٧ : ٢ ، ٤ : ٢
عبد المجيد ٣٥ : ٢ ، ٥٩ : ١ ، ٦٢ : ٢ ، ٩٢ : ٢
عبد المسيح ٥
عبديني ٤٢ : ٢ ، ٦٤ : ١
عبديني فرج‌الله ١٢٣ : ٢ ، ١٤٧ : ٢
عبديني موسى ١٤٧ : ٢
عبديني يوسف ١٠٧ : ١ ، ١٣٦ : ١ ، ١٤٧ : ٢ ، ١٥١ : ١
عجم ٥ ، ٦٨ : ٢
عجم فتح‌الله ٨٩ : ٢
عجم مخائيل ٩٧ : ٢
عجمي ٧٨ : ١
عجوري ٤ : ١ ، ٦ : ٢ ، ٨ : ٢ ، ٣٤ : ٢ ، ٢٩ : ٢ ، ٤٧ : ٢ ، ٦٠ : ٢ ، ٧٦ : ٢ ، ١٠٦ : ١ ، ١١٤ : ٢ ، ١١٨ : ١ ، ١١٩ : ٢ ، ١٢٢ : ١ ، ١٣٨ : ١ ، ١٤٢ : ١ ، ١٥١ : ٢ ، ١٥٦ : ١
عجوري ادلا ١١٤ : ٢
عجوري الياس ٢٧ : ٢
عجوري انطون ٢٧ : ٢
عجوري انكيفوس ٥٥ : ٢
عجوري توما ٨٣ : ٢
عجوري جرجس ٧٨ : ٢ ، ٩٦ : ١ ، ٩٧ : ١
عجوري حبيب ١٠٨ : ٢
عجوري عبدالله خوري ٥٥ : ٢
عجوري غره ٧ : ٢ ، ١٤٩ : ٢
عجوري فتح‌الله ١٢٥ : ١
عجوري فرنسيس ٣٦ : ٢ ، ٦٠ : ١ ، ٦٨ : ٢ ، ٨٩ : ٢ ، ٤٣ : ٢ ، ٩٦ : ٢ ، ١٢١ : ١ ، ١٤٩ : ٢
عجوري مخائيل ٩٨ : ٢ ، ١٢١ : ١ ، ١٤٤ : ٢ ، ١٤٥ : ١ ، ١٤٦ : ١
عجوري نصري ٥٩ : ١
عرب ٥٤ : ١
عربكرلي ٥٥ : ٢
عرقتجي ٣٩ : ٢ ، ٩٠ : ٢ ، ١٣٢ : ١ ، ١٣٣ : ٢
عرقتنجي الياس ١٤ : ٢
عرقتنجي شكرالله ٩٠ : ١
عرقتنجي فتح‌الله ١٤١ : ١
عزوز ٥ ، ٤٠ : ١ ، ٦٦ : ٢ ، ٤٩ : ٢ ، ١٣٥ : ١ ، ١٥٣ : ١
عزوز الياس ٧٧ : ٢ ، ٩٠ : ٢
عزوز شكرالله ١١٦ : ٢
عزوز كنر ٧٠ : ٢
عزيزه ٥
عسال كركور ٣١ : ١
عصباني ١٦ : ٢
عصمت باشا ٦ ، ٨٥ : ١ ، ١٠٤ : ١ ، ١٢٢ : ٢ ، ١٢٤ : ١ ، ١٢٥ : ١
عصيني ٥
عكاوي ٨٩ : ٢ ، ٩٣ : ٢ ، ١٠٥ : ١ ، ١١٤ : ١ ، ١٢٧ : ١
عكاوي الياس ٥ ، ٨٥ : ٢
عكوش ٥ ، ٧٧ : ١
علي باشا ٦ : ٢ ، ١٧ : ٢
علي بك ابن يوسف شريف ٢ : ٢

عمر الناطور ١:١٥١
عمر باشا ١:٤ ، ٢:٢٨ ، ١:٣٠ ، ١:٣٢ ، ١:٤٣ ، ٢:٤٤ ، ٢:٧٦ ، ٢:٧٧
عيسى خان ٢:١٥٦
عيواظ ٢:١١ ، ١:١١٨ ، ٢:١٤٠
عيواظ باسيليوس ٢:٥٥
غابو ١:٤٥
غالي ١:٧٦
غالي الياس ٢:٩٣
غانم يوسف خطار ٢:١١
غزال ٥ ، ١:٥ ، ١:٢٥ ، ٢:١٠٦
غزال حبيب ١:١٥٢
غزال نعمة‌الله ٢:١٥ ، ٢:٥٥
غزالة ٥ ، ١:١ ، ١:١٣ ، ١:٣٥ ، ١:٥١ ، ٢:٥١ ، ٢:٧٤
غزاله اميليا ٢:٤٧
غزاله غره ١:٤٣
غزالة فتح‌الله ٢:١٠
غزاله لويسا ١:٣ ، ٢:٢ ، ٢:٣٤
غزاله نعمة‌الله ٢:٩٧ ، ٢:١٠٩
غزي كامل ٢:٥٥ ، ٢:٧٤ ، ١:٩٥ ، ١:٩٦
غضبان ٥
غضبان جرجي ٢:٣٩ ، ١:٥٨
غضبان انطون ٢:٨٨
غلام ٢:١٥١
فارس* ٨
فالرجا Valerga ١:٩٧
فتال** ٥ ، ٢:٧٧ ، ١:١٥١
فجر ١:٣٦ ، ٢:٤٣
فدعان ١:٥٤
فرحات باشا ١:٢
فرحات جرمانوس ٢:١١
فرحات مطر ١:١١٢
فراجه بادروس ٢:٥٥
فرّاه
فرقوعه ٢:٧٨ ، ٢:١٣٦ ، ٢:١٣٦
فرقوعه الياس ١:٢٧
فرقوعه انطون ٢:٧
فرنجية ١:٢١
فرنسوا جوزف ٢:١٥٢
فرنسيسكان ١:٣٣ ، ٢:٩٣
فسانه ٩
فستوك مريم ٢:٤٣ جاء ذكر يوسف الياس بن جبرائيل فستوك في ٢ شباط ١٨٣٤ في (ر ك م)
فؤاد باشا ١:١٠ ، ٢:٧٧ ، ١:٨١ ، ١:٨٣ ، ١:٨٦ ، ١:٨٧ ، ٢:١١٩
فلاق ٢:٢٦ Valagues
فيلكروز ١:١٣ ، ١:٢٥ ، ١:٨٩ Vilecroze
فيلكروز ارنيست ٢:١٣٥
فين ٢:٣١ ، ١:٣٣ ، ١:٣٦ Fine
فين البر ٢:٣٤ ، ١:٣٥ ، ٢:٣٩ ، ٢:٤٠ ، ١:٤٣ ، ٢:٤٦ ، ٢:٥٠
قاق ١٠:٢ جاء في (ر ك م) ذكر يوسف بن حنا قاق ٢٩ ك١ ١٨٣١
قاق حنا ٢:٣٧
قبالبر ١:٣٢ ، ٢:٣٢

* جاء الاسم في سجل طائفة الموارنة : في ١٥ آب ١٦٦٧ وقفت ترازيا حنا فارس اشبينة

** جاء ذكر ستة اطفال من البيت في (ر ك م) منهم عبدالله بن يوسف عبدو فتال في ١٩ آب ١٨٣١

قجلة ٥ ، ٢ : ٦٧
قجلة الياس عبدالله ١٥٥ : ٢
قدشه ١١٧ : ٢
قديد* ٧ : ١ ، ١٤ : ٢
قديد نصري ١٤٠ : ١
قرألي** ٢ ، ٨ : ٢
قرألي بولس ١١٤ : ٢
قرألي شكر الله ٢ : ٦
قرألي عبدالله ١١٥ : ٢
قره توف ٢ : ١
قسيس ٥ ، ٣٧ : ٢
قسطون ازرق ١١٠ : ١
قس نصرالله نوم ١٠٢ : ٢
قصاب ٥ ، ١ : ١ ، ٢١ : ٢ ، ٩٠ : ٢ ، ٢٨ :
١ ، ١٣٥ : ١
قصاب شكرالله ١٩ : ١ ، ٥٥ : ٢
قصاب يوسف ٥٥ : ٢
قصار بولس القس ٣٨ : ١
قطرميز ١١٥ : ١
قلاوص ٣٢ : ١
قمر مخائيل ٥٥ : ٢
قنبر جرجي ٢٦ : ٢
قندلفت ٥ ، ١٣ : ٢ ، ٢٢ : ١ ، ٤٥ : ١ ،
١١٢ : ٢ ، ١١٧ : ٢ ، ١٢٣ : ٢ ، ١٥١ : ١
قندلفت نوم ١٢١ : ٢
قنوعة ١٣٩ : ٢
قهواتي ١٣٥ : ١
كاتينكه ١٣١ : ١
كبابه ٥ ، ١ : ٢ ، ٥ : ٢ ، ١٠ : ٢ ، ٣٣ :
١ ، ٥١ : ١ ، ٩٣ : ٢ ، ١٠٩ : ٢ ، ١١٤ :
١ ، ١١٧ : ٢ ، ١١٨ : ١ ، ١٣٥ : ١ ،
١٤٦ : ١ ، ١٥١ : ١
كبابه ١٥٦ : ٢
كبابه الياس ٢١ : ٢ ، ٥٥ : ٢
كبابه بولاكي ٩٧ : ٢
كبابه رزق‌الله ١٥٤ : ٢
كبابه عبدالله ٧٥ : ٢
كبابه فتح‌الله ١ : ١ ، ٦ : ٢
كبابه نصري ٥٥ : ٢ ، ١٠٥ : ٢
كبابه نوم ٣٩ : ٢ ، ١٤٣ : ٢
كبابه يوسف ٢٠ : ٢
كتابه ٥
كتفاكو ١٣١ : ١
كرا الحوابي الياس ١١٢ : ١
كواسه القنصل الافرنسي ٦ ، ٤ : ٢ Grasset
كرباج ٥
كرباج مريم ٥٠ : ٢ ، ٥١ : ٢ ، ٥٣ : ١ ، ٥٩ : ٢
كرباج يوسف ١٣٠ : ٢
كردي الياس ١٠٤ : ١
كردي انطون ٨ : ٢
كرزه بخاش ٣ : ١ ، ٣٣ : ٢ ، ١٢٥ : ١
كركور ١١٢ : ١
كركرز*** ١١٨ : ١
كرم موسى ١١ : ٢

* جاء ذكر قديد القس في سجل عماد الطائفة المارونية في ١ حزيران ١٦٦٩ : ترازيا ابنة الياس قديد القس

** جاء ذكره في سجل الطائفة المارونية في ٩ ايلول ١٦٦٢ اذ كانت ام مخائيل قراألي اشينة

*** راجع Bulletin d'Etudes Orientales. Institut français de Damas 1937-1938 : Une farce de Karageuz en dialecte arabe de Damas par Ed+Saussey.

كرونلي الياس ٨٩ : ٢
كرونلي يوسف ١ : ٢
كريم باشا ٢ : ١
كسبار ١٣ : ٢ ، ١٤ : ١ ، ١١٧ : ١ ، ١٥١ : ٢
كسبار زويه ٥٨ : ١
كسفاريوس ٤ : ٢
كفرحاتي ١١٥ : ٢
كنداني ٥٦ : ٢ ، ٧٩ : ٢
كلداني الياس ١٤١ : ١ ، ١٤١ : ٢ ، ١٥٥ : ٢
كلداني جبرائيل ٥٥ : ٢
كلداني خائيل ١٥٢ : ٢
كلداني قلفجي ١٤٥ : ٢
كلزي ٥ ، ١١٦ : ١
كلزي يوسف ٥٥ : ٢ ، ١٣٩ : ١
كلياني ٦٨ : ٢
كمپفماير Kampfmayer ٩
كندي يوسف جرجي كندي ٥٥ : ٢
كنيدر ٥ ، ١٣ : ٢ ، ٣١ : ٢ ، ٣٣ : ٢ ، ١٥٦ : ٢
كنيدر حنا ٣٣ : ٢
كنيدر فرنسيس ١٤٣ : ١
كوبا ١ : ٢ ، ١٣ : ١ ، ٣ : ٢ ، ١٣ : ١ ، ١٢ : ٢ ، ٢٣ : ٢ ، ٢٥ : ١ ، ٩١ : ١ ، ١٠٦ : ١ ، ١١٠ : ١ ، ١٢٥ : ٢ ، ١٥٦ : ٢
كوبا الياس ١٦ : ١
كوبا انطوناكي ٥٨ : ٢ ، ١١٣ : ٢
كوبا سوسه ٥٢ : ٢
كوبا شكرالله ٩٧ : ١ ، ١٠٩ : ١
كوبا لوسيا ١٤٣ : ٢
كوبا غرة ١ : ٢ ، ١٩ : ٢
كوبا فتح‌الله ٥٥ : ٢
كورونلي ١٣ : ٢ ، ٥٢ : ٢ ، ٨٩ : ٢ ، ١١٢ : ١ ، ١١٣ : ١
كوريخ ٢١ : ١ ، ٢٣ : ٢ ، ١٤٠ : ١ ، ١٢٧ : ١
كوسا ٥ ، ١٢ : ١ ، ١٣ : ١ ، ٣٥ : ١ ، ٥٣ : ٢
كوسا ادكرت ٥٥ : ٢
كوسا ارنست ١٣٥ : ١
كوسا الیا ٧ : ١ ، ١٢ : ١ ، ٣١ : ٢ ، ١٣٥ : ١
كوسا انطوناكي ٩١ : ٢ ، ٩٢ : ١
كوسا فرنسيس ٣٢ : ١
كوسا فيليب ٦ : ٢ ، ٥٩ : ٢ ، ١٣٥ : ١
كوندولف ١١١ : ٢
كيرللس مطران الروم الاقسي ٥٥ : ٢ ، ٨٧ : ١ ، ٩٥ : ٢ ، ٩٢ : ١
كيورك ٥٥ : ٢
كيال الشيخ ٥٩ : ١ ، ٧٨ : ٢ ، ٨١ : ١ ، ٨٩ : ١ ، ٩٦ : ٢ ، ١٤٦ : ٢
كيال يوسف القس ٩٩ : ٢
لاذقاني انطون ١١٢ : ٢
لاسكريدي ٩٠ : ١
لافيس ورامبو Lavisse et Rambaud ٢ : ١
ليان ٥ ، ٧٧ : ١
ليثبث Lesseps ٣٢ : ٢
ماردلي يعقوب ٥٥ : ٢
ماردیني ١ : ٢ ، ١٤٥ : ٢
ماردیني القس ١٤٦ : ١
ماروص ٥
متري انطون ٦٧ : ٢
مجر ٢ : ١
مجروش ٢١ : ٢
محمد رشدي باشا ٤٤ : ٢
محمد علي ٣٠ : ٢
محمد كامل باشا ٦
مخزومه ٥٨ : ١
مخلجي يوسف ٥٥ : ٢
مداراتي افرام ١٥١ : ١
مرتين موسى ١٢٠ : ٢
مرتين كارولين ٩٦ : ٢

مراش ٣٩ : ٢ ، ١١٨ : ١ ، ١٥٣ : ٢
مراش جرجي ٥٥ : ٢
مراش حبيب ١٢٠ : ٢
مراش فتح الله ٢٥ : ١
مراش فرنسيس ٤ ، ٥٣ : ٢ ، ٥٥ : ٢ ، ٨٧ : ٢
مراش نصرالله ٢٤ : ٢ ، ٤٢ : ٢ ، ٤٩ : ١
مرشو او مرهو ؟ ٥٥ : ٢
مرعب ١٥٦ : ١
مرقس القس ١٠٠ : ١ ، ١٤٩ : ١
مركوبولي ٣ : ٢ ، ٥ : ٢ ، ١٧ : ٢ ، ٢١ : ٢ ، ٣٠ : ٢ ، ٣١ : ٢ ، ٣٣ : ٢ ، ٤٠ : ٢ ، ٩٣ : ٢
مرهو بولس او مرشو ٥٥ : ٢
مريانا ١١١ : ١
مريم المقدسية ٥٥ : ٢
مستيق بك ١٤٦ : ٢
مسرّة ٣ ، ١٠
مسكوب ٢ : ١ ، ٢٦ : ١
مسيحيون ٣٠ : ٢
مشاطي ٥
مشاطي انطانيوس ١٥٣ : ١
مشاطية ١٣٠ : ٢
مشحور ٥ ، ٥٩ : ٢ ، ٦٠ : ٢ ، ٩١ : ١ ، ٩٣ : ٢
مشحور توم ٥٢ : ٢
مشحور يوسف ١٠٦ : ١
مشق ١٣٧ : ١
مشوكه ٢٨ : ٢ ، ٧١ : ١
مصريون ٤١ : ٢
مصطفى جكودري باشا ١٦ : ٢ ، ٤٤ : ٢
مصفي ١١٦ : ١
مطر جرجس ١ : ٢ ، ١٠ : ٢
مطر يوسف ٦ ، ٤ : ٢ ، ٥٠ : ١ ، ٧٧ : ١ ، ١٤٦ : ٢ ، ١٥٠ : ٢ ، ١٥٢ : ٢ ، ١٥٣ : ٢ ، ١٥٥ : ٢
معري ٥ ، ١٥٠ : ٢
معلوف امين ٨٨ : ١
معلوف عيسى اسكندر ٣
معمرجي ١٥٤ : ١
معمرباشي حنا ١٤٩ : ١ ، ١٤٩ : ٢
معوض ١٢٥ : ١
معوض انطون ١١ : ٢
مقادسه ١٥٣ : ٢
مقدسي فرج الله ١٠٦ : ٢
مقدسي نعمة الله ٧٤ : ٢
مقل فتح الله ١٤٠ : ١
مكانسي ١٨ : ٢ ، ٣٣ : ١ ، ٧٦ : ٢
ملتلت ٥ ، ٢٢ : ٢
ملكيون ٣٦ : ٢
ملوف ١١٣ : ١
منش ١٠٠ : ١
موارنة ٤٧ : ٢ ، ٧٥ : ٢ ، ٩٥ : ١ ، ١٥٥ : ٢ ، ١٥٦ : ٢
موسه سنيور بچوتو Pichotto ١٥٤ : ٢
موسى القس الماروني ١١ : ٢
موصلي ٥ ، ١٣٦ : ٢
موصلي سمعان ٢٤ : ٢
موليناري ٣٢ : ١ ، ٦٩ : ١
موليناري فيكوره Molinari ١٥ : ٢
ميرزاخان ١٥٦ : ٢
ميشا ٣٩ : ١
ميشيل ٥
ميكائيل ٢٣ : ٢
ميليا ٥
ميناس انطون ٨٨ : ٢
نابوليون ٦ : ٢
نازي الحكيم ٤٠ : ٢
ناقوز ١ : ٢ ، ١١ : ٢ ، ٢٧ : ٢
ناقوز الياس ٦٣ : ٢
ناقوز شكرالله ١٥٦ : ١

ناقوز خائيل ١:٢٨ ، ٢:١١٢
نجار ٥ جاء في (رلم) ذكر جرجي بن عطاالله نجار ٧ ت١ ١٨٢١
نجو ١:٦٠
نجم انطون ٢:١١٧
نجم فرج الله ٢:٥٥
نصره يوسف ٢:٤٣
نصف الليل حنا ١:١٣٥
نقاشه ١:١٥١
نقولا القديس ١:١
نوح الياس ٢:٥٥
نوح ١:١٣٥
نيقوغوص الارمني ١:٣٣ ، ٢:٣٣ ، ٢:٣٧ ، ١:٨٣ ، ٢:٨٥
هارون ٥ ، ١:٩٤
هدايا ٢:١١٣
هدناني ٢:١٣٥ ، ٢:١٤٩
هرون يوسف خائيل ٢:٥٥
هزاز ٥ ، ١:١٥١
هلال* ٥ ، ٢:٣ ، ٢:٩١ ، ٢:٩٣
هلال اسير ٢:١٢١
هلال اليان ٢:١١٠
هلال ديتري ١:١٢٨
هلال عبد المسيح ٢:١٢١
هلال نذوري ١:٥٢
هندوم ١:٣٧
هندي ١:١٥١
هندي يوسف ١:٣٩ ، ٢:٣٩ ، ٢:٥٠ ، ٢:١٣٤
هندية ٥ ، ٢:١٣٤
هندية رفول ٢:١٣١
وانيس ٥
وانيس اغا ١:١٧ ، ١:٧٧
ورّى Werry ٢:٢٣
ورطان القديس ١:٨٥
وكيل ٥ ، ١:١ ، ١:٩ ، ٢:٢٠ ، ٢:٢٨ ، ١:٣٢ ، ٢:٥٥ ، ٢:٨٩ ، ٢:١١٣ ، ١:١٢٦ ، ٢:١٢٧ ، ٢:١٣٥ ، ١:١٣٦
وكيل باسيل ١:١٠٢ ، ٢:١١١
وكيل الياس ٢:١٢٨
وكيل شكري ٢:١١٥ ، ٢:١٤٣
وكيل عبدالله ١:٦
وكيل فتح‌الله ٢:١٠٨
وكيل نصري ٢:٥٢
وكيل يوسف ٢:٧٠ ، ٢:١٢١ ، ٢:١٢٨ ، ٢:١٣٩
وليم باشا ١:٢
ياقين ١:٧٨ ، ٢:١٤٦
ياقين فتح‌الله ٢:٥٥
ياقين يوسف القس ١:٦٠ ، ١:٦٣ ، ١:١٦٢ ، ١:١٦٦ ، ١:١٥١
يرغاكي ٥
يوعيون ٢:٧١ ، ١:٨٥ ، ٢:٨٧
يعقوب ٥
يعقوب باشا ٢:٣٦
يغمور ٢:١٠
يوسف ١:١٢٣
يوسف آغا ٢:١٤٨
يوسف باشا ٢:٤٦ ، ٢:٦٠
يوسف الحسن ١:٨٦

* جاء ذكر عبدالله هلال في ١٣ نيسان ١٦٦٢ في سجل الطائفة المارونية

٣ فهرس

اهم اعلام الامكنة الواردة في اليومية

آدنه ٣ : ١٠ ، ٢ : ١٢ ، ١ : ٤٣ ، ٢ : ٨٩ ، ٢
ابراهيم آغا ، بستان ٢ : ٧
ادلب ١ : ٥٤
ارزروم ١ : ٢ ، ٢ : ٤٤
ازمير ٣ : ١ : ٧ ، ٢ : ٧٤ ، ٢ : ٨٠ ، ٢ : ٩٨ ،
١ : ٢٢ ، ١ : ١٣٧ ، ١ : ١٣٨
اسكلة ١٧ : ٢ ، ١ : ٩٧
اسكندرونة ١٧ : ٢ ، ١ : ٦٤ ، ٢ : ٧٣ ، ١٤٦ :
٢ ، ١٤٨ : ٢ ، ١٥٦ : ٢ ، ١٥٦ : ٢
اسكندرية مصر ١١ : ٢ ، ٤٣ : ١ : ٥٨ ،
٢ : ٧٤ ، ٧٦ : ١ ، ١٢١ : ٢ ، ١٢٣ : ٢ ،
١٥٢ : ٢
اسلامبول ١٢ : ١ ، ٢٦ : ٢ ، ٣١ : ٢ ، ٣٩ :
٢ ، ٤٠ : ٢ ، ٤٣ : ٢ ، ٥٧ : ٢ ، ٦٢ : ٢ ،
٩٥ : ١ ، ٩٧ : ١ ، ١١٧ : ٢ ، ١٢٦ : ٢ ،
١٣٣ : ١ ، ١٤٣ : ٢ ، ١٤٩ : ٢ ، ١٥٢ : ١
اميركا ١٥٢ : ٢
اناضول ٧ ، ٥٩ : ١
انطاكية ٣ : ١ ، ٢٤ : ١ ، ٧٢ : ٢ ، ٩٠ : ١ ،
١٠٦ : ٢ ، ١١٥ : ١ ، ١٢٧ : ١ ، ١٢٩ : ١ ،
١٢٩ : ٢ ، ١٥٣ : ٢
اقره ١٢٧ : ١
اورفة ٧٧ : ٢
ايرلندة ١٥٢ : ٢
ايطالية ١٥٢ : ٢
باب الجنين ٨ ، ٩ : ٢ ، ٣٥ : ٢ ، ١٣٨ : ١
باب الله ٨
باب الفرج ٦٩ : ٢
باب قنسرين ٦٨ : ٢ ، ٧٤ : ٢
باب المقام ٦٨ : ٢
باب النيرب ٣٣ : ١ ، ٩٨ : ٢
بابنس ٩٣ : ٢
باريز ٤٧ : ٢ ، ٧٣ : ١ ، ٩٧ : ٢ ، ١٥٢ : ٢
باقوسا ٦٨ : ٢ ، ١٤٩ : ٢
بابلس ١٤٦ : ٢
بايزيد ، بستان ٨ ، ٥٤ : ٢ ، ١٥٦ : ١
بتدين ٣٠ : ٢
البحر الاسود ١١ : ١
برم ، حمّام ٢١ : ١
بستان باشا ٨ ، ١٨٥ : ١
بصره ٩٢ : ٢
بغداد ٧ ، ٣٠ : ٢ ، ٣٣ : ٢ ، ٤٢ : ١ ، ٦٠ : ١ ،
٨٥ : ١ ، ٩٠ : ١ ، ٩٧ : ٢ ، ٩٨ : ١ ،
٩٩ : ٢
بيلان ٧٢ : ١ ، ١٤٦ : ٢
بيروت ٧ ، ٣٣ : ١ ، ٤٢ : ٢ ، ٥٢ : ٢ ،
٧٤ : ٢ ، ٧٨ : ٢ ، ١٠٦ : ١ ، ١٠٩ : ١ ،
١٥٢ : ٢
بيضه ٤٣ : ٢
تا تار لر ٦٨ : ٢
تاقي الدين ، جنينة ٢١ : ٢ ، ٨٩ : ١ ، ٩١ : ١
ترسوس ٢٢ : ٢ ، ١٢٤ : ٢ ، ١٤٢ : ٢ ،
١٤٩ : ٢ ، ١٥٤ : ٢
تريشه ١٢٨ : ١
تفليس ٢ : ١
تقلا ، حارة ٤٧ : ٢

توسكانا ٣٠:٢
جالق ، بستان ١١٢:٢
جامع الازهر ٤٢:٢
جبل النهر ١٠٥:١
جدّه ٤٣:٢ ، ٤٤:٢
جديدة ٧٤:٢ ، ٤٩:٢
جسر الحج ١٢:١ ، ٧٤:١
جسر السلاحف ٦٨:٢
جميلات ، طاحون ١٥٣:١
جلّوم ٩٢:٢
حجازي ، بستان ٨ ، ١٩:١
حصن الاكراد ٣٠:٢
حيلان ٢٥:١ ، ١٠٧:٢
خالدي ٩١:١
خان طوما ٩٥:١
خان الوزير ٥٩:١
خلاص ، بستان ٨ ، ٣٧:١ ، ١٣١:١
خناقيه ١١٤:١
دباغة ٨ ، ٦:٢ ، ٩٧:٢
دروز ، جبل الدروز ٩٧:٢
دلبتا ١٢٢:٢
دلالين ٦٨
دمشق ٧ ، ١٥٦:٢
دوبلينه ١٥٢:٢
ديار بكر ١٠:٢ ، ٧٧:٢ ، ١٤٩:١
دير مار جرجس ٧:٢ ، ١٤٢:١ ، ١٤٢:٢
ريحاوي ، بستان ٤٤:١ ، ١١٦:١ ، ١٥١:١
زحلة ٧٥:٢
زور بلاد الزور ١٤٨:٢
زقازيق ٨
الزقاق الطويل ٢٥:٢
سبيل ١٢٦:١
سرايا ٦٤:١
سردينية ٣٠:٢
سريان ٢:١ ـ ترميم الكنيسة وعمارها بعد حريقها سنة ١٨٥٠ ، ١:٢ ، ١٣:١ ، ٣:٢ ، ٥:١ ، ٥:٢ ، ٦:٢ ، ١٥:٢ ، ١٦:٢ ، ١٨:١ ، ٣٣:١ ، ٣٥:١
سناجق الكنيسة ١٠٩:٢ ، المدرسة ١١٠:٢ ـ ١٣٥:٢ ، ١٤٤:٢ ، ١٥٥:٢
سمرت ١٠:٢
سقطيه ١٤٩:٢
سوق الاحد ٦٤:٢
سوق الجمعة ٦٤:٢
سوق اسلامبول ١١٩:٢
سوق الذراع ٥٩:١ ، ٨٤:١
سويدية ٢٢:٢ ، ٧٢:١
سويس ١٥٦:٢
سويقة ٢:٢
سيبي ١٠٣:٢
شام ١٣:١ ، ٤٦:٢ ، ٦٣:٢ ، ٧٦:٢ ، ٧٨:٢ ، ٨٠:٢ ، ١٤١:٢
شابندر ٢:٢ ، ١٠:٢ ، ١٩:٢ ، ٥٤:٢ ، ٧١:٢ ، ١٥٦:٢
شرعاسوس ١٣٥:١ ، ١٥٦:٢
شرفه ١٥١:١ ، ٢٧:٢ ، ٤٤:٢
شقيف ١٤٢:٢
شيباني ٦:٢ ، ١٥٦:١
زريق ٣٤:٢
زقازيق ١٥٤:١
زيتون ١٢٠:١
صفا ٦٨:٢
صفوة ٧١:٢
صليبه ٢٠:٢ ، ٣٤:٢ ، ١٤٢:١
طرسوس ٧٧:٢
عباره ١٢٦:٢
عزيزية ١٠٣:٢
عقبه ٢١:١

علويين ، بلاد ٢:٣٠
عمق ١:١٠٤ ، ١:١٠٥
عوجي ، بستان ٨ ، ١:٤٠ ، ١:١٠٩ ، ٢ :
١١٢ :٣ ، ١٥٤ :٣
عبدي افندي ٨
عيناب ٢:٦٨ ، ١١٤ :٣
عين التل ٨ ، ٨٨ :٣ ، ١١٢ :٣ ، ١١٨ :١ ،
١٥٣ :١
عينتوره ١:٥
غطانه ، بستان ٨ ، ١:٤
فرّايين ٦٨ :٢
فرنسه ٣ :٣ ، ٣٠ :٣ ، ٥٢ :٣
فرنسيكان ٤
فلسطين ١٥٢ :٣
قازان ، جبل ١٤٨ :٣
قبار ، بستان ٨ ، ٢ :٣ ، ٨٨ :٣ ، ٩٩ :٣ ،
١١٢ :٣ ، ١١٤ :١ ، ١٣١ :٣ ، ١٥٤ :٣ ،
١٥٦ :٣
القدس ٣ ، ٥٣ :٣ ، ١٥٢ :٣
قرص ٢ :١
قرلق ٦٨ :٣
قرم ٣٥ :٣
قسطنطينية ١٥٢ :١
قصالة ٨٢ :٣
قصير ، بستان ٩٩ :٣ ، ١٤٢ :١
قطانة ، بستان ٨٠ :٣
قناية ٨
قواس ، بستان ٨ :١
قوّاس ، حمّام ٢١ :١
قونية ٩١ :٣ ، ١٥٢ :١
قويق ٨ ، ٧١ :٣ ، ١٠٥ :١
قيسرية الزيال ٤٨ :١
الكتّاب ١٣٠ :١
كراد ، جبل الكراد ٩٩ :٣
كربلا ، بستان ٨
كرم البقعة ١١٠ :٣
كريد ٢١ :٣
كلز ٢٣ :٣ ، ٣١ :٣ ، ٦٨ :٣ ، ١١٧ :١ ،
١١٧ :٣ ، ١٥٢ :١
ارمن ، كنيسة ١ :١
كرد ضاغ ١٤٨ :٣
كريت ٢٣ :٣
كور مصري ، بستان ١١٣ :١
كولخانه ٩٣ :٣
لاذقية ١٢ :٣ ، ١٥٢ :٣
لبنان ٧٣ :١ ، ٧٧ :٣
لوندره ٣٥ :٣ ، ٧٧ :١
ليفر بول ١٥٢ :٣
ليفورنا ٥٨ :٣
ماردين ٧٧ :٣ ، ١٠٨ :٣
مالطة ١٥٢ :٣
مخاضة بابنس ٩٣ :٣
المختاره ٨٠ :٣
المدينة ٧٥ :٣
مرجه ١١٢ :١
مرسيليا ٧ ، ١٠ :٣ ، ٣١ :١ ، ٤٠ :٣ ،
٥٠ :٣ ، ٩٠ :١ ، ١١٨ :١ ، ١٥٢ :٣
مرسين ٣
مرعش ٣٧ :٣ ، ٣٩ :٣ ، ٤٢ :٣ ، ٤٣ :٣ ،
٦٠ :١ ، ٧٧ :٣ ، ١٢٠ :١
مصر ١١٧ :٣ ، ١٢١ :٣ ، ١٦٥ :٣ ، ١٥٢ :٣
المصلى ٨
مطيبه ٣٩ :٣ ، ٩٠ :٣ ، ٩٣ :٣ ، ١٠٨ :
٣ ، ١٥٦ :٣
مشارقه ٩٦ :١
المنابر ٦٨ :٣ ، ٨٩ :٣
المنادي ٦٨ :٣
ملطية ٤٦ :١

منشستر ١٤٥ : ٢ ، ١٥٣ : ٢ ، ١٥٢ : ٢ ،
١٥٤ : ٢
موارنة ١٢ : ٢ ، ١٥٥ : ٢ ، ١٥٥ : ٢
موصل ١٠ : ٢ ، ٧٤ : ٢
ميدان ١٥٢ : ٢
ميرو ، جنينة اين — ٢٥ : ١
نابلس ٧ : ١
ناعوره ٧١ : ٢ ، ١٥٦ : ٢
نسانه ، بستان ؟ ٨١ : ٢
النسا ٢٦ : ١ ، ٣٠ : ٢ ٧١ : ٢ ، ١٥٢ : ٢
نيرب ٦٨ : ٢
نيل مصر ٢٧ : ١
مزازه ١٢٥ : ٢
هند ٣ ، ٩٠ : ٢
هوته ٥٧ : ١
وراء العارة ٩٥ : ١
وضيحي ٨ ، ٤٠ : ٢ ، ٧٤ : ١ ، ١٠٨ : ٢
ياسين ، برابة ٣٩ : ٢
يافا ١٥٢ : ٢
يبرق ، الشيخ يبرق ٨ ، ٦ : ٢ ، ٣٠ : ١ ،
١٥٥ : ١
يبرقلي ٥٧ : ٢ ، ٥٩ : ١ ، ٧٢ : ١ ، ١٤٦ : ٢

فهارس المشرق

للسنة السابعة والثلاثين

١٩٣٩

فهرس اوّل

لموادّ السنة السابعة والثلاثين من مجلة المشرق

الجزء ١ (كانون الثاني – آذار) : بشأن القواعد العربية : ردّ على من حسنت نيّته وساء رأيه ، بقلم ادوار مرقس (١–١٢) = من الخزانة الشرقية : بقلم حبيب زيّات (١٢–٣٩) : شهداء الشجاعة (١٢) – نزهة الرفاق عن شرح حال الاسواق (١٨) = اخبار حلب وحوادثها من السنة ١٨٥٥ الى السنة ١٨٦٥ : ٦ (مصوّرة) ، بقلم الاب توتل اليسوعي (٣٩–٦٣) = الاسارب السلمي والتأريخ ، بقلم الدكتور اسد رستم (٦٣–٧٠) = اللبنانيون في افريقية ، بقلم كامل مروّه (٧٠–٨٣) = الحجارة المؤلّهة وعبادتها عند العرب الجاهليين ، من آثار الاب لامنس : ٢ (٨٣–١٠٣) = شذرات : في امكان المشاتر النصف الرّحل ، بقلم خليل جباره (١٠٣–١٠٧) = مطبوعات شرقية جديدة : وصف ٣٦ كتاباً باللغات الاوربية و ١٩ كتاباً باللغة العربية (١٠٧–١٤١) = معهد الآداب الشرقية : منهاج الدروس للسنة ١٩٣٨–١٩٣٩ (١٤١–١٤٥)

الجزء ٢ (نيسان – حزيران) : كتر جديد من جوهرات قديمة ؛ (مصوّرة) ، بقلم الامير موريس شهاب (١٤٥–١٦٢) = من الخزانة الشرقية : بقلم حبيب زيّات (١٦٣–١٨٠) : آداب المائدة في الاسلام (١٦٣) – ضرا ابانا وفرقار بدمشق (١٧٠) – دير مار جرجس في بلودان (١٧٣) – دُراقن دمشق (١٧٧) = دير قُنّى ، بقلم ميخائيل عوّاد (١٨٠–١٩٦) = اخبار حلب وحوادثها من السنة ١٨٥٥ الى السنة ١٨٦٥ : ٧ ، بقلم الاب توتل اليسوعي (١٩٦–٢١٧) = الحجارة المؤلّهة وعبادتها عند العرب الجاهليين : ٣ و٤ من آثار الاب لامنس (٢١٧–٢٤١) = على ذكر جبران : معلومات جديدة عن حياته وآثاره (مصوّرة) ، بقلم فؤاد افرام البستاني (٢٤١–٢٦٦) = مطبوعات شرقية جديدة : وصف ٢١ كتاباً باللغات الاوربية و٤ كتب باللغة العربية (٢٦٦–٢٨٩)

الجزء ٣ (تموز – ايلول) : الدوائر السريانية في لبنان وسورية بقلم الاب يوسف حبيقة (٢٨٩-٣٠٧) – مقدمة (٢٩٠) – تمهيد (٢٩١) – باب الالف (٢٩٣) – باب الباء (٢٩٥) – باب التاء (٣٠١) – باب الجيم (٣٠٥) – باب الحاء (٣٠٦) – باب الخاء (٣١١) – باب الدال (٣١٢) – باب الراء (٣١٧) – باب الزاي (٣٢٠) – باب السين (٣٢٤) – باب الشين (٣٢٨) – باب الصاد (٣٤٠) – باب الطاء (٣٤٣) – باب العين (٣٤٦) – باب الغين (٣٥٣) – باب الفاء (٣٥٤) – باب القاف (٣٦١) – باب الكاف (٣٦٧) – باب اللام (٣٧٣) – باب الميم (٣٧٦) – باب النون (٣٨٣) – باب الهاء (٣٨٦) – باب الياء (٣٨٦) = اسماء القرى اللبنانية السريانية ، بقلم الابوين ارملة وحبيقة (٣٨٧-٤١١) = اصلاحات وزيادات (٤١١)

الجزء ٤ (تشرين الاول – كانون الاول) : المجمع الفلوريتيني (١٤٣٩-١٩٣٩) (مصوَّرة) ، بقلم الاب دي لاتورسن اليسوعي (٤١٢-٤٣٥) = رئاسة الحبر الروماني ، بقلم الاب يوحنا كابيلو اليسوعي (٤٣٥-٤٤٧) = من الخزانة الشرقية ، بقلم حبيب زيّات (٤٤٧-٤٧٨) لغة الحضارة : العجلة او العربة (٤٤٧) – نزل بساحله (٤٥٠) الوفر بمعنى الثلج (٤٥١) – البيع سيف الموالي (٤٥١) – تفسير المراكب (٤٥٣) – الجُزازة والجُزاز (٤٥٣) – دفائن الخزائن : ترسّل الصاحب ضياء الدين بن الاثير (٤٥٥) – التنبيه والاشراف : ديوان ابن الساعاتي (٤٦٨) = اخبار حلب وحوادثها من السنة ١٨٥٥ الى السنة ١٨٦٥ ، بقلم الاب توتل اليسوعي : ٨ ذيل وثلاث فهارس (مصوَّرة) (٤٧٩ – ٥٢٤) = فهارس المشرق (٥٢٤)

فهرس ثانٍ

يحتوي اسماء كتبة المشرق ومقالاتهم

ارملة (الخوري اسحق) : اسماء القرى اللبنانية السريانية ٣٨٧-٤١٢

البستاني (فؤاد افرام) : على ذكر جبران : معلومات جديدة عن حياته وآثاره ٣٤١-٣٦٩ - وله وصف مطبوعات ١٣٧-١٣٣، ١٣٦-١٣٧، ٣٨٤، ٣٨٦

البخّاش (نعوم) : اطلب : توتل (الاب فردينان اليسوعي)

بوليو (الاب ارمان اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١١٣، ١١٤، ١٢٤، ١٢٦

توتل (الاب فردينان اليسوعي) : اخبار حلب وحوادثها من ١٨٥٥ - ١٨٦٥ عن يومية المعلم نعوم البخّاش ٢٩-٦٢؛ ١١٩-٢١٧؛ ٤٧٩-٥٢٤

جباره (خليل) : في إمكان العشائر النصف الرحّل ١٠٣-١٠٧

حيقة (الاب يوسف) : الدوائر السريانية في لبنان وسورية ٣٨٩-٣٨٧ (راجع التفصيل في فهرس الجزء الثالث) - اسماء القرى اللبنانية السريانية ٣٨٧-٤١٢

الخازن (الخوري لويس) : له وصف مطبوعة ١٣٣

رستم (اسد) : الاسلوب العلمي والتاريخ ٦٣-٧٠

زيّات (حبيب) : من الخزانة الشرقية : شهداء السجاعة ١٣-١٨ - تحفة الرفاق عن شرح حال الاسواق (بدمشق) ١٨-٣٩ - آداب المائدة في الاسلام ١٦٣-١٧٠ - ضرا أبانا وقرفار بدمشق ١٧٠-١٧٣ - دير مار جرجس في بلودان ١٧٣-١٧٦ - دُراقن دمشق ١٧٧-١٨٠

- لغة الحضارة : العجلة او العربة ٤٤٧-٤٥٠ - نزل بساحله ٤٥٠ - الوَفْر بمعنى الثلج ٤٥١ - البيع بسيف الموالي ٤٥١ - تفسير المراكب ٤٥٢ - الجُزازة والجُزاز ٤٥٣

- دفائن الخزائن : الجزء الثاني من تحفة الصاحب ضياء الدين بن الأثير ٤٥٥ - ٤٦٨

- التنبيه والإشراف : ديوان ابن الساعاتي ٤٦٨-٤٧٩

شارل (الاب هنري اليسوعي) : له وصف مطبوعة ١١٠

شدياق (الاب روبر اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١١٦-١١٨، ٣٨٥

شهاب (الامير موريس) : كنز جديد من جوهرات قديمة ١٤٥-١٦٣

عزقول (كرم) : له وصف مطبوعة ١١١

عزيز (جان) : له وصف مطبوعة ١٢٦

عوّاد (ميخائيل) : دير قُنّى ، موطن الوزراء

والكتاب ومحل المسيحية في العراق ١٨٠–١٩٩

كابيلو (الاب يوحنا اليسوعي) : رئاسة الحبر الروماني ٤٣٥–٤٤٧

لامنس († الاب هنري اليسوعي) : الحجارة المؤلّهة وعبادتها عند العرب الجاهليين : عود على بدء ٨٣–١٠٢ ؛ ٢١٧–٢٤٣

لانثرسن (الاب فرنان دي اليسوعي) : ذكرى المجمع الفلورنتيني ١٤٣٩–١٩٣٩ ؛ ٤١٣–٤٣٥

مرقس (ادوار) : بشأن قواعد اللغة العربية : ردّ على من حسنت نيّته وساء رأيه ١ ١٣

مروّه (كامل) : اللبنانيون في افريقية ٧٠–٨٢

موتزد (الاب بولس اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٣٦ ، ٢٨٣

ميري (الاب جوزف اليسوعي) : له وصف مطبوعة ١٢٤

نيرون (الاب غوستاف اليسوعي) : له وصف مطبوعات ١١٢

فهرس ثالث

للمطبوعات التي ورد وصفها في السنة السابعة والثلاثين للمشرق

على ترتيب اسماء مؤلفيها

١ — المطبوعات العربية والسريانية الخ.

ا

ا. ج. ج : اطلب : تاني (نويل)

ابن الزبير : كتاب صلة الصلة ١٢٨

انتم ملح الأرض : مجلة ١٣٩

ب

باشا (الخوري قسطنطين) : تاريخ دوما ١٣٤

البستاني (فؤاد افرام) : راجع : رستم (اسد)

البلاذري : انساب الأشراف : القسم الثاني من الجزء الرابع ١٣٧

بوزورث : دراسات في حياة يسوع المسيح ١٤٠

ت

تاني (نويل) : الرمال الطائلة — تعريب : ا. ج. ج ١٣٨

ح

حبيقة (المونسنيور بطرس) : ماري افرام السرياني والاوخارستيا ١٣٥ — الاوخارستيا والكنيسة السريانية المارونية ١٣٥

خ

خازن (سمعان) : تاريخ اهدن القديم والحديث : ١ ١٣٢

خورشيد (ابراهيم زكي) : اطلب : محمود (عباس)

الخوري (شكري) : ردّ افتراء وتقرير حقائق ١٣٨

ر

رتشر (ولتر هولمز) : مقاييس الكفاءة للاستقلال ٢٨٦

رستم (اسد) : تأريخ لبنان الشهيدي المصوّر — بالاشتراك مع : البستاني (فؤاد افرام) ٢٨٧

رضا (محمد) : رسول الله ١٤٠

س

سعيد (حبيب) : سيرة رسول الجهاد ١٤٠

السكاف (الاب الياس) : اطلب : نخلة (الاب رفائيل اليسوعي)

سويد (الاب بولس) : القديس بولس الرسول ١٣٥

ش

شبلي (ميشال) : تلّ السنديانة ١٣٧

شليط (الياس) : قلم وسهم ١٣٩

الشنتاوي (احمد) : اطلب محمود (عباس) الشهر المريمي للمدارس والعائلات ١٣٨

ص

صالحاني (الاب انطون اليسوعي) : رثّات المثالث والمثاني في روايات الاغاني ٣ : ٢٨٨

صحناوي (البير) : ضحايا المجتمع ١٣٧

ط

طرزي (فلك) : آراني وشاعري ١٤٠، ٢٨٦

ع

عازار (نسيب) : نقد الشعر في الادب العربي ١٤٠

عبد الساتر (حبيب وفيليب) : الاصول العربية : ١و٢ ١٣٦

عواد (توفيق يوسف) : الرغيف ١٤٠

غ

غنيمه (يوسف رزق الله) : الحيرة : المدينة والمملكة العربية ١٣١

ف

فارس (بشر) : مباحث عربية ١٤٠

ق

قصص عالمية ١٤٠

ك

الكرملي (الاب انستاس ماري) : نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها ١٤٠

ل

لفيف من اساتذة مدرسة الحكمة : ادب الاصول العربية : ١و٢ ١٣٦

م

مجلة مجمع فؤاد الاول للغة العربية : ٤ ١٤٠

محمود (عباس) : دائرة المعارف الاسلامية : ١:٣ ، ٤،٢ ، ٥ ، ٦ . بالاشتراك مع عبد الحميد يونس ، احمد الشنتناوي ، ابراهيم زكي خورشيد ١٣٩

مردم بك (خليل) : الفرزدق ١٤٠

مرقص (ادوار) : الادب العربي في ماله وفي ما عليه ١٤٠

مروه (كامل) : نحن في افريقية : الهجرة اللبنانية السورية الى افريقية الغربية : ماضيها ، حاضرها ، مستقبلها ٧٠-٨٣

ن و ي

نخله (الاب رفائيل اليسوعي) : صدى المعابد — تلحين الاب الياس الكفاف ١٣٩

وب (كليمنتس) هل من علاقة بين الاخلاق والدين ١٤٠

يونس (عبد الحميد) : راجع : محمود (عباس)

٢ — المطبوعات الاوروبية

Arcacho (Jeanne). L'Emir à la Croix. Fakhreddine II Ma'an. (114)

Barbera (D. Giuseppe). Dizionario maltese - arabo - italiano. I. A-E. (284)

Barois (Jean), La Mecque, ville interdite. (113)

Bigwood (E. J.). Directives pour les Enquêtes sur la nutrition des populations. (271)

Bodin (Charles). La doctrine sociale de l'Eglise et la science economique. (108)

Bordeaux (Henri), L'air de Rome et de la mer. (125)

Brunschvig (Robert). La versification arabe classique. (284)

Carroll (Mitchell B.). La prévention de la double imposition et de l'évasion fiscale. (276)

Charles-Roux (F.), France et Chrétiens d'Orient. (116)

Delaporte (Louis). Les peuples de l'Orient méditerranéen. I. Le Proche-Orient asiatique. (114)

Donaldson (Bess Allen). The wild rue, a study of Muhammadan magic and folklore in Iran. (119)

Doncœur (P.), s. j.. Le Christ dans l'art français. (122)

Dulèry-Reyval (Albert). Le clairon de la résistance catholique. Le Père Coubé (1857-1938). (109)

Dunin-Borkowski, s. j.. A la conquête des cimes. t. II. Adaptation française par R. Guillaume. (108)

Ellisséev (S.), Grousset (R.), Hackin (J.), Salles (G.), Storn (Ph.), Arts musulmans — Extrême-Orient. (121)
Estaillour-Chantoraine (Philippe d') et le Dr Max J. Richon, 25 kilomètres au-dessus de l'Asie. (126)

Faris (Amin), The Antiquities of South Arabia. (110)
Farrukh (Omar A.) Das Bild de Frühislam in der arabischen Dichtung von der Higra bis zum Tode des Kalifen 'Umar. (111)
Finbert (E. - J.) cf. Stark (Freya)

Goulven (J.), La France au Maroc. (118)
Grandclaudon (Marcel). cf. Toth (Mgr Tihamer)
Grousset (R.), Cf. Ellisséev (S.)
Guillaume (E.). cf. Dunin Barkowski.

Hackin (J.), Cf. Ellisséev (S.)
Hourcourt (Robert d'), Catholiques d'Allemagne. (110)
Herriot (Edouard), Lyon n'est plus, II, le siège. (124)

Jaussens-Morandi, Introductio biblica. (107)

Lajoie (L.), A l'école de S. Jean Eudes. t. IV, Dieu et mon Ame. (110)
Lhopital (Commandant), Foch, l'armistice et la paix. (125)

Macé (Henri), Croyances et coutumes persanes, suivies de Contes et de chansons populaires. (119)
Maculèvo (Jean), Littérature lithuanienne. (125)

Mictausco (Juliette), La musée des Gobelins (123)

Oursel (Charles), L'Eglise N.-D. de Dijon. (124)
Oursel (Paul Masson), La philosophie en Orient. (113)

Pellegrin (Arthur), Histoire de la Tunisie. (117)
Piponnier (Marcel), Le petit monde des ruisseaux. (126)

Richon (Dr Max J.), cf. Estaillour-Chantoraine (Philippe d')
Rogor-Marx (Claude), Daumier. (123)

Salles (G.), Cf. Ellisséev (S.)
Sbath (P. Paul), Al-Fihris. (285)
Stark (Freya), Les portes du Sud. Dans l'Arabie inconnue. Trad. de E. - J. Finbert. (118)
Storn (Ph.), cf. Ellisséev (S.)
S. D. N., Projet de nomenclature douanière, I et II. (269) — Contrôle national de la fabrication et du commerce des armes. (270) Monnaies et Banques 1938-1939. (272) — Annuaire statistique de la S. D. N. 1938-1939. (278) — La production mondiale et les prix 1938-1939. (281) — Aperçu général du commerce mondial 1938. (282) — Rapport du comité de coordination des questions économiques et financières figurant à l'ordre du jour de la XIXe session ordinaire. (283) — de la XXe session ordinaire. (283) — Différents rapports... (283). — Cf. Bigwood (E. J.), Carrol (Mitchell B.), Tinbergen (J.).

Tinbergen (J.), Vérification statistique des Théories des cycles économiques. I. (277)
Tolnay (Charles de). Le retable de l'agneau mystique des frères Van Eyck. (124)
Toth (Mgr. Tihamer), Le symbole des Apôtres : introduction, Trad. Marcel Grandclaudon. (107)
— Mariage et famille, Trad. Marcel Grandclaudon. (109)

Véga (Paul de), La passion de la Cilicie (1919-1921). (117)
— Le désastre d'Alexandrette (1934-1938). (117)
— Chrétiens en péril au Moussadagh ! (285)
Vernier (Bernard), Qédar. (283)

فهرس رابع

لجميع موادّ السنة السابعة والثلاثين من المشرق

ا

الآداب الشرقية : معهدها ١٤١–١٤٥
آداب المائدة في الإسلام ١٦٣–١٧٠
أباتا وفرفار خرا دمشق ١٧٠–١٧٣
ابن الأثير : الجزء الثاني من ترسّله ٤٥٥–٤٦٨
ابن الساعاتي : ديوانه ٤٦٨–٤٧٩
ابن الفيّاض ١٩٤
أحي الجاثليق ١٩١
اخبار حلب وحوادثها من ١٨٥٥–١٨٦٥ ٢٩–٦٣ ، ١٩٩–٢١٦ ، ٤٧٩–٥٢٤
اسكان العشائر التصف الرّحل ١٠٣–١٠٧
الإسلام : آداب المائدة فيه ١٦٣–١٧٠
الاسلوب العلمي والتاريخ ٦٣–٧٠
اسماء القرى اللبنانية السريانية ٣٨٧–٤١١
الاسواق : في دمشق ١٨–٢٩
افريقية : اللبنانيون فيها ٧٠–٨٣
إيشوعياب الجاثليق بن حزقيال ١٩١

ب

البخّاش (المعلّم نعوم) : مخطوطته في اخبار حلب وحوادثها من ١٨٥٥–١٨٦٥ ٢٩–٦٣ ، ١٩٩–٢١٦ ، ٤٧٩–٥٢٤
بشأن قواعد العربية : ردّ على من حسنت نيته وساء رأيه ١–١٢
بلودان : دير مار جرجس فيها ١٧٣–١٧٧
البيع بسيف الموالي ٤٥١

ت

التاريخ والاسلوب العلمي ٦٣–٧٠
ترسّل الصاحب ضياء الدين بن الاثير : الجزء الثاني منه ٤٥٥–٤٦٨
تفسير المراكب ٤٥٣
التنبيه والإشراف ٤٦٨–٤٧٩

ج

الجاهليون : عبادة الحجارة المؤلّهة عندهم ٨٣–١٠٢ ، ٢١٧–٢٤١
جبران خليل جبران : معلومات جديدة عن حياته وآثاره ٢٤١–٢٦٩
جرجس (دير مار) في بلودان ١٧٣–١٧٧
الجزء الثاني من ترسّل الصاحب ضياء الدين ابن الاثير ٤٥٥–٤٦٨
الجُزازة والجُزاز ٤٥٣

ح

الحبر الروماني : رئاسته ٤٣٥–٤٤٧
الحجارة المؤلّهة وعبادتها عند العرب الجاهليين ٨٣–١٠٢ ، ٢١٧–٢٤١
الحسن بن مخلد بن الجرّاح ١٩٣
الحسين بن محمد بن علي القنّاني ١٩٥
حلب : اخبارها وحوادثها من ١٨٥٥–١٨٦٥ ٢٩–٦٣ ، ١٦١–٢١٦ ، ٤٧٩–٥٢٤
حمد بن محمد القنّاني ١٩٥

خ

الخزانة الشرقية ١٢–٢٩ ، ١٦٣–١٨٠ ، ٤٤٧–٤٧٩

د

دراقن دمشق ١٧٧–١٨٠
دفائن الخزائن ٤٥٥–٤٦٨
دمشق : نزهة الرفاق عن شرح حال الاسواق

فيها ١٨ ٢٩ = ضرا أبانا وفرقار فيها
١٧٠-١٧٢ — الدراقن فيها ١٧٧-١٨٠
الدوائر السريانية في لبنان وسورية ٣٨٩-٤١٢
دير قُنَّى ١٨٠-١٩٩
دير مار جرجس في بلودان ١٧٣-١٧٧
ديوان ابن الساعاتي ٤٦٨-٤٧٩
ذ
ذكرى المجمع الفلورنتيني ٤١٣-٤٣٥
ر
رئاسة الحبر الروماني ٤٣٥-٤٤٧
س
السجاعة : شهداؤها ١٣-١٨
السريانية : دوائرها في لبنان وسورية ٣٨٩-٤١٢
سورية ولبنان : الدوائر السريانية فيهما ٣٨٩-٤١٢
سيف الموالي : البيع ٤٥١
ش
شهداء السجاعة ١٣-١٨
ع
العجلة او العربة ٤٤٧-٤٥٠
العرب : عبادة الحجارة المؤلهة في جاهليتهم ٨٣-١٠٢ ، ٢١٧-٢٤١
العربية بحث بشأن قواعدها ١-١٢
العشائر النصف الرحل : في اماكنهم ١٠٢-١٠٧
على ذكر جبران ٢٤١-٢٦٩
علي بن عيسى بن داود بن الجرّاح ١٩٤
ف
فرقار وأبانا ضرا دمشق ١٧٠-١٧٢
الفضل بن يحيى بن فَرُّخان شاه ١٩٢
فلورنسة : ذكرى مجمعها ٤١٣-٤٣٥
في اماكن العشائر النصف الرحل ١٠٢-١٠٧
ق
القرى اللبنانية : اسماؤها السريانية ٣٨٧-٤١١
قُنَّى : دير ١٨٠-١٩٩
القواعد العربية : بحث فيها ١-١٢
ك
كتر جديد من مجوهرات قديمة ١٤٥-١٦٢
ل
لبنان اسماء قراه السريانية ٣٨٧-٤١١
لبنان وسورية : الدوائر السريانية فيهما ٣٨٩-٤١٢
اللبنانيون في افريقية ٧٠-٨٢
لغة الحضارة ٤٤٧-٤٥٥
م
المائدة : آدابها في الاسلام ١٦٢-١٧٠
مار جرجس : ديره في بلودان ١٧٣-١٧٧
مار عبدا ١٩١
مالك بن شاهي النِفَّري ١٩٤
متى بن يونس ١٩٣
المجمع الفلورنتيني : ذكراه ٤١٣-٤٣٥
محمد بن علي القنّائي ١٩٤
معلومات جديدة عن حياة جبران خليل جبران وآثاره ٢٤١-٢٦٩
معهد الآداب الشرقية ١٤١-١٤٥
ن
نزل ياحله ٤٥٠
نزهة الرفاق عن شرح حال الاسواق في دمشق ١٨-٢٩
ضرا ابانا وفرقار بدمشق ١٧٠-١٧٢
و
الوَفْر بمعنى الثلج ٤٥١

AL - MACHRIQ

Revue Catholique Orientale Mensuelle

SCIENCES—LETTRES—ARTS

Sous la direction des Pères de la C^ie^ de Jésus

UNIVERSITÉ S^t^ JOSEPH

Trente septième année

1939

BEYROUTH
Imprimerie Catholique
1939

TABLE DES SOMMAIRES

XXXVII[e] ANNÉE, 1939

JANVIER - MARS

A propos de linguistique arabe : (p. 1). *M[r] E. Morcos.*

Notices et Extraits de manuscrits arabes : (p. 13) : Les martyrs de la prose rimée : (p. 13). Un traité inédit sur les souks de Damas : (p. 18). *M[r] H. Zayat.*

Le diaire de Na'oum Baḥḥâs, instituteur alépin (18[--]-1865) : VI (*illustré*). (p 29) *P. F. Taoutel, S. J.*

Méthodologie et Histoire : (p. 63). *D[r] A. Rustum.*

Les Libanais en Afrique : (p. 70). *M[r] K. Muruwa.*

Le culte des Bétyles chez les arabes préislamites : II (p. 72) ✝ *P. H. Lammens. S. J.*

Varia : Comment sédentariser les demi-nomades. (p. 102) (*K. Gébara*).

Bibliographie (p. 107).

Institut de lettres Orientales : année scolaire 1938-1939 (p.141)

AVRIL-JUIN

Un nouveau trésor de bijoux antiques. (*illustré*) : (p. 145). *Emir M. Chéhab.*

Notices et Extraits de manuscrits arabes : (p. 162) : La tenue à table en Islam. (p. 162). Les fleuves Abâna et Farfar à Damas. (p. 170). Le couvent de S[t] Georges à Bloudan. (p. 173). Les pêches de Damas. (p. 177). *M[r]. H. Zayat*

Le Couvent de Qunnâ. (p. 180). *M[r] M. Aouad.*

Le diaire de Na'oum Baḥḥâs, instituteur alépin (1855-1865) : VII (p. 199). *P. F. Taoutel, S. J.*

Le culte des Bétyles chez les Arabes préislamites : III et IV (p.217). ✝ *P. H. Lammens, S. J.*

A propos de Gibran. (*illustré*) : (p. 241). *M[r]. F-E Boustany.*

Bibliographie (p. 269).

JUILLET-SEPTEMBRE

Les Vestiges Syriaques dans le Dialecte Libano-Syrien, par le *P. Joseph Hobeika* : Introduction. (p. 290). Préface : (p. 291). A (p. 293). B. (p. 295). T. (p. 301). G. (p 305). Ḥ. (p. 306). Ḫ. (p. 311). D. (p. 312). R. (p. 317). Z. (p. 320). S. (p. 324). Š. (p. 328). Ṣ. (p. 340). Ṭ. (p. 342). ʿ. (p. 346). Ġ. (353). F. (p. 354). Q. (p. 361). K. (p. 367). L. (p. 373). M. (p. 376). N. (p. 383). H. (p. 386). Y. (p. 386).

Les noms syriaques des localités libanaises. (p. 387). *PP. Armalé et Hobeika.*

Addenda et corrigenda. (p. 411).

OCTOBRE-DÉCEMBRE

Le cinquième centenaire du Concile de Florence (1439-1939) (*illustré*) : (p. 413). *P. F. de Lanversin, S. J.*

La primauté du Pontife Romain : (p. 435). *P. J. Capello, S. J.*

Notices et Extraits de manuscrits arabes (p. 447) : Notes linguistiques (p. 447). Un recueil de correspondances inédites d'Ibn al-Aṯīr : (p. 455). Notes bibliographiques (p. 468) *M. H. Zayat.*

Le diaire de Naʿoum Baḥḥaš, instituteur alépin (1855-1865): VIII (*illustré*) (*fin*). (p.429) *P. F. Taoutel, S. J.*

Tables du Machriq pour 1939